بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــــــــة اليرمـــــــوك

كليـــــــــــة التربيـــــة

قســـــم المناهـــج والتدريــــس

تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها

Developing the Textbook of Civic Education for the seventh Grade Based on Cognitive Structure of Traffic Education and Measuring its Effectiveness on Students' Acquisition of this Structure and their Attitudes Toward it

إعداد الطالبة

عبير محمد ضيف الله الرفاعي

اشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود

حقل التخصص- مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها

الفصل الأول 2009/2008

قرار لجنة المناقشة

تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها

اعداد

عبير محمد ضيف الله الرفاعي

ماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك 2004م

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، اربد-الاردن.

وافق عليها:

أ. د. إبراهيم عبدالقادر القاعود...رئيساً

أستاذ في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية، جامعة اليرموك

أ. د.توفيق أحمد مرعي...عضواً

أستاذ في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية، جامعة عمان العربية

د. عماد توفيق السعدي...عضواً

أستاذ في التربية الابتدائية وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ. د. محمد محمود الخوالدة...عضواً

أستاذ في الادارة التربوية، جامعة اليرموك

أ. د. إبراهيم يعقوب...عضواً

أستاذ مشارك في القياس والتقويم، جامعة اليرموك

الاهداء

إلى كتابي المفتوح، إلى صاحب الرسالة العظيمة، ومنبع العطاء،ورمز القوة والحب والتضحية والإيثار، إلى الإنسان الذي نستمد منه قوتنا وكرامتنا وكبريائنا إلى الأب المعطاء والأخ العزيز والصديق المخلص وإلى الذي ما لان ولا إنحنى للزمن وصعابه إلى رفيقي وملهمي في رحلة دراستي الى أبي الغالي أطال الله في عمره

الى الصفحة الأجمل في عمري الى من ذللت الصعاب امامي الى من وقفت الى جانبي في كل لحظات عمري الى من حملت عني عناء الايام الصعبة الى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

الى رفيق عمري الى من استلم الراية فأجزل في عطائه واستمر في دعمه لي الى زوجي الغالي الذي شاركني الحياة بحلوها ومرها الى صانع نجاحي زوجي الحبيب عادل

الى الزهرة التي تفتحت أثناء دراستي ابني وفلذة كبدي يقين

الى توأم روحي الى أختي الحبيبة حنان

الى اخوتي وأخواتي الذين انارو ا لي الطريق وساعدوني على تجاوز المصاعب بدعمهم الذي ما نفذ فكانوا عوني وسندي

علاء عمر علي عامر مشهور

زهراء سيرين هدى

الى زميلاتي وصديقاتي كل في موقعها

الى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

عبير الرفاعي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه باحسان الى يوم الدين:

يسعدني وقد انتهيت من هذا الجهد المتواضع أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام وعظيم الامتنان الى الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود لما بذله من جهد وتوجيهات قيمة وسديدة، والذي رافق خطوات انجاز هذه الأطروحة بكل صدق واخلاص حتى اكتملت، فكل كلمة من كلماتها تدين له بالفضل والعرفان الجميل.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور توفيق مرعي الذي ما بخل علي بعلمه فكان استاذاً كريماً وأباً رحيماً، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري للدكتور الفاضل رياض القاعود الذي أنار لي الطريق بارشاداته وتوجيهاته فله مني كل التقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان للجنة الموقرة الأساتذة الأفاضل الأستاذ الدكتور محمد الخوالدة والدكتور عماد السعدي والدكتور ابراهيم يعقوب لتفضلهم بمناقشة هذه الاطروحة.

وأقدم خالص الشكر الى صديقاتي يسرى الخليلي، ودريد حجازي، وميسر عودات ولكل من أسهم في اخراج هذه الأطروحة الى حيز الوجود.

وأقدم الشكر الجزيل الى زوجي العزيز على كل المساعدة والتشجيع طوال فترة دراستي.

الباحثة

عبير الرفاعي

المحتويات

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة

فهرس الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
(1)	قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات)	116
(2)	قائمة محكمي قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية	118
(3)	قائمة المحكمين للوحدة التعليمية المقترحة واختبار الاكتساب ومقياس الاتجاهات	119
(4)	اختبار الاكتساب	120
(5)	مفتاح الاجابة النموذجية لاختبار الاكتساب	127
(6)	الوحدة التعليمية المقترحة	128
(7)	مقياس الاتجاهات	149
(8)	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم	153
(9)	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى	154

الملخص باللغة العربية

(الرفاعي، عبير محمد الرفاعي. تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها، اطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، 2008. (المشرف: أ.د. ابراهيم عبد القادر القاعود).

هدفت هذه الدراسة الى تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية، وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) الواجب تضمينها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي؟
2. ما مدى توافر البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي؟
3. ما مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية؟
4. ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب طالبات الصف السابع الاساسي للبنية المعرفية للتربية المرورية؟
5. ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اتجاهات طالبات الصف السابع الاساسي نحو التربية المرورية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالبنية المعرفيـــة للتربيـــة المروريـــة (المفاهيم والتعميمات) الواجب تضمينها لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساســـي، وقد تضمنت القائمة بعد اجراء التعديلات (22) مفهوماً و(21) تعميماً موزعة على أربعة أبعـــاد: البعد البيئي وتضمن (4) مفاهيم و(6) تعميمات، والبعد الأمني وتضمن(4) مفاهيم و(4) تعميمات، والبعد المروري وتضمن (9) مفاهيم و(5) تعميمات والبعد الاجتماعي ويتضمن(5) مفاهيم و(6) تعميمات.

وتكون مجتمع الدراسة من (3977) طالبةً من مديرية التربية والتعليم التابعة لمنطقة اربد الأولى، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (86) طالبةً تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية:

للاجابة عن السؤال الاول قامت الباحثة برصد المفاهيم والتعميمات الواجب تضميها لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي حسب الأبعاد الأربعة البيئية والمرورية والأمنية والاجتماعية.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم رصد تكرارات ظهور المفاهيم والتعميمات وتحويلها الـــى نسب مئوية.

وللإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثة بتصميم وحدة تعليمية مقترحة في ضوء قائمـــة البنية المعرفية للتربية المرورية وتم التأكد من صدقها ومناسبتها للطالبات من خلال عرضها على لجنة من المحكمين.

وللإجابة عن السؤال الرابع تم بناء اختبار اكتساب مكون من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم اعطائه للطالبات كاختبار قبلي- بعدي، وتم التأكد من صدقه وثباته مـــن خـــلال

حساب معاملات الصعوبة والتمييز واستخدام معادلة (kr-20) ، ثم تـم اسـتخراج المتوسـطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للبيانات المترابطة.

وللإجابة عن السؤال الخامس قامت الباحثة ببناء مقياس اتجاهات مكون من (39) فقـرة، وتم حساب معامل ثبات الاستقرار، وثبات التجانس الداخلي للمقياس، ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للبيانات المترابطة بعد تطبيق المقياس علـى عينـة الدراسة قبل وبعد دراسة الوحدة التعليمية المقترحة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- كشفت الدراسة عن تضمين البنية المعرفية للتربية المرورية في الكتاب، مع وجود قصور واغفال واضح لبعض المفاهيم والتعميمات في تغطية الأبعاد الاربعة البيئيـة والأمنيـة والمرورية والاجتماعية، نظرا لطبيعة محتوى الكتاب.
- كشفت نتائج الدراسة عن الاثر الايجابي للوحدة التعليمية المقترحة على اكتساب الطالبات للبنية المعرفية للتربية المرورية.
- أظهرت النتائج وجود تحسن في اتجاهات الطالبات نحو البنية المعرفية للتربية المرورية، وذلك من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لتقديراتهن في تطبيق مقيـاس الاتجاهـات البعدي.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: البنيةٌ المعرفية، التربية المرورية، كتاب التربية الوطنية والمدنيـة، الـصف السابع الاساسي، الاكتساب، الاتجاهات.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعد التربية الوسيلة الأمثل لإعداد الأفراد للحياة، وعلى عاتقها تقع المسؤولية الكبرى لمواجهة الظواهر السلوكية غير المرغوبة، فهي الطريق لتربية النشئ وتحقيق أهدافهم وأمالهم وحل مشكلاتهم، وتنشئتهم اجتماعيا ليصبحوا قادرين على التكيف مع ذواتهم ومع الآخرين في إطار المجتمع بما يحتويه من قيم واتجاهات وما يتضمنه من مشكلات.

ويؤكد ناصر (2004) على أن التربية تهدف إلى صناعة الأفراد وتطوير معارفهم ومهاراتهم المتصلة بأمور حياتهم، وهذه الصناعة بحاجه إلى عناية خاصة بحيث تساعد هؤلاء الأفراد في حماية أنفسهم من جهة وحماية الآخرين من جهة أخرى، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع وأفراده.

ويعد المنهج من أهم وسائل المدرسة في تحقيق أهداف وغايات التربية في مراحل التعليم المختلفة، فهو الوسيلة لإعداد وتربية النشيء للتكيف والتفاعل مع المجتمع وخدمته وحل مشكلاته (الوكيل والمفتي،2005).

والدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها الغنية بالمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم تشكل ميداناً مهماً من الميادين الرئيسية في برامج التعليم المختلفة، وذلك لأنها تركز على الإنسان وتفاعلاته سواء كان منفرداً أو في جماعات، بالإضافة لتركيزها على تفاعل الإنسان مع البيئة وما ينتج عنها من مشكلات (خضر، 2006).

ويؤكد قطاوي (2007) أن الدراسات الاجتماعية من المواد المهمة التي تسهم في تحقيق نمو شامل متكامل لشخصية المتعلم، ليصبح إنساناً صالحاً يسهم في حل مشكلات مجتمعه ويسعى إلى خدمته. والدراسات الاجتماعية جاءت لمعالجة مشكلاته وواقعه وتطلعاته كما اهتمت بدراسة العلاقات الانسانية من ناحية، والمشكلات التي تبدو بمثابة ردود فعل لتلك العلاقات من ناحية ثانية، بالإضافة لتركيزها على علاقات وميادين سلوكه والوسائل التي تصبح بها هذه العلاقات وهذا السلوك على أفضل وجه (الرشايدة، 2006).

وتعد مواد الدراسات الاجتماعية مواد أساسية وجوهرية في المرحلة الأساسية؛ لأن أسمى الأهداف التي تسعى لتحقيقها إيجاد المواطن الصالح الذي يلتزم بالسلوك السوي من أجل تنمية مجتمعه وتوفير الأمن والسلامة له (تيريز، 2005). فالهدف الأسمى للدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص هو إعداد الطلبة للإحساس بالمسؤولية نحو الوطن وفهم المشكلات التي يعاني منها، بالاضافة الى المحافظة على مصادر البيئة والعناية بثروات الوطن الاقتصادية والوطنية والاجتماعية والسياسية (العمري، 1997).

ويعرف الحبيب (2006) المواطن الصالح بأنه الفرد الذي يعيش في المجتمع مشاركاً ومتفاعلاً مع الآخرين، وينتمي إلى شعبه وأمته والى الدور الاجتماعي والسياسي والإقتصادي ليسهم في بناء مجتمعه وحل مشاكله وبالتالي تطويره. والتطور الإنساني حل الكثير من المشكلات إلا انه في ذات الوقت خلق مشاكل أخرى يتوجب على المناهج التعامل معها وحلها، فمع ازدياد التعداد السكاني وتطور النهضة العمرانية والتي شملت جزءاً كبيراً من الأراضي رافق ذلك تقدم ملحوظ في مجال المرور والنقل، كما رافق هذا التقدم زيادة في الحوادث المرورية (مديرية الأمن العام، 2006).

ونتيجةً لعملية التطور مستمرة ؛ فان ذلك يؤدي إلى الاستجابة الدائمة لحصيلة العلـم وما يقدمه من اتجاهات جديدة، ولا تشذ المناهج الدراسية عن هذه القاعدة فمع التطور المستمر للعلم يوجد تطور مستمر للمناهج يناسب حاجات الفرد والمجتمع (الغبيسي، 2001).

ويشير فرج (2007) إلى أن تطوير المناهج الدراسية يعني تحديث هذه المناهج وفقـاً للتغيرات التي حدثت في المجتمع، وعليه فان التطوير يتم فـي ضـوء حاجـات المجتمـع ومشكلاته.

ومن أهم المشكلات المرورية التي ظهرت في نهاية القرن العشرين مشكلة الجهل المروري والتي جعلت من مسؤولية الدراسات الاجتماعية التصدي لها، ومحاولة التخفيف من حدتها عن طريق زيادة وعي الطلبة بها (خضر، 2006). حيث تعد الرحلة اليومية التي يقوم بها الطلبة إلى مدارسهم الوسيلة التي من خلالها يتم اكتساب الخبرة اللازمة للتعامل مع البيئة المرورية ويشير العابدي (2006) إلى أن أهم أسباب الحوادث المرورية تتجلى في تدني مستوى الوعي المروري عند المشاة في التعامل مع الطريق، ويعد هذا جهلاً مرورياً يحتم على وزارة التربية والتعليم تقديم برامج ومناهج توعية لطلبة المدارس حول كيفية التعامل مع الطريق وإشارات المرور المتنوعة والبيئة المرورية بشكل عام. ولأن الأطفال دون سن الخامسة عشر هم الفئة الأكثر عرضةً للحوادث المرورية بسبب ذهابهم للمدرسة وعودتهم منها، كان من الأفضل ضمان سلامتهم في هذه الرحلة اليومية من خلال تقديم المعارف والأنشطة لهم وتزويدهم بإرشادات وتعليمات ومفاهيم مرورية تساعدهم في التعامل مع البيئة المرورية.

وترى الحروب (2005) أن الحقائق المرعبة حول الحوادث المرورية في الأردن، والتي تظهر أن أعداد الوفيات والجرحى في تزايد مستمر توجب الاهتمام بحملات التوعية

المرورية من خلال إدخال البنية المعرفية للتربية المرورية ضمن المناهج الدراسية وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية.

ويبين أبو عون (2003) أن التربية المرورية تعد وجهاً من وجوه التربية الشاملة، لأنها تعد المتعلم للحياة الاجتماعية من خلال تزويده بالمفاهيم المرورية في مجالات التربية والمتضمنة:

أولاً: المعارف وتشمل المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات حول موضوع المرور .

ثانياً: المهارات وتتضمن المهارات العقلية والحركية لتجنب المشكلات المرورية، والمهارات الاجتماعية للتعامل مع أفراد البيئة المرورية بحكمة.

ثالثاً: المواقف والقيم والتي تسعى التربية المرورية إلى غرسها في سلوك المتعلم لمواجهة المشاكل التي يتعرض لها في البيئة المرورية.

وتشكل البنية المعرفية مجموع ما اختزنه الإنسان في عقله وذاكرته من حقائق ومعلومات نظمها في بناه العقلية على شكل مفاهيم ومبادئ وقوانين وأراء وأفكار ونظريات، بالإضافة إلى المهارات والعمليات العقلية والاتجاهات التي تساعده في توجيه سلوكه توجيهاً سليماً (الطيطي،2004).

ويرى سعادة وإبراهيم (2004) أن البنية المعرفية تشكل أساساً في بناء المنهاج المدرسي شرط أن تخدم المتعلم ومجتمعه، وأضاف بأن محتوى المنهاج المدرسي يتكون من أربعة مكونات رئيسية يتعامل معها المتعلم وهي الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات.

ويضيف سرحان (1998) أن البنية المعرفية تسهم في إكساب الطلبة المعلومات والمهارات، كما تكسبهم الميول والاتجاهات والقيم المناسبة.

وتعد المرحلة الأساسية مرحلة بناء وتكوين وتشكيل قيم واتجاهات الطلبة، والتي تعد الضابط والموجه لسلوكهم، ومن هنا كان من الضروري تسليط الضوء على هذه الفئة التي ستشكل اللبنة الأساسية في بناء جيل المستقبل (عدس وتوق، 2005).

وانطلاقاً من القول المأثور "درهم وقاية خير من قنطار علاج"فان المنهج الوقائي خير من المنهج العلاجي لما له من دور فعال في تدارك المشكلة قبل وقوعها، وعليه ارتأت الباحثة أن إدخال البنية المعرفية للتربية المرورية في مناهج المرحلة الأساسية وخاصة منهاج التربية الوطنية الذي يزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية لإعدادهم للحياة في المجتمع، بحيث يصبح الطلبة مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الايجابية في المجتمع، وتحمل المسؤولية للنهوض به، يعد أمراً ضرورياً من أجل تنمية الاتجاهات والقيم الايجابية لدى الطلبة في هذه المرحلة، وكذلك لأهمية البنية المعرفية في تشكيل السلوك السوي لديهم في التعامل مع البيئة المرورية بما تتضمنه من أنظمة وتعليمات وقواعد مرورية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يطلق على العصر الذي نعيش فيه عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، ويتسم هذا العصر بالتطور السريع في شتى مجالات الحياة. وبالرغم من أن هذا التطور حل الكثير من المشكلات إلا انه خلق مشكلات أخرى كثيرة ومنها مشكلات المرور.

وتعد التربية المدخل الأمثل لحل المشكلات المعاصرة، فهي تمثل المدخل الشمولي الذي ينهض بمجالات الحياة الأخرى كما تعد قضية وطنية لها علاقة وطيدة بالأمن الوطني ومقدمات نموه وتطوره (الطيطي وأبو شريخ،2007).

ومن المشكلات التي تهدد الأمن الوطني المشكلات المرورية لما تخلفه من خسائر بشرية في الأرواح، وخسائر اقتصادية تعيق اقتصاد الوطن وتنميته، وخسائر اجتماعية ونفسية لما تتركه من معاناة والآلام للمصابين وعائلاتهم.

ويمثل المنهاج أحد الوسائل التي تستخدمها التربية من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، وإعداد الأجيال للسير في موكب الحضارة ومواكبة التطور العلمي (اليافعي،1995).

ويؤكد القطاوي (2007) أن منهاج الدراسات الاجتماعية من أهم المناهج التي تحقق النموالشامل والمتكامل في شخصية المتعلم؛ كونها منهجاً مليئاً بالخبرات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات.

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، والاطلاع على كتاب التربية الوطنية والمدنية لاحظت وجود قصور في تضمين المفاهيم والتعميمات المرورية، مع اغفال واضح لمفاهيم وتعميمات كثيرة، مما يجعل الطالبات غير قادرات على القيام بسلوكات وممارسات صحيحة في البيئة المرورية، ومن هنا فان الغرض من هذه الدراسة هو تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي من خلال تضمينه للبنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها، حيث يعد ذلك خطوة لتزويد الطلبة بثقافة مرورية تؤهلهم للتعامل مع البيئة المرورية بذكاء ومسؤولية، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) الواجب تضمينها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي؟
2. ما مدى توافر البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي؟

3. ما مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية؟

4. ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب طالبات الصف السابع الاساسي للبنية المعرفية للتربية المرورية؟

5. ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اتجاهات طالبات الصف السابع الاساسي نحو البنية المعرفية للتربية المرورية؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها هذه من خلال ما يلي:

- تقديم قائمة بالبنية المعرفية للتربية المرورية الواجب تضمينها لكتاب التربية الوطنية والمدنية والملائمة لطلبة الصف السابع الاساسي.
- تفيد الدراسة في معرفة نقاط القوة والضعف في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي من خلال تحليل محتوى الكتاب بالاعتماد على قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية.
- تفيد واضعي المنهاج في تطوير كتب المراحل الأساسية في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية.
- تسهم في تكوين الاتجاهات والقيم الايجابية نحو التربية المرورية لطلبة المرحلة الأساسية.
- الاهتمام المحلي والإقليمي والعالمي بمشكلة حوادث المرور والتي تتطلب الاهتمام بموضوع التربية المرورية.

- تفيد الدراسة في الكشف عن فعالية الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية في اكساب الطالبات لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة بمجموعة من المحددات وهي:

- اقتصرت هذه الدراسة على تصميم وحدة تعليمية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي- والذي تم تأليفه من قبل أحمد حسن المساعيد، ومحمد يوسف أبو راس، وطارق عبد الرحيم الضمور، وثابت غازي العمري، والمنشور من قبل وزارة التربية والتعليم ادارة المناهج والكتب المدرسية الطبعة الأولى- في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية.
- اقتصرت الدراسة على طالبات الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى خلال العام الدراسي 2008/2007م.
- اقتصرت الدراسة على اقتراح وحدة تعليمية في ضوء بعدين للبنية المعرفية وهما المفاهيم والتعميمات المرتبطة بالتربية المرورية.
- تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق وجدية الطالبات في الاجابة على أدوات الدراسة، وعلى درجة الاهتمام بالوحدة التعليمية المقترحة.

التعريفات الاجرائية:

اعتمدت الباحثة التعريفات الاجرائية للمفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة على النحو التالي:

- **تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية:** تطوير المناهج يعني ادخال مستحدثات فيها وفقاً للتغيرات الحاصلة في المجتمع، وفي هذه الدراسة يقصد بالتطوير ادخال وحدة تعليمية مقترحة في كتاب التربية الوطنية والمدنية تتعلق بالتربية المرورية وبنيتها المعرفية، تهدف الى تعديل سلوك التلاميذ وتوجيهه وفق الاهداف المنشودة من ذلك التطوير.

- **البنية المعرفية:** البنية المعرفية اصطلاحاً: مجموع ما اختزنه الإنسان في عقله وذاكرته من حقائق ومعلومات نظمها في بناه العقلية على شكل مفاهيم ومبادئ وقوانين وأراء وأفكار ونظريات، بالإضافة إلى المهارات والعمليات العقلية والاتجاهات التي تساعده في توجيه سلوكه توجيهاً سليماً (الطيطي،2004). وفي هذه الدراسة يقصد بها مجموعة المفاهيم والتعميمات المتعلقة بالتربية المرورية التي تضمنها كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي والتي ستضيفها الباحثة في الوحدة التعليمية المقترحة.

- **كتاب التربية الوطنية والمدنية:** هو الكتاب الذي أقرته وزارة التربية والتعليم لطلبة الصف السابع الاساسي بموجب قرار رقم 35-2007 ليتم تدريسه بدءاً من العام الدراسي 2008/2007م.

- **التربية المرورية:** تزويد الطلبة بالمعرفة المرورية والتي تتضمن مفاهيم وتعميمات للتربية المرورية على اسس صحيحة، ليتكون لديهم قيم واتجاهات تنظم سلوكهم،

وتمكنهم من التعامل مع البيئة المرورية بما يسهم في حمايتهم وحماية الاخرين من اخطار الحوادث المرورية.

- **فاعلية الكتاب:** مدى تحقيق الوحدة التعليمية التي صممتها الباحثة للاهداف الموضوعة من خلال استجابات الطلبة على ادوات الدراسة.

- **اكتساب الطلبة للبنية المعرفية للتربية المرورية:** قدرة الطلبة على استدعاء البنية المعرفية للتربية المرورية موضوع البحث، وتقاس بالعلامة التي حصل عليها الطالب في اختبار اكتساب البنية المعرفية المعد لهذه الغاية وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة مباشرة.

- **اتجاهات الطلبة نحو التربية المرورية:** هي الحالة الوجدانية والمعرفية والسلوكية للطلبة حول التربية المرورية من حيث الرفض أو القبول أو الحياد، ودرجة هذا الرفض أو القبول، ويقاس بتقدير أفراد العينة على فقرات مقياس الاتجاهات المعد لهذا الغرض في هذه الدراسة .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع الدراسة، وقد تطرق الأدب النظري لمفهوم التربية المرورية، أهدافها، مراحلها، ونبذة بسيطة عن المؤسسات الأردنية التي تسعى لنشر التوعية والسلامة المرورية، وأبعاد التربية المرورية وطرق دمجها في المناهج الدراسية، كما تطرق الأدب النظري لمفهوم البنية المعرفية، ومفهوم المحتوى المعرفي، والأشكال الرئيسية للمحتوى، وعلاقة البنية المعرفية بالمناهج الدراسية، بالإضافة الى تطوير المناهج ومبررات التطوير وأشكاله وخطواته كما تطرق الأدب النظري الى الاتجاهات مفهومها وأهميتها مكوناتها وخصائصها، أنواعها وطرق قياسها أما الدراسات السابقة فتضمنت الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع التربية المرورية.

أولا – الأدب النظري:

التربية المرورية:

يشير مفهوم التربية المرورية إلى التنشئة الصحيحة للطلاب منذ التحاقهم بالمؤسسة التعليمية أي منذ التحاقهم برياض الأطفال وحتى التخرج من المعاهد والجامعات، وممارسة الحياة العملية (الخطيب، 2003). ويضيف بأن هذه التربية تتم من خلال تزويد الطلبة بمعلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ واتجاهات وقيم ومهارات مرورية على أسس علمية صحيحة، وتدريبهم على استخدام المهارات اللازمة التي يحتاجون إليها في مختلف أعمارهم

لمواجهة المشكلات والمواقف التي من المحتمل التعرض لها، ومن ثم مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وتطبيق ما اكتسبوه من خبرات لتصبح التربية المرورية سمةً وسلوكاً مميزاً لهم.

ويعرف أبو عون (1999) التربية المرورية بأنها "نهج تربوي لتكوين الوعي لدى المتعلمين، من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكهم، وتمكنهم من التقيد بالقوانين والأنظمة المرورية بما يسهم في حماية أنفسهم والآخرين من الأخطار"(ص.46).

ويرى العابدي (1992) أن التربية المرورية تشير إلى تعليم الطلبة في المدارس القواعد والممارسات المرورية الصحيحة والآمنة، بحيث تساعدهم في حماية أنفسهم من الحوادث ويكون ذلك بالتعامل الصحيح مع الطريق، ويراد بالتربية المرورية إعداد الأفراد للمستقبل ليصبحوا سائقين واعين وملتزمين.

ويقصد بالتربية المرورية، تلك المناهج التربوية والتي تقوم وزارات التربية والتعليم بوضعها ضمن المناهج الدراسية، والتي تعطى لطلبة المدارس والجامعات كمسار دراسي، بشكل مباشر على شكل فصول في المناهج الدراسية، أو بشكل غير مباشر في الحدائق المرورية التي صممت على شكل ميدان مروري حقيقي، وتضم الإشارات المرورية التحذيرية والإرشادية والتوجيهية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، 2005).

ويبين النابلسي (2002) المقصود بالتربية المرورية بأنها تحريك وإثارة دوافع السلوك المروري السوي، من خلال تقديم المعارف والمعلومات المتعلقة بالبيئة المرورية، وإشارة الخوف من عواقب عدم الالتزام به.

ومن التعريفات السابقة للتربية المرورية تستطيع الباحثة أن تخرج بالتعريف التالي:

التربية المرورية عبارة عن عملية تتضمن مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتعلقة بالبيئة المرورية، يتم تزويد الطلبة بها من خلال العملية التربوية المنظمة والتي تسهم في زيادة الوعي المروري لديهم لتوجيه سلوكهم لحماية أنفسهم من أخطارها.

- **أهداف التربية المرورية:**

تسعى التربية المرورية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تمكين المتعلمين من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية واللازمة لإدراك البيئة المرورية، وانعكاسها على حياة الفرد والمجتمع حاضرا ومستقبلاً (أبو عون، 2003).
- إكساب الطلبة الآداب المرورية والمهارات اللازمة في التعامل مع وسائط النقل (الصعود، النزول، الجلوس) وتطبيق ما اكتسبوه بشكل سليم، بحيث تصبح التربية المرورية جزءا من سلوكهم العام، بالإضافة الى تعريفهم بأنواع وسائل الطلبة النقل وأهميتها، وتوضيح الخطورة الناجمة عن سوء استخدامها، وشرح كيفية حسن استخدامها (الموصللي، 1996).
- ادراك الطلبة أهمية وآداب أنظمة المرور؛ من أجل تجنيبهم الحوادث المرورية والمشاكل الناجمة عنها (مشاقبة، 1992).

- مراحل التربية المرورية:

تبدأ التربية المرورية للأفراد من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الدراسة في الجامعات حيث يحتل التعليم المروري المرحلة الأولى والأساسية في تشكيل التربية والتوعية المرورية لدى الطلبة في كافة المستويات التعليمية وتكون التربية المرورية عبر المراحل التالية:

أولا: مرحلة الطفولة:

تعد الأسرة الوسط التربوي الأول للطفل، وهي البيئة الاجتماعية الأولى التي يعيش في كنفها ويستمد منها المعارف والخبرات، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة بالتقليد والقدوة، وتمثل هذه المرحلة مسؤولية الوالدين، وذلك من خلال غرس عادات وممارسات مرورية ايجابية في أذهان الأطفال (مسلم، 2003). وتؤكد الطراونة (2006) أن التربية المرورية تبدأ من الأسرة بإيجاد القدوة الصالحة والمثل الأعلى لينشأ الأطفال ملتزمين أخلاقياً منذ الصغر، ويرى زهران وسرى (2003) أن تربية الطفل مسؤولية مشتركة بين والديه والمجتمع ولذلك يجب الاهتمام به ورعايته من قبل الجميع، والرعاية الحقيقية تبدأ من الوالدين.

ثانيا: المرحلة الأساسية:

تعد هذه المرحلة إلزامية ومدتها عشر سنوات، تهدف إلى تحقيق أهداف التربية العامة، وإعداد المواطن الصالح في جميع جوانب شخصيته، الجسمية والعقلية والوجدانية والانفعالية (العمايرة والهنداندة وحمودة وزهران، 2006). وأشاروا الى ان وزارة التربية والتعليم قسمت المرحلة الاساسية الى أربع حلقات وهي:

- الحلقة الاولى وهي مرحلة رياض الأطفال.
- الحلقة الثانية وتشمل الصفوف من الاول وحتى الرابع الاساسي.

- الحلقة الثالثة وتشمل الصفوف من الخامس وحتى السابع الاساسي.
- الحلقة الرابعة وتشمل الصفوف من الثامن وحتى العاشر الاساسي.

وتتطلب هذه المرحلة تقديم محتوى مروري يتضمن موضوعات مناسبة، كإعطاء بعض المعلومات حول المشاة والسائق والراكب والطريق والإشارات الضوئية وممرات المشاة والدراجات الهوائية ومراقبي السير (لقسوس، 2003).ومع التقدم في المراحل الدراسية تعطى معلومات أكثر تفصيلاً وعمقاً لتأهيل وتوسيع دور مستعمل الطريق وبخاصة الطلبة لوقاية أنفسهم ووقاية الآخرين من الحوادث (قفيشة، 2002).

ثالثا: المرحلة الثانوية:

تسبق هذه المرحلة مرحلة الالتحاق بالجامعة، ومدتها سنتان، تهدف إلى تحقيق مجموعة من القدرات المهارات في جميع المجالات العلمية والشخصية والوطنية والقومية والإنسانية (العمايرة وآخرون، 2006). وفي المرحلة الثانوية يصبح الطالب أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وأكثر إدراكاً للمشكلات المطروحة، وهنا يعطى الطالب مساقاً كاملاً يؤهله للحصول على معلومات كافية لبدء السواقة قبل الحصول على الرخصة، ويتضمن المساق معلومات مفصلة جداً حول عناصر المرور، والإسعافات الأولية، ودور الطالب في الوقاية من الحوادث، ودور القيم الأخلاقية في احترام الآخرين وحقوقهم ، ومخاطر الحوادث على الفرد والمجتمع (صوفان، 2000).

واقع حوادث المرور في الأردن:

تعد مشكلة الحوادث المرورية من أهم المشكلات التي تواجه دول العالم على كافة مستوياتها، وهذه النتيجة طبيعية بسبب الزيادة الهائلة في عدد السكان والمركبات، وتعد مشكلة

المرور في المملكة الأردنية الهاشمية من أكبر المشكلات التي تقف في طريق مسيرة تطـوير ونمو المجتمع الأردني، حيث تنتج حوادث المرور على طرق المملكة أعداداً كبيرةً من القتلى والإصابات، اضافة الى ما تسببه من خسائر مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

وقد أوضحت الدراسة التي قام بها (عبد الوهاب ومراد وأبو العلا، 1998) أن هنـاك علاقةً كبيرةً بين حوادث المرور وبين عوامل التصميم الهندسي من جهة، وبـين التخطـيط الحضري للمدينة من جهة ثانية، وبين الزيادة الهائلة في عدد المركبات من جهة ثالثة، وبسبب الزيادة في اعداد المركبات التي تسير على طرق المملكة زادت اعـداد الحـوادث وأثارهـا المؤلمة.

ويؤكد عبده (1997) أن نسبةً كبيرةً من الجرحى والوفيات بسبب الحوادث المرورية في الاردن هم من الفئة العمرية (5-15) سنة. كما يشير مديرية الأمن العـام (2003) الـى زيادة تعرض المشاة لحوادث الدهس، خاصةً بالنسبة للأطفال.

وتبلغ تكلفة الحوادث المرورية لأي دولة متقدمة كانت أم نامية ما يقـارب 1%-2% من اجمالي الدخل القومي، وتعد الأردن في مصاف الدول النامية وقد أدت الحوادث المرورية في الأردن عام 1995 الى خسائر بلغت 100 مليون دينار أردني كما يشير (عبده، 1997)، وفي عام 2002 قدرت الخسائر المادية من حوادث المرور بحوالي (168) مليون دينار أردني (مديرية الأمن العام ، 2003).

كما تشير (مديرية الأمن العام، 2006) إلى ازدياد أعداد الحوادث المروريـة مـن (70266) حادث عام 2004 إلى (83129) حادث عام 2005 وبنسبة (18.3%)، كما ازداد عدد الجرحى نتيجة الحوادث المرورية من (16727) جريح عام 2004 إلى (17579) جريح

عام 2005 بنسبة (5.1 %)، وتقدر الخسارة المادية بسبب حوادث السير ب (220) مليـون دينار لعام 2005 وكانت أعلى نسبة من الإصابات ضمن الفئة العمرية (24-26) سنة.

كما تشير البيانات إلى أن (76.7%) من المصابين في الحوادث المرورية من الذكور، كما أشارت إلى أن أعلى نسبة لإصابات المشاة تقع ضمن الفئة العمرية (3-5) سنة حيـث بلغت نسبتها كما يلي: وفيات(14%)، إصابات بسيطة (16.9%)، إصابات بليغة(17.9) مـن مجموع كل منها.كما شكل الركاب ما نسبته (37.3%) من مجمـوع الاصـابات البـسيطة، و(34.5%) من مجموع الإصابات البليغة، و(31.3%) من مجموع الوفيات.

أثار الحوادث المرورية:

جاء الاهتمام بحوادث المرور نتيجةً لما تسببه من أثار وخسائر فادحة أثرت في حياة الانسان، مما أدى الى البحث عن أسباب هذه المشكلة وحلولها. وتشير مديرية الأمـن العـام (2006) الى أن أثار الحوادث تتمثل في:

أ. الآثار الاجتماعية: وتتمثل في الخسارة التي تنتج عن فقدان الأفراد فـي المجتمـع، والآلام والأحزان الناتجة عن خسارة هؤلاء الأفراد، اضافةً الى الآثار المترتبة على السائق المتسبب بالحادث.

ب. الآثار الاقتصادية: وتعد الخسائر الاقتصادية التي تسببها حوادث المرور مخيفة، فقـد بلغت خسائر الأردن عام (2005) ما قيمته (220) مليون دينار أردني.

ت. الآثار الطبية: وتتمثل في أعداد الاصابات وما تحتاجه كل اصابة حسب شدتها لنقلها الى المستشفى وعلاّجها وإسعافها أولياً.

ث. الآثار البيئية: وتتمثل في المخلفات الناتجة عن حوادث المرور كقطع الزجاج المتكسر، وأجزاء المحرك التالفة، وأجزاء المركبة المعدنية وغير المعدنية التالفة.

جوانب التوعية المرورية:

أورد الخطيب (2003) جانبين للتوعية المرورية وهما:

أ. الجانب المعرفي: ويشير الى معرفة قواعد المرور ومستلزمات السلامة على الطريق.

ب. الجانب الأخلاقي: ويشير الى الالتزام بقواعد وأنظمة المرور.

وترى الباحثة أن الجانب الثاني يفوق الجانب الأول من حيث الأهمية حيث أن المعرفة دون التزام لا فائدة منها، ومن هنا يتوجب اتباع المعرفة بالالتزام.

وتسعى المملكة الأردنية الهاشمية جاهدةً إلى نشر التوعية والسلامة المرورية بالتعاون مع المؤسسات والجهات الحكومية، وبعض الجمعيات الأهلية المعنية بهذا الموضوع ومن الأمثلة عليها:

1. المعهد المروري الأردني: تم إنشاء هذا المعهد كوحدة مستقلة في جهاز الأمن العام اعتبارا من 1996/12/21 بهدف رفع مستوى السلامة المرورية على طرق المملكة من خلال إجراءات الدراسة المرورية المتخصصة، ورفع كفاءة العاملين في مجال المرور، وزيادة الوعي لدى كافة شرائح المجتمع بهدف الحد من الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الحوادث المرورية، كما يقوم المعهد باعداد ممتحني السائقين من حيث تزويدهم بالمعلومات النظرية والعملية حول مهارة فحص السائقين.(مديرية الأمن العام، 2006)

2. الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق: تأسست الجمعية الأردنية للوقاية منذ حوادث الطرق عام 1975، بهدف نشر التوعية المرورية بين المواطنين، ودراسة وتطبيق الإجراءات الكفيلة بالوقاية من حوادث الطرق والتخفيض من عددها وخطرها لتزيد من امن مستعملي الطريق بكافة الوسائل الممكنة، كما تهدف إلى توزيع نشرات وكتب لتعليم جميع مستعملي الطريق وخاصة طلاب المدارس أنظمة وآداب السير، وإشارات المرور.

وتصدر الجمعية مجلة طريق السلامة الدورية المتخصصة، وتشارك في الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي، كما تقوم بعقد لقاءات وندوات متخصصة في مجال الوقاية من حوادث الطرق.

3. جمعية الطرق الأردنية: أنشأت هذه الجمعية عام 1972 ومقرها عمان، وتهدف إلى تحسين وتطوير الطرق في المملكة، ووسائط النقل عليها، وتسهم في تطوير وتحسين قوانين وأنظمة الطرق والنقل عليها لخدمة الصالح العام ومستعملي الطرق، كما تهدف إلى إرساء قواعد السلامة على الطرق (جمعية الطرق الأردنية، 1972).

4. صندوق الشباب للسلامة على الطرق: تم انشاء صندوق الشباب للسلامة على الطرق عام 2006م تحت مظلة جمعية الطرق الأردنية؛ بهدف رفع مستوى السلامة المرورية على طرق المملكة من خلال دعم برامج البحث والتطوير عبر ثلاثة محاور أساسية وهي سلامة الطريق، وسلامة المشاة، وسلامة السائق، ايماناً منهم أن التصدي لمشكلة حوادث المرور مسؤوليةً مشتركةً لا تقتصر على مؤسسات الدولة الرسمية.

وبالرغم من وجود كل تلك الجمعيات إلا أن التربية المرورية لم تحتل حتى الآن مادة مخصصة بشكل كامل لتعليم مبادئ السلامة المرورية، إنما وجدت كدروس متناثرة كجزء

من المنهج في بعض المقررات الدراسية، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد منهج أطلق عليه اسم "مرجع في الثقافة المرورية " كمحاولة لنشر الوعي بين طلبة المدارس الا انه لا يزال مرجعاً على رفوف المكتبات، ولم يقر تدريسه في مدارس المملكة (الخطيب، 2003).

لقد أصبحت حوادث المرور من أهم المشكلات التي تستقطب اهتمام المسؤولين ومؤسسات المجتمع المدني والرسمي في الأردن؛ نظراً لما تستنزفه من طاقات وما تحصده من أرواح خاصة بين فئة الشباب، لذلك جاءت الرسالة الملكية التي تدعو الى البدء في حراك وطني ايجابي يحاصر حوادث المرور وصولاً الى الحد منها، وهذا الحراك يستدعي من المؤسسات التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات والمعاهد ارساء نهج توعوي في مناهجها لمحاربة ظاهرة حوادث المرور.

وتعرف حوادث المرور بأنها الواقعة التي ينجم عنها الكثير من الاصابات والوفيات، وتلف الممتلكات العامة والخاصة، بسبب مجموعة من السلوكات الخاطئة من بعض أفراد مستخدمي الطريق (عبد الرحيم والشمري، 2002).

وهذه السلوكات الخاطئة سواءً أدت الى اصابات جسدية أو خسائر مادية أم لم تؤد؛ تخل بأمن الانسان الاجتماعي (عوض، 1985)؛ والأمن الاجتماعي الذي ينشده الانسان هو توفير الحياة الآمنة المستقرة والمتمثلة في أمن الانسان على نفسه وذويه وما ملكت يداه، وكل ما يشكل ركناً من أركان وجوده الاجتماعي والإنساني فهو أمن شامل للانسان ومجتمعه في كل مقوماتها (العوجي، 1983).

وعليه فان الأمن الإجتماعي لا يمكن أن يتحقق ما لم يأمن الانسان على نفسه وماله وذويه، وحوادث المرور مشكلة تهدد أمن الانسان واستقراره، فيحرم بسببها من الشعور

بالأمن أثناء سيره في الطريق، أو سير أحد من ذويه، ومن هنا تأتي أهمية ترسيخ السلوكات المرورية السوية لدى الطلبة ليأمنوا على أنفسهم من أخطار البيئة المرورية.

وبعد الإطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة الخاصة بالموضوعات المرورية وجدت الباحثة أنها تجمع على أن أهم مسببات الحوادث هي:

1. السائق: عندما يكون فاقداً للشعور بالمسؤولية، ويتسم بالامبالاة وعدم الاكتراث بالأخرين وسلامتهم، بالإضافة الى عدم اهتمامه بالمركبة وعدم اعدادها بشكل جيد قبل قيادتها، وعند جهله بقواعد وأنظمة المرور، وعدم قدرته على التعامل مع الظروف الطارئة على الطرق، وعندما يستولي عليه تأثير الخمور والمخدرات.
2. المشاة: وذلك عند فقدانهم للثقافة المرورية، وجهلهم بالطرق الصحيحة في العبور، وعدم تقديرهم للاماكن الخطرة، وعادة ما يقع اللوم على السائق، فلماذا لا يكون المصاب (الماشي) هو المسبب لإصابته ؟ فالإنسان يقود نفسه ماشياً، فيسبب لنفسه الحوادث، فيقطع الطريق من اماكن تنعدم فيها الرؤية، ولا يستخدم ممرات المشاة المناسبة والمخصصة لهذا الغرض، ولا يتبع سلوكات مرروية سوية وسليمة في تعامله مع البيئة المرورية.
3. الطريق: عندما تفقد التخطيط الشامل، وتنعدم فيها مسؤوليات السلامة المرورية من اشارات وشواخص وعاكسات وحواجز امان، بالإضافة الى عدم قدرتها على استيعاب الاعداد المتزايدة للسيارات.
4. السيارة: عندما لا تحتوي التجهيزات الضرورية للسلامة، وعندما تصبح غير صالحة للاستخدام.

ويتفق الجميع ان العنصر البشري هو العنصر الاول والرئيسي في وقوع الحوادث.

ويذكر المطير (2006) بعض الطرق التي يمكن من خلالها الحد من الحوادث المرورية وهي:

- **التوعية:** من خلال التوسع في ادخال برامج السلامة والتربية المرورية في مناهج التعليم العام، وضرورة التركيز على مناهج الأطفال في المرحلة الابتدائية، وهذا من شأنه ترسيخ مبادئ السلامة المرورية في نفوس النشئ، بالإضافة الى اشراك الجهات المعنية بالسلامة المرورية في اعداد برامج توعية لمستخدمي الطريق وتقديمها عبر وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، كما تسهم كتابة المقالات والقصص القصيرة الى زيادة الوعي المروري عند القراء.
- **الضبط المروري:** من خلال زيادة قيمة المخالفات المتعلقة بالسرعة، وتفعيل المواد القانونية الخاصة بالمخالفين لقواعد وأنظمة المرور، وتطبيق هذه القوانين على الجميع دون استثناء، بالإضافة الى التشديد على استخدام معدات السلامة المجهزة في المركبات كأحزمة الأمان، والمقاعد الخاصة بالأطفال، وطفايات الحريق.

ويؤكد أبو عون (2003) ان التربية المرورية لا تقتصر على البعد المروري الذي يرتبط بقواعد السلامة والتقيد بالتشريعات والأنظمة المرورية بل تتعداها الى ابعاد تحمل اهمية كبيرة وهي:

- الأبعاد الامنية: والتي ترتبط بالتعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق.
- الأبعاد البيئية: وترتبط بالحفاظ على البيئة وعناصرها ومصادرها والعمل على حمايتها، فالمرور مشكلة بيئية تؤدي الى التلوث.
- الأبعاد الصحية: وترتبط بالنظافة والوقاية والصحة العامة وتلوث البيئة.
- الأبعاد الاجتماعية: وترتبط بآداب التعامل مع الآخرين في الطريق.

- البعد القراري: ويرتبط باتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بأمور الطريق.

ومن وجهة نظر الباحثة يجب اضافة بعد اخر وهو البعد الاخلاقي الذي يغرس القـيم والاتجاهات السليمة والايجابية التي تتناسب مع مشكلات العصر ومتطلباته، فالتربية المرورية تشكل رابطاً مهماً بين السلوك والأخلاق.

ويقترح أبو عون (2003) بعض الطرق لدمج التربية المرورية في المناهج الدراسية وهي كالتالي:

مدخل الدمج متعدد الفروع: Multidisciplinary Approach

ويشير الى إدخال موضوعات التربية المرورية في المناهج الدراسية المختلفة، كاللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الدينية.

مدخل التخصص المتداخل: Interdisciplinary Approach

ويتم وفق هذا المدخل تدريس التربية المرورية كمنهج مستقل وقائم بذاته، كأي منهاج اخر.

مدخل الوحدات الدراسية:

ويعالج هذا المدخل التربية المرورية كوحدة، حيث تهتم المنـاهج بإعـداد وحـدات منفصلة في مواد دراسية مختلفة.

وقد اعتمدت الباحثة على مدخل الوحدات الدراسية لإدخال التربية المرورية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصّف السابع الأساسي.

ان الإنفجار المعرفي الذي يشهده العصر الحاضر يحتم علينا الاختيار من الكم الهائل من المعرفة المتراكمة، بعد أن أصبحت المعرفة أكثر من أن يحاط بها، ومن هنا يتوجب الاهتمام بالمعارف المتضمنة في المنهاج. وبالرغم من أهمية المعرفة وضرورتها في المنهج الدراسي الا أنه لا ينبغي النظر الها كغاية قي حد ذاتها، وإنما المهم هو استخدام المعرفة وتوظيفها بفهم وحكمة، والسيطرة عليها لتقود المتعلم للكشف عن معارف جديدة، ليتحول المنهج الى وسيلة لتنمية المجتمع وتطويره، مع ضرورة الاهتمام بالمعرفة المقدمة الى المتعلم مع المرحلة العمرية الآخذة في التقدم، وقدراته العقلية الآخذة في النمو (السكري، 1999).

ويقصد بالبنية المعرفية مجموعة الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والأفكار الثابتة والمعطيات الادراكية الخام التي تتوافر لدى المتعلم في لحظة ما ويستطيع ان يتذكرها (أبو رياش، 2007).

كما تمثل البنية المعرفية محتوى الخبرات المعرفية للفرد، واستراتيجيات استخدامها في المواقف المختلفة الزيات (2004).

ويعرف الطيطي (2004) البنية المعرفية بأنها " مجموع ما اختزنه الانسان في عقله وذاكرته من حقائق ومعلومات نظمها في بناه العقلية على شكل مفاهيم ومبادئ وقوانين وآراء وأفكار ونظريات، اضافة الى المهارات والاتجاهات التي تساعده في توجيه سلوكه".(ص 23)

ويمثل المحتوى جزء من المعرفة التي تم اختيارها لتحقيق الاهداف التربوية المرسومة، فللمعرفة بنيتان؛ بنية منطقية (المنطق المعرفي) وينطلق من خصوصية المادة ومنهجيتها، وبنية سيكولوجية نفسية (المنطق السيكولوجي) وينطلق من الخصائص النفسية للمتعلمين من حيث ادراكهم واستعدادتهم وخبراتهم (مرعي والحيلة، 2004).

ويعرف المحتوى بأنه مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدم من خلال المواد الدراسية التي تقدمها المدرسة للمتعلمين، من اجل دراستها ومساعدتهم على النمو الشامل، ويشتمل على اختيار وتنظيم معرفة معينة تتكون من حقائق، معلومات، ومفاهيم (محمود، 2006).

والمحتوى المعرفي للمنهاج مجموعة المعلومات والمعارف التي يتضمنها المنهاج، وتهدف الى تحقيق اهداف تربوية منشودة (ابو رياش، 2007)

ويرى كيلي (Kelly,2004) ان المحتوى المعرفي عبارة عن مكونات تتضمنها المادة الدراسية تشتمل على الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات التي يتم التعامل معها من جانب المتعلمين.

كما يعرف المحتوى المعرفي بأنه مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات والاتجاهات المطلوب اكتسابها بواسطة المتعلمين (سلامة، 2008).

ويؤكد الجلاد (2005) أن المحتوى الدراسي يمثل كلاً متراكباً من المعرفة المتمثلة في الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ، والقيم المتمثلة في الميول والاتجاهات والاهتمامات، اضافة الى المهارات المتمثلة في المهارات العقلية والأدائية واللفظية وغير اللفظية.

كما يقصد بالمحتوى المعرفي للمادة التعليمية بأنه مجموعة من المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف الى تحقيق أهداف تعليمية تعلمية منشودة، وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطالب مطبوعةً أو بقالب سمعي أو بقالب سمعي- بصري (الحيلة، 2003).

ويعرف مرعي والقواسمة والعلاونة وسلامة ويوسف (1993) المحتوى بأنه جملة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والمهارات العقلية والأدائية، اضافة الى الاتجاهات

والقيم التي ينطوي عليها المنهاج التعليمي، المراد من المتعلم اكتسابها وتمثلها في جميع جوانب شخصيته.

وترى الفتلاوي (2006) ان المحتوى التعليمي في المنهاج يصنف بحسب نوعية المعرفة الى أربعة مكونات رئيسية وهي الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والقوانين والتعميمات، والإجراءات.

أما مرعي واخرون (1993) فقد صنفوا المعرفة والمعلومات في المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي بحسب نتاجات التعلم المختلفة، والتي تنظم بطريقة هرمية تسير عمليتي التعلم والتعليم، وتمثل الحقائق والبيانات قاعدة الهرم، تليها المفاهيم ثم المبادئ والتعميمات، ثم المهارات، وأخيرا الاتجاهات والقيم.

كما يمكن تصنيف المعرفة حسب ارتباطها بالأهداف فتكون كالتالي:

- معارف ادراكية تمثل الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات
- معارف وجدانية تمثل القيم والمعتقدات والعادات والاتجاهات
- معارف أدائية أو مهارية (الفتلاوي، 2006).

ان اكتساب المعرفة سيظل هدفاً أساسياً من أهداف التربية؛ نظراً للدور الذي يمكن أن تؤديه في العملية التربوية فعن طريق المعرفة يستطيع المجتمع أن يحقق أهدافه ويستطيع المتعلم أن يحقق طموحاته (السكري، 1999) .

ويمكن للباحثة ان تستخلص التعريف التالي للمحتوى المعرفي؛ هو احد العناصر المهمة في المنهاج التي تهدف الى تزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية من أجل تحقيق نمو شامل متكامل لهم في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

أشكال المحتوى الرئيسية:

أجمع التربويون على ان المحتوى يتكون من أربعة اشكال رئيسية وهي:

أولا: الحقائق (facts)

ويقصد بها جملة يعتبر انها صحيحة، ويتم التحقق من صحتها عن طريق الحواس، وتتكون الحقائق من بيانات عن أشياء محددة أو أشخاص، أو ظاهرات أو حوادث، وتعد الحقائق في مستوى المعرفة وهو أدنى مستوى في تصنيف بلوم، ويشير هذا المستوى الى تذكر الحقائق والمعلومات والأفكار التي سبق للمتعلم تعلمها (أبو رياش، 2007).

والحقائق تتعلق بوقت محدد وهذا ما يجعلها قليلة القيمة في التحول من موقف تعليمي الى موقف اخر، ولذلك يوصى بعدم تحديد منهاج الدراسات الاجتماعية وتنظيمه على الحقائق فقط (سعادة، 1984).

أهمية الحقائق:

1. دعم صحة التعميمات، حيث تقدم الحقائق الدليل الذي يعمل على توضيح التعميمات ودرجة صدقها ودقتها (سعادة، 1984)
2. مساعدة المتعلمين على تحويل الافكار من شخص الى اخر، كما أنها تسهم في اقتراح حلول لمشاكل معينة. كلارك وشوبيتا (Clark&Chopeta,2004)
3. أن الحقائق تمثل القاعدة المعرفية الأساسية لمختلف الطلبة ولكافة المراحل الدراسية؛ فهي الوسيلة لتلخيص المعلومات والتفكير بها، وتعلمها كمدخل لاكتساب المفاهيم والمبادئ والقوانين الخوالدة (2003).

4. تمثل اللبنات الأولى والأساسية للأفكار الرئيسية، فهي جزء مهم لتنمية الفهم (Jarolimek,1971)

ثانيا: المفاهيم (Concepts)

لقد أصبح من الصعب على المتعلم الالمام بجميع جوانب المعرفة؛ نظراً للانفجار المعرفي الهائل الذي نشهده في الوقت الحاضر، ولذا انصب الاهتمام على أساسيات العلوم بشتى فروعها، والتي تعكس بنيتها المعرفية.

ويعد استخدام المفاهيم عنصراً أساسياً لتنظيم المنهاج كحل أساسي لمشكلة التزايد الهائل والمستمر في المعارف، ولذلك أصبح تعلم المفهوم من أهم الأهداف التربوية في مستويات التعليم المختلفة (Klausmeier, 1975) ، ومن هنا جاء اهتمام مربي الدراسات الاجتماعية بدعوة المعلمين الى التركيز على الأهداف التي تنمي لدى الطلبة تعلم المفاهيم، والمبادئ، وحل المشكلات، وعدم التركيز بشكل كبير على الحقائق لأنها لا تستمر فترةً طويلةً في ذهن المتعلم (Naish, 1977).

ونظراً للأهمية الكبيرة للمفاهيم فلا بد من عرض بعض التعريفات لها:

يقصد بالمفاهيم مجموعة من الموضوعات أو الرموز أو العناصر أو الحوادث الخاصة والتي جمع فيما بينها خصائص مشتركة (محمود، 2006)، ويعرف بطرس (2007) المفهوم بأنه فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة يتفق فيها كل أفراد هذا النوع . ويرى (قطامي وأبو جابر وقطامي، 2002) بان المفهوم بنية ذهنية تتمثل عادة في كلمة واحدة؛ أو كلمة وعدد من الالفاظ المساعدة على اعطاء التعريف، كما يتكون المفهوم من معلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الاصناف أو المدركات؛

سواء كانت احداثاً أو افكاراً أو عمليات تساعد الفرد على تمييز الصنف، كما تساعد على ربط الاصناف فيما بينها.

ويشير بلقيس ومرعي (1983) الى وجود مدرستين في علم النفس تعرفان المفهوم، فتعرفه المدرسة الأولى بأنه " فكرة عقلية أو ذهنية يكونها الفرد للأشياء أو الحوادث في البيئة" أما المدرسة الثانية فتعرف المفهوم بأنه " مجموعة من الصفات أو الخصائص التي تشترك فيها مجموعة من الأشياء"ص 327

أهمية المفاهيم:

يمكن ابراز أهمية المفاهيم والفوائد التي تعود على المتعلمين من تعلمها واستخدامها في العملية التعليمية التعلمية من خلال النقاط الآتية:

1. تنمي تفكير المتعلمين، وتشكل قاعدة لتعليم الطلبة بقية عناصر النظام المعرفي ممثلة بالتعميمات والقواعد والمبادئ (الخوالدة 2003).
2. تساعد في التقليل من اعادة التعلم، كما تساعد المتعلم على تطبيق المفهوم في مواقف جديدة (محمود، 2006)
3. تساعد المتعلم في البحث عن معلومات وخبرات اضافية، وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطور (سعادة ، 1988).
4. تساعد على اختزال المثيرات المتنوعة من خلال الخصائص والصفات المشتركة فيما بينها (مرعي وآخرون، 1996).

وتسهم المفاهيم في بناء المنهج بشكل متتابع ومستمر، وباستخدام تصنيف بلوم فان المفاهيم تقع في مستوى الاستيعاب ويشير هذا المستوى الى القدرة على فهم المادة او

الموضوع او الافكار التي يتعرض لها المتعلم، وهذا المستوى ارقى درجة من مستوى المعرفة.

طرق تعلم المفهوم:

يتجه التعلم في جزء كبير منه الى تعلم المفاهيم، لأنها تشكل القاعدة للسلوك المعرفي فأي تعلم بسيطاً كان أم معقداً لا بد أن يتخلله نشاط مفهومي معين، ومن هذه المفاهيم تتشكل التعميمات ومن التعميمات تتشكل النظريات (النشواتي، 1984).لذلك فان تعلم المفاهيم وتعليمها للمتعلمين يتطلب أسلوباً في التدريس يضمن سلامة تكوين المفهوم، والاحتفاظ به. ويشير الطيطي (2004) الى طريقتين شائعتين في تعلم المفاهيم وهي:

1. الطريقة الاستنتاجية

وهذه الطريقة تعتمد على تقديم تعريف يتضمن الخصائص المميزة له عن غيره من المفاهيم، ثم تقديم الأمثلة أو الحقائق المنفصلة عنه والتي تتوافر فيها صفات المفهوم (الشواهد الايجابية) ثم تقدم (شواهد سلبية) تتضمن بعض صفات المفهوم ولا تتضمن خصائص أخرى، ليستنتج الطالب بالنهاية المفهوم من تعريفه أو الخصائص المميزة له.

وتعرف الطريقة الاستنتاجية بأنها طريقة تعليمية تقوم على تعليم القواعد العامة ومناقشتها، من أجل تطبيقها على قضايا خاصة للتحقق من صحتها ((Good الوارد في (سليمان، 1986) .

2. الطريقة الاستقرائية

وتبدأ هذه الطريقة بتقديم أمثلة على المفهوم ويستقرأ الطالب خصائص المفهوم من الأمثلة، لتصاغ هذه الخصائص في النهاية على شكل عبارة تسمى تعريف المفهوم. وهي

طريقة تعليمية تقوم على أساس تقديم عدد من الأمثلة للمتعلم لجعله قادراً على التوصل الى القاعدة أو الحقيقية العامة.

ويرى تنيسون وبارك (Tennyson&Park, 1980) أن الطريقة الاستنتاجية لتعلم المفهوم أكثر فائدةً من الطرق الأخرى لتعلم المفهوم، وذلك لأن التعريف الذي يحدد خصائص المفهوم يغني عن استقراء هذه الخصائص من الأمثلة واللاأمثلة. أما بانكس (Banks,1999) فيعد الطريقة الاستقرائية الأكثر فاعلية حيث تزيد من قدرة المتعلم على التفكير؛ لأنها تتطلب التعامل مع معلومات كثيرة على المتعلم استيعابها حتى يتمكن من استيعاب المفهوم، كما تسهم هذه الطريقة في حل المشكلات وتنمية التفكير الابداعي.

ومن هنا جاء تركيز الباحثة على المفاهيم المرورية في الوحدة التعليمية المقترحة، لأهميتها في إيجاد سلوك مروري سوي لدى الطالبات من أجل ضمان استقرار المجتمع وأمن الإنسان واستقراره.

ثالثا: التعميمات (Generalization) او المبادئ (Principles)

تشير التعميمات الى العلاقة بين مفهومين أو اكثر، وتعتبر التعميمات معرفة حية تحرر العقل وتمكنه من فهم الاشياء وتحليلها، وهي تشكل الافكار الرئيسية في اي مادة دراسية (الخوالدة، 2003). ويصف مارزانو (Marzano) الوارد في (قطامي وآخرون، 2002) المبادئ بأنها تعميمات تصف العلاقة القائمة بين المفاهيم في موضوع او مادة دراسية، ويتكون المبدأ لدى المتعلم عند ادراكه العلاقة التي تجمع أمثلة متعددة.

ويوضح محمود (2006) و(Lavone&Gladys&Robert,1973) أربعة أنواع من التعميمات وهي كما يلي:

1. تعميمات وصفية أو تعريف المفهوم وتعد التعميمات وصفية اذا جاءت لتلخص مجموعة من الحقائق.

2. تعميمات تبين السبب والنتيجة.

3. تعميمات تعبر عن قيمة اجتماعية، أو توجه السلوك وهذه التعميمات تعتبر بمثابة دليل للعمل في المستقبل وتحتوي على مبادئ قائمة فلى المعايير الخلقية والاجتماعية.

4. تعميمات تعبر عن قوانين أو نظريات، وتمثل قوانين أو نظريات نتجت عن استقصاء علمي لجوانب النشاط الانساني، أو فحص حقائق معينة.

أهمية التعميمات:

1. تزويد الطلبة بأدوات يتم من خلالها تشكيل الفروض للمساهمة في حل المشكلات، كما تساعد في عمل استنتاجات من بيانات جديدة (Blenkin & Edwards & Kelly, 1992)..

2. تسهل تنظيم النشاطات التعلمية وتطبيقها وتقويمها (سعادة، 1984).

ومن الضروري تحديد التعميمات الأساسية التي يجب على المتعلم دراستها في مرحلة معينة مع ضرورة الاهتمام بالمفاهيم الفرعية المنبثقة عنها (سعادة، 1984) وتقع التعميمات في مستوى التطبيق والتحليل في تصنيف بلوم ويشير مستوى التطبيق الى قدرة المتعلم على استخدام المادة التي تعلمها في مواقف وأوضاع جديدة، اما مستوى التحليل فيشير الى قدرة المتعلم على تقسيم المادة التي تعلمها الى عناصرها الرئيسية والتي تبين معرفته بها وفهمه لمكوناتها (ابو رياش، 2007).

رابعا: النظريات

ويقصد بها تنظيمات من التعميمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض من الافكار الاقل ترابطًا، وتعمل النظريات على تجميع اجزاء المعرفة التي تشكل معا وحدة ذات معنى (شاهين، 2006).

ويمكن تطبيق النظريات في مواقف تعليمية متعددة، كما تسهم في تفسير السلوك الانساني والتنبؤ به (محمود، 2006).

أهمية البنية المعرفية في المناهج الدراسية:

لكل مادة دراسية بنائها المعرفي الخاص والذي يتكون من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات. وتتميز البنية المعرفية لأي مادة دراسية بخاصيتين؛ الاولى، تتعلق بالبنية المعرفية التي تشتمل على الحقائق والمبادئ والتعميمات المناسبة للبيئة، والمستمدة من العلوم المتعلقة بالمادة الدراسية. والخاصية الثانية تتعلق بأساليب وطرق البحث الخاصة بالمادة الدراسية، والتي تناسب مستوى التلاميذ في المرحلة الدراسية الطيطي (2004).

لذلك يعد تقسيم المعلومات الى حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات طريقة تساعد الطلبة على تعلم وفهم الخصائص المميزة للمعلومة، ومن هنا يجب ان ينظم المحتوى في المنهاج بطريقة تراعي طبيعة المفاهيم، والحقائق، والتعميمات، والمبادئ، وأنواعها وتكاملها وترابطها؛ فمع تقدم الطلبة في تعلم تلك العناصر تزداد كمية المعلومات ويزداد تعقيدها.

وتعد الدراسات الاجتماعية مجالاً خصباً لتنمية شخصية المواطن الصالح من جميع جوانبها؛ فمن اهم اهدافها تنمية الانماط السلوكية المرغوبة والمقبولة اجتماعياً، وتعديل السلوكات غير المرغوبة (الغبيسي، 2001).

ويرى قطاوي (2007) ان مبحث الدراسات الاجتماعية يحتل مكانةً بارزةً بين المباحث الدراسية؛ لخصوصيتها وتفردها عن غيرها من المباحث؛ فهي تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه، وتهتم بالتفاعل بين الانسان وبيئته، كما تهتم بتربية المواطن الصالح والإنسان الواعي الذي يسعى لبناء وطنه وخدمته وتطويره.

والمواطن الصالح هو الشخص الذي يعرف حقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، والجهل المروري لا يتماشى نهائياً مع الهدف الاسمى للدراسات الاجتماعية وهو خلق هذا المواطن المسؤول والحريص على خدمة وطنه وتطويره وحل مشكلاته (خضر، 2006).

ومن هنا ترى الباحثة ضرورة ايلاء موضوع التربية المرورية اهمية كبيرة وخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك لدواعي وطنية أهمها الحفاظ على ثروات الوطن وخيراته المادية والبشرية، ودواعي اقتصادية واجتماعية تتعلق بوجوب وقف الهدر المادي والبشري الذي يستنزف الاموال والأرواح، ولدواعي دينية تتمثل في الحفاظ على النفس وصيانتها من الخطر، وهذا كله يؤدي الى مجتمع امن وهادئ ومستقر.

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية:

تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الاساسية التي استقرت في المناهج المدرسية منذ زمن بعيد، في جميع المراحل التعليمية، وتعمل الدراسات الاجتماعية مع جميع أجزاء المنهج المدرسي الأخرى على ايجاد المواطنة الصالحة، ويمثل هذا المطلب الهدف الرئيسي والأساسي من أهداف التربيةُ بشكل عام، والدراسات الاجتماعية بشكل خاص.

ويوضح الغبيسي (2001) الأهداف الرئيسية لتدريس الدراسات الاجتماعية وهي:

1. اكتساب المعلومات وهذا الهدف يمثل الاساس لبقية جوانب التعلم.
2. تنمية التفكير، والتفكير عبارة عن نشاط تثيره مشكلة تحتاج الى بحث لمعرفة الأسباب الكامنة وراءها، والنتائج المترتبة عليها، وكيفية التغلب عليها.
3. اكتساب القيم والاتجاهات.
4. اكتساب المهارات.

وتعد التربية الوطنية والمدنية أحد الفروع الأساسية للدراسات الاجتماعية، وتعتبر ركناً أساسياً وهاماً في العملية التربوية وله خصوصيته التي تميزه عن غيره بتركيزه على بناء الانسان، وصقل شخصيته وزيادة ثقافته الوطنية، والعمل على تنشئته محباً لوطنه وقادراً على استيعاب التحديات التي تواجهه في مختلف المجالات ومساهمته بوضع حلول لها (العبادي والفاعوري، 2006).

وتشير التربية الوطنية الى إيجاد سلوك ايجابي عند الأفراد من خلال الأسرة والمجتمع والمدرسة يقوم على حب الوطن واحترامه والسعي إلى تطويره ونهضته (العناقرة والبواعنة، 2007).

وتهدف التربية الوطنية الى تزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية لإعدادهم للحياة، ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الايجابية وتحمل المسؤولية للنهوض بالمجتمع (الحمود ونجادات، 2006).

وتوضح التربية الوطنية علاقة الانسان ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وحقوق وواجبات (الطيطي، 2002).

وتشير وزارة التربية والتعليم (2005) الى أن أهم أهداف التربية الوطنية للمرحلة الأساسية تتمثل في:

1. ادراك الطلبة لدور الأسرة والمجتمع في تكوين وصقل شخصيته.

2. شعور الطلبة بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي.

3. ادراك الطلبة أسس التفكير والمنطق والحوار وممارستها.

4. ادراك الطلبة المفاهيم الاقتصادية والتكنولوجية والإدارية وتأثيرها على المجتمع.

5. استيعاب الطلبة حقوقهم وواجباتهم ودورهم في بناء الأردن.

6. استيعاب الطلبة الثقافة الأردنية وأثرها في تاريخ المنطقة.

وتسهم مادة التربية الوطنية بدرجة كبيرة في اعداد الطلبة اعداداً سليماً من جميع جوانب شخصيته من خلال تنمية الوعي تجاه مشكلات المجتمع وأثارها من خلال ربط محتوى المادة بالمشكلات الحقيقية التي تواجه المجتمع، وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الاجتماعية لخدمة المجتمع، وضرورة التركيز على القواعد السلوكية السليمة المتعارف عليها في المجتمع (علي، 2003).

تطوير المناهج الدراسية

تنبع أهمية تطوير المناهج الدراسية من أهمية العملية التربوية والتي تعد وسيلة لإعداد الأجيال للنهوض بالمجتمع، والمشاركة في تحقيق أسباب التنمية، ومن هنا يتوجب على التربية ملاحقة التغيرات السريعة من خلال كافة الوسائل المتاحة ومنها المناهج الدراسية. فالمناهج الدراسية تعبر عن حاجات الأفراد والمجتمع، ولأن حاجات الافراد والمجتمع متغيرة باستمرار فقد كان بالضرورة أن يتغير المنهاج ويتطور باستمرار.

ولقد تعددت التعريفات الخاصة بتطوير المنهاج فيعرفه مرعي والحيلة (2004) بأنه عملية من عمليات هندسة المنهاج يتم فيها توضيح جوانب القوة، وتصحيح نقاط الضعف في

عناصر المنهاج المختلفة تصميماً وتنفيذاً وتقويماً، وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه، والمتصلة به، وفي كل أساس من أسسه، في ضوء معايير محددة وطبقاً لمراحل معينة.

ويعرف سرحان (1998) تطوير المناهج بأنه ادخال تجديدات وتعديلات ومستحدثات في المناهج بقصد تعديل العملية التربوية، ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية الى تعديل سلوك الطلبة وتوجيهه في الاتجاهات المرغوبة وفق الاهداف المنشودة.

ويرى أبو حويج (2006) أن تطوير المنهاج يعني مواكبة سرعة العصر ومفاهيمه وفقاً للتغيرات الحاصلة في البيئة والثقافة والعلم والحياة.

ويشير فرج (2007) إلى أن تطوير المناهج الدراسية يعني تحديث هذه المناهج وفقاً للتغيرات التي حدثت في المجتمع.

كما يعرف تطوير المنهاج بأنه العملية التي يتم من خلالها اجراء تعديلات في بعض أو كل عناصر المنهاج ومجاله وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها (شوق، 1995).

وترجح الباحثة تعريف مرعي والحيلة (2004) لأنه جمع ما تضمنته التعريفات الأخرى في تعريف واحد؛ فتناول كل ما له علاقة بالمنهاج، وأسسه وعناصره، والعوامل المؤثرة والمتصلة به.

ويمكن أن تستخلص الباحثة الخصائص التالية لتطوير المنهاج:

- تطوير المنهاج عملية تستند الى مبادئ علمية.
- يسعى تطوير المنهاج إلى توجيه المنهاج نحو تحقيق أهداف مرغوبة.
- تطوير المنهاج عملية تغيير مقصودة وهادفه.
- التطوير عملية شاملة ترتبط بالتغيرات السريعة في مجالات الحياة المختلفة.

أشكال تطوير المنهاج:

يوجد أساليب كثيرة لتطوير المنهاج كما يرى عاشور وأبو الهيجاء (2004) ومنها:

1. تطوير نظام الدراسة ويعني الابتعاد عن دراسة مواد أو موضوعات دراسية منفصلة، وتنظيم الدراسة في مساقات حسب نظام الساعات المعتمدة على سبيل المثال.
2. التطوير بالحذف أو الاستبدال أو الاضافة، وتعتبر من أبسط أشكال التطوير حيث يتم بحذف مادة ما، أو اضافة مادة ما الى ما هو موجود، أو استبدال مادة بمادة، أو زيادة حصص مادة أو انقاصها وفقاً لمتطلبات معينة.وهذا النوع من التطوير لا يتطلب دراسات علمية مستفيضة، وإنما هو عبارة عن اجراءات لا تستهدف احداث تغييرات جذرية في تصميم المنهاج أو تنظيمه.
3. تطوير عمليات التعلم من خلال تطوير الوسائل التعليمية، واستراتيجيات التدريس والامتحانات والأنشطة التعليمية.
4. تعديل السلم التعليمي، ويعني تعديل سلم مراحل التعليم المختلفة وفق فلسفة معينة، حيث تقسم الدراسة الى مراحل الزامية وثانوية.
5. تطوير تنظيم المناهج المدرسية، وهذه العملية تتطلب وعياً كبيراً وجهداً منظماً، ووقتاً كبيراً وامكانيات مادية وفنية كبيرة.

وقد استفادت الباحثة من أشكال التطوير بإضافة مادة تمثل وحدة تعليمية مقترحة، الى ما هو موجود في كتاب الصف السابع الأساسي؛ لتكون منطلقاً نحو التحسين والتغيير في سلوكات الطلبة المرورية غير السوية.

مبررات تطوير المناهج:

يشير كل من (بطاينة، 2006) و(عاشور وأبو الهيجاء، 2004) الى أن أبرز دواعي ومبررات تطوير المنهاج تتمثل في:

1. القصور في المناهج الدراسية، ويرتبط هذا العامل بالتغير الاجتماعي حيث تبدو المناهج الدراسية التي وضعت في وقت من الأوقات غير مناسبة لأنها استمرت فترة طويلة من الزمن.
2. حاجات المجتمع المستقبلية، حيث يجب أن تتطور المناهج لتنسجم مع حاجات المجتمع وتشجيع التغيرات باتجاه تطورات المستقبل.
3. التطور التربوي العام، ان التغير المستمر في مفهوم التربية وأهدافها، يتطلب اعادة النظر في الأدوات والأساليب التربوية، والمناهج المدرسية من أكثر هذه الأدوات أهمية، لذا يجب تطويرها لتكون اداة تغيير فعالة ووسيلة تحقيق للأهداف المنشودة.

وترى الفتلاوي (2006) أن مبررات التطوير تصنف ضمن مجموعتين وهي:

المجموعة الأولى: مبررات ذاتية وهي مبررات ترتبط بنتائج العملية التقويمية لعناصر المنهاج وعملياته ومكوناته، والعوامل المؤثرة والمتأثرة فيه، مما يستدعي ضرورة التطوير ومن هذه المبررات:

1. عدم وضوح الأساس المعرفي للمنهاج.
2. وجود قصور في صياغة الأهداف وتصنيفها وتحقيقها.
3. وجود خلل معين في المحتوى التعليمي.
4. عدم كفاية الممارسات والأنشطة التعليمية.
5. وجود قصور في الوسائل والأدوات التقويمية.

المجموعة الثانية: مبررات موضوعية وهي مبررات ترتبط بالأحـداث والتغيـرات المحلية والاقليمية والعالمية في المجال العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والـسياسي ومن هذه المبررات:

1. تقدم المجتمعات في سلم الحضارة الانسانية مما أدى الى زيادة الأنظمة المكونة لهـا وتعقد مجالات الحياة فيها.
2. تزايد المعرفة الانسانية في الوقت الحاضر، مما يستوجب تطوير المناهج بشكل يقوم على اختيار وانتقاء المعرفة المفيدة والمناسبة.
3. الأحداث والمشكلات المحلية التي يتعرض لها المجتمع، اضافة الى التغيرات في شتى مجالان الحياة.
4. الأحداث العالمية التي يصعب تجاهلها أو اغفالها؛ لتقدم وسائل الاتصال؛ ولمساهمتها في تنمية الوعي لدى المتعلمين لما يدور حولهم من أحداث.
5. الاتجاهات التربوية الحديثة والتي تدعو الى استخدام تكنولوجيا التعليم والتأكيد علـى مناهج حل المشكلات، وعلى فكرة التعلم الذاتي لضمان استمرارية التعلم.

يتضح من المبررات السابقة أن التطوير عملية شاملة ناتجة عن دراسـات وبحـوث تربوية وتتم في ضوء طريقة علمية منظمة، وقد استفادت الباحثة من هذه المبررات وخاصـة في وضع الأهداف الي انطلقت منها في تطوير أدوات الدراسة وصياغة مشكلتها.

أسس تطوير المنهاج:

تخضع عملية تطوير المنهاج للضبط العلمي والمنهجية السليمة والموضوعية، فهـي عملية مقصودة لها أسسها التي تجعلها أقدر على تحقيق الأهداف بأفـضل الأسـاليب، ولهـا

خطواتها التي تسير بها نحو تحقيق أهدافها بأقصر الطرق وأيسرها. ويوضح شوق (1995) الأسس الرئيسية التالية لتطوير المناهج الدراسية:

- أن يبنى التطوير على نتائج تقويمه من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في المنهج القائم وحاجته الى التحسين.
- أن يكون التطوير هادفاً ومرناً ومستمراً ففي ضوء أهداف معينة يتم التطوير وعلى أساسها يتم التقويم، كما ينبغي أن يكون التطوير مرناً يسمح بالتعديلات أثناء التطوير ومستمراً وهذه ضرورة يفرضها ما يحدث من تغييرات في المجتمع.
- أن يكون التطوير شاملاً ومتكاملاً ومتوازناً، وهذا يتطلب أن يشمل التطوير الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم وكل ما يخص العملية التربوية، ويقصد بالتكامل أن يحدث التطوير في كل عنصر من عناصر المنهج بما يتلائم مع مفهوم البنية المعرفية، أما التوازن فيراد به أن يأخذ كل عنصر ما يستحقه من الاعتبار في عملية التطوير.
- أن يراعي التطوير خصائص المتعلم وخبراته، حيث يهدف التطوير الى تنمية المتعلم ليصل الى درجة الكمال الانساني، وهذا يتطلب معرفة وثيقة بطبيعته وتكوينه ونموه ووظيفته والأساليب ذات الكفاءة في تعليمه وتكوينه.
- أن يراعي التطوير حاجات كل من المجتمع والبيئة المحلية ويستثمر امكانياتهما، حيث تركز عملية تطوير المناهج على مساعدة المجتمع على استثمار ما أفاء الله عليه من مصادر طبيعية.
- أن يستثمر التطور كل من التقدم العلمي والتقني، فمن الضروري بالنسبة للنظم التعليمية مهما كان مستوى تقدمها أن تدخل التكنولوجيا التعليمية في برامجها كجزء

أساسي فيها، فالتقدم التقني والعلمي فرض نفسه على خبرات المنهج الدراسي وأصبح جزء لا يتجزأ منها في مراحل التعليم المختلفة .

- أن يقوم التطوير على البحث العلمي والتجريب التربوي، فالبحث العلمي عملية مهمة في التطوير والتجريب هو أهم مجالاتها، فهو الطريقة للوقوف على الصعوبات التي تواجه المنهاج المطور.
- أن يستشرف التطوير حاجات المجتمع ومشكلاته، فالعصر الحاضر عصر التطورات في مختلف المجالات وهذا يتطلب مواكبة التطورات ومحاولة الالمام بالتغيرات الحاصلة في المجتمع.

خطوات ومبادئ تطوير المنهاج:

تمر عملية تطوير المنهاج بعدد من الخطوات أوردها (الوكيل والمفتي، 2005) وهي كالتالي:

- الاحساس بضرورة تطوير المنهاج المدرسي
- دراسة مسحية تحليلية لواقع المناهج المدرسية؛ بهدف التعرف الى مستواها، والفلسفة التي تستند اليها.
- تحديد الحاجات الاجتماعية والسيكولوجية والأسس المناسبة التي ترتكز عليها المناهج الجديدة.
- تحديد عناصر المنهاج الجديدة والمتمثلة في الأهداف، والمحتوى، وأساليب التدريس والتقويم، وتحديد نوع التنظيم المناسب لهذه المناهج.

- بناء المناهج الجديدة في ضوء ما توصلت اليه المراحل السابقة، وتجريب هذه المناهج على عينة عشوائية من الطلاب.
- دراسة نتائج هذا التجريب، وتهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيير وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة قبل البدء بتنفيذها.
- تنفيذ المناهج الدراسية الجديدة، ودعوة المعلمين الى كتابة التقارير التقويمية عن مراحل التنفيذ والصعوبات التي واجهت هذه المناهج لتكون عمليات التطوير مستمرة نحو الأفضل.

وبالاعتماد على خطوات التطوير قامت الباحثة بتطوير اداة الدراسة (الوحدة التعليمية المقترحة) وفق البنية المعرفية للتربية المرورية.

الاتجاهات

كثرت الدراسات حول موضوع الاتجاهات، واختلف المختصون في التربية وعلم النفس في تعريفها، فلا يوجد تعريف محدد وشامل يتفق عليه الجميع حول طبيعتها ومفهومها، فهناك العديد من التعريفات والتي تتنوع من مجال الى اخر ومن هذه التعريفات:

تعريف اليافعي (1995): الاتجاه هو استعداد الفرد لأن يثار بمثير معين في موقف ما، ويتصرف بشكل خاص تجاه هذا المثير، ويؤدي بالنهاية الى رفض أو قبول أو محايدة تجاه ذلك المثير.

تعريف محمود (2006): الاتجاه هو محصلة استجابات الفرد بالموافقة أو المعارضة أزاء موضوع معين أو قضية معينة.

تعريف لويس وايكن (Lewis&Aiken) الوارد في سرحان(1998): الاتجاه استعداد متعلم من جانب الفرد ليستجيب سلباً أو ايجاباً لبعض الموضوعات والمواقف والمفاهيم.

تعريف اللقاني والجمل (1996): الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً على استجابة الفرد وتساعده في اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت الرفض أو الايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

ويتصور الباحثون التربويون مفهوم الاتجاه بأنه عبارة عن خط مستقيم يمتد بين نقطتين تمثل النقطة الأولى أقصى القبول للموضوع الذي يرتبط بالاتجاه، وتمثل النقطة الثانية أقصى الرفض لهذا الموضوع، والمسافة القائمة بينهما تقسم الى نصفين، بنقطة تسمى نقطة الحياد، ويتدرج أحد النصفين شيئاً فشيئاً نحو القبول أو الرفض كلما ابتعدنا عن الحياد (النور، 2007).

ومن التعريفات السابقة تستطيع الباحثة أن تخرج بالتعريف التالي:

الاتجاه عبارة عن استعداد عقلي وسلوكي ووجداني نظمه الفرد نتيجة التعرض لبعض الخبرات، والتي أدت الى توجيه سلوكه واستجابته لرفض أو قبول بعض المواقف والأشخاص والموضوعات.

أهمية الاتجاهات:

تعد الإتجاهات من مكونات المجال الوجداني والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الدراسات الاجتماعية التي تتناول بالدراسة الانسان والمكان والزمان، والتفاعلات القائمة بينها، ولأن الاتجاهات مكتسبة يجب توجيه الاهتمام اليها عند بناء المناهج، ويقع على عاتق مناهج

الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاساسية مسؤوليةً كبيرةً؛ لأن هذه المرحلة هـي مرحلـة التشكيل للطفل، ومرحلة بناء نسق قيمي متكامل له (الغبيسي، 2001).

وتتشكل الاتجاهات وتعدل من خلال التعلم، ويكتسب المتعلم الاتجاهات علـى نطـاق ضيق ثم تتسع دائرتها لتشتمل على موضوعات أكبر وأكثر تجريداً (السامرائي، 1988).

وتعود أهمية الاتجاهات في انها تعد عناصر دافعة نحو التعلم اذا كانت ايجابية، كما انها تؤثر على سلوك الفرد وتقوده نحو تحقيق أهدافه المرسومة (محمـود، 2006)، وللاتجاهـات دور بارز في تكوين نمط السلوك الوظيفي، والمعرفة التي تشكل عنصراً اساسياً في التحصيل، كما ان الاتجاهات تلعب دوراً مهما في حالة عدم نجاح الفرد في مواقف معينة، فيلجأ الى تكـوين اتجاهات سلبية نحو تلك المواقف (علام، 2000).ويؤكد مرعي(1988) والـشريدة (1993) بأن الاتجاه الايجابي لدى الفرد يدفعه الى العمل بدافعية وبجهد أكبر مما لو كان الاتجاه سالباً أو محايداً.

مكونات الاتجاهات:

يؤكد أبو الجود (2006) أن الاتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي:

- **المكون الوجداني (Affective Component)**

ويتضمن المشاعر والانفعالات وحالات القبول والرفض والحب والبغض، فهو أسلوب شعوري عام يؤثر في قبول الاتجاه أو رفضه.

- **المكون السلوكي (Behavioral Compónent)**

ويتضمن ردود الأفعال والتصرفات الصادرة عن الفرد في أوضاع ومواقف معينة.

- المكون المعرفي (Cognitive Component)

ويتضمن الافكار والمعتقدات والادراكات حول المواضيع أو المواقف أو الاشـخاص، أي يشير الى الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد مـن خـلال المعـارف والمعلومات التي يعرفها حول موضوع الاتجاه.

خصائص الاتجاهات:

يرى الخطيب وأبو حويج والكـسواني والـشناوي (2006) أن الاتجاهـات تحمـل خصائص متعددة أهمها:

- ان الاتجاهات تكوينات افتراضية يتم الاستدلال عليها من السلوك الظاهر للفرد.
- الاتجاهات مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية على نحو شـعوري أو غيـر شعوري.
- الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير.
- الاتجاهات شخصية واجتماعية، اذ يؤثر سلوك الشخص في أساليب شعور الآخـرين وعلاقاته الاجتماعية معهم.
- الاتجاه يتحدد على نحو مباشر، أي يتحدد سلوك الفرد بطريقة مباشرة نحو موضوع معين.
- الاتجاهات قد تكون قوية وقد تكون ضعيفة.
- تحمل الاتجاهات صفة الثبات النسبي.

تشكيل الاتجاهات ومصادره:

تعد الاتجاهات انماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم، فقد تتكون بعض الاتجاهات بالملاحظة والتقليد، وقد تتكون اتجاهات نتيجة التعلم الاشراطي، وهناك فئة من الاتجاهات يتم اكتسابها عن قصد، عن طريق التحليل والتفكير والدراسة وذلك حين يحدد الفرد موقفه نحو قضية معينة أو موضوع ما.ويوضح (بني جابر والعزة والمعايطة، 2002) مصادر تشكيل الاتجاهات وهي كالتالي:

1. التنشئة الاجتماعية للفرد عن طريق الأسرة، وتعتبر الاتجاهات المكتسبة من الوالدين اتجاهات قوية وتقاوم التغيير.
2. المدرسة وتلعب دوراً هاماً في تشكيل الاتجاهات لدى المتعلم؛ وذلك من خلال التفاعل مع الطلبة والمعلمين.
3. التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والعناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتفاعل معها بصور مختلفة، كتفاعله مع البائع، وشرطي المرور في الطريق.
4. المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة، ومؤسساته المختلفة.

مراحل تكوين الاتجاهات:

يحدد النور (2007) ثلاث مراحل لتكوين الاتجاهات، ويرى ان الاتجاهات تتكون وتتطور من خلال التفاعل مع الوسط الاجتماعي، ويؤكد بأن تكوين الاتجاهات دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة، وتمر عملية تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الادراكية المعرفية:** وفي هذه المرحلة يدرك الفرد المثيرات المحيطـة بـه، ويتعرف عليها، ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات والتي تصبح اطاراً معرفياً لهذه المثيرات.
- **المرحلة التقييمية:** وفي هذه المرحلة يقوم الفرد حصيلة تفاعله مع المثيرات، ويعتمد في هذه المرحلة على الاطار المعرفي الادراكي.
- **المرحلة التقديرية:** لوهي مرحلة اصدار الحكم لعلاقة الفرد مع البيئة، فاذا كان الحكم ايجابياً يكون الاتجاه الذي كونه الفرد ايجابياً، أما اذا كان الحكم سالباً فان الاتجاه الذي تكون لدى الفرد سالباً.

أنواع الاتجاهات:

يرى يونس (2008) أن الاتجاهات تصنف الى الأنواع التالية:

1. على أساس القوة (الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة): ويمكن معرفة الاتجاهات القوية من الضعيفة من خلال موقف الفرد من هدف الاتجاه.
2. على أساس الهدف (الاتجاهات الموجبة الاتجاهات السالبة): ان الاتجاه الموجب يقرب الفرد نحو موضوع الاتجاه، أما الاتجاه السالب فانه يبعد الفرد عن موضوع الاتجاه.
3. على أساس الوضوح (الاتجاهات العلنية الاتجاهات السرية): الاتجاهات العلنية لا يجد الفرد حرجاً من اظهارها والتحدث عنها أمام الآخرين، أما الاتجاهات السالبة فيحاول الفرد الاحتفاظ بها في قرارة نفسه.

4. على أساس الأفراد (الاتجاهات الجماعية الاتجاهات الفردية): يكون الاتجاه جماعيــاً عندما يشترك به عدد كبير من الناس، أما اذا تميز به الفرد عن الآخــرين فيــسمى اتجاهاً فردياً.

5. على أساس الموضوع (الاتجاهات العامة الاتجاهات النوعية): ان الاتجاه العام يتصب على الكليات، أما الاتجاهات النوعية فتنصب على النواحي الذاتية.

مقاييس الاتجاهات:

تشير البحوث والدراسات النفسية الى وجود طرق كثيرة لقياس الاتجاهــات النفــسية ويوضح عبد الرحمن (1998) بعض هذه الطرق وهي:

- طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد وتعد هذه الطريقة من أكثــر الطــرق تقــدماً، بسبب الاعتماد على الاستفتاءات والحصول على الاجابات لعدد كبير من الافراد في وقت قصير.
- طرق تعتمد على الملاحظة أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد وهذه العمليــة تتطلب وقتاً طويلاً.
- طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد، وتتمثل في دراسة ردود الــشخص الانفعالية على مجموعة من المؤثرات، وهذا الاسلوب لا يصلح للاتجاهات النفــسية عند مجموعة كبيرة من الأفراد.

خلاصة الأدب النظري:

- التربية المرورية نشاط تربوي موجه للمجتمع كلـه، وهـو نـشاط متواصـل فـي استمراريته ومتعدد في محاوره، ويهدف الى نمو الفرد الشامل المتكامل في تعامله مع البيئـة المرورية بكل ثوابتها ومتغيراتها.

- تهدف التربية المرورية الى مساعدة الطلبة على الشعور بالثقة والطمأنينة في التعامل مع وسائل المواصلات والطريق.

- ينتج عن التربية المرورية سلامة مرورية، وهذا نتيجة توفر الوعي المروري الـذي يسهم في تشكيل السلوك المناسب المؤدي لهذه الغاية.

- أثار الحوادث المرورية كثيرة ومتعددة ومن أبرزها: الأثـار الاقتـصادية، والأثـار البشرية، والأثار الاجتماعية، والأثار الطبية، والأثار البيئية.

- البنية المعرفية تمثل الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والنظريـات والقـوانين والاتجاهات والقيم المتضمنة في المحتوى الدراسي.

- تطوير المناهج يحتم على التربية ملاحقة الأحداث الجديدة والتغيرات المختلفة التـي تحدث في المجتمع.

- الاتجاهات مكتسبة ولذلك يجب الاهتمام بها والتركيز على اكسابها للطلبة من خـلال المناهج الدراسية.

- اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية تؤثر في تحصيلهم ومستواهم الدراسي.

- مكونات الاتجاهات،ثلاثة وهي معرفية ووجدانية وسلوكية.

- استفادت الباحثة من الأدب النظري في تحديد شكل التطوير وأسسه ومبادئـه، كمـا استفادت منه في تحديد المفاهيم والتعميمات المرورية المناسبة للمرحلة الأساسية بشكل عام،

والصف السابع الأساسي بشكل خاص، كما استفادت منه في تطوير مقياس الاتجاهات واختبار الاكتساب.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرت بوك (1992) دراسة هدفت الى تطوير مقرر" السلامة من حوادث المرور"ضمن المنهج الدراسي في المدارس الابتدائية في بريطانيا، قامت بوك باختيار عينة مكونة من (22) طالباً، قسموا الى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية أعطيت مقرر السلامة من حوادث المرور، وأعطيت اختبار بعدي، ومجموعة ضابطة لم تعطى المقرر وأعطيت اختبار بعدي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتدريس المقرر في جميع المدارس.

كما أجرى البستان (1993) دراسة بعنوان" المناهج الدراسية ودورها في خلق السلوك المروري السوي "هدفت الى اجراء مسح لمناهج المرحلة الابتدائية لمواد اللغة العربية، والتربية الاسلامية، والعلوم؛ لمعرفة واقع التربية الصحية والسلامة المرورية فيها، وقام البستان بتحليل دروس الكتب المقررة على صفوف المرحلة الابتدائية لمعرفة ما تضمنته من العبارات والمواقف التي تشير الى المحافظة على الصحة والسلامة المرورية، وقد خلصت نتائج الدراسة الى وجود قصور وإغفال واضح لمفاهيم التربية الصحية والسلامة المرورية في جميع المباحث، واقترح الباحث تقديم برنامج متكامل للتربية الصحية والسلامة المرورية قائم على اسس تربوية، ومعايير علمية صحيحة.

كما قام كل من هاريسون وبينمان وبينيلا (,Harrson &Penman & Pennella 1997) بدراسة حول تحقيق السلامة المرورية لطلاب المدارس في مركز ابحاث الحوادث في

جامعة موناش، جاءت الدراسة لتشكل القاعدة الرئيسية لقياس مدى تواجد التربية المرورية قبل البدء ببرنامج التطوير المهني للمعلمين في مجال التربية المرورية، وتم اجراء مسح شامل تضمن (444) مدرسة ابتدائية وثانوية،أظهرت نتائج الدراسة أن دروس التربية والسلامة المرورية تحتل (16) ساعة اسبوعياً في المدارس الابتدائية، و (55) دقيقة في المدارس الثانوية، وأوصت الدراسة بإدخال مقرر التربية المرورية في مناهج المرحلة الابتدائية، وبنسبة اعلى في مناهج المرحلة الثانوية.

وفي دراسة اخرى اجرتها (بدر، 1998) بعنوان "نحو استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الاطفال" في الامارات العربية المتحدة هدفها الاجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مفهوم التربية المرورية ؟ ولم الاهتمام بها في رياض الأطفال ؟
- ما أسس التربية المرورية بالروضة وما أهدافها ومضامينها ؟
- ما استراتيجيات التعلم والتعليم المرتبطة بالتربية المرورية ؟

وقد خلصت الدراسة الى أن التربية المرورية تربية متكاملة بصرية- سمعية- حركية- اجتماعية تعتمد على الحس والعقل وتنمي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، كما أشارت النتائج الى أن الاهتمام بالتربية المرورية يرجع الى زيادة الكثافة السكانية ومخاطرها بالإضافة الى التطور التقني والفني للمركبات الحديثة، كما أظهرت النتائج أن التربية المرورية في رياض الأطفال تعتمد على الأساس البيئي والأساس السلوكي، وأن الهدف الرئيسي منها تنمية المهارات الضرورية لدى طفل الروضة.

كما قام صوفان (2000) من مركز الأبحاث والدراسات الشرطية في أبو ظبي بدراسة هدف الى معرفة دور المناهج التعليمية في نشر الوعي الامني في الوطن العربي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي متبعا المسح الشامل للمراجع، والأبحاث الخاصة

بالمؤسسات التعليمية، والمناهج الدراسية في تحقيق التوعية الامنية، وخلصت الدراسة الى ان تضمين المناهج الدراسية البعد الامني يسهم بفعالية في نشر الوعي الامني، ومن المواضيع المهمة التي ركزت عليها الدراسة كبعد امني اساسي موضوع الثقافة والتربية المرورية، وقدمت الدراسة مقترحاً للمواد التي يمكن تضمينها في المراحل الدراسية المختلفة حول هذا الموضوع.

قام (آل شارع والشافعي والشمري، 2002) بدراسة بهدف استعراض امكانية دمج السلامة المرورية ضمن المناهج المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة، أو تخصيص مقرر مستقل لتعليم الطلبة والوصول الى سلوك وثقافة مرورية افضل في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد برنامج تعليمي يتكون من عدة وحدات حول السلامة المرورية، واختبار بعدي لقياس التحصيل، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وكانت نتائج الدراسة ايجابية حيث زاد اكتساب الطلبة للحقائق والمعلومات الخاصة بسلامة استخدام الشوارع والتعامل مع البيئة المرورية، كما زادت المهارات العلمية لضمان السلامة العامة، بالإضافة الى اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية في السلوكات المرورية.

وفي دراسة أجراها عارف وأبو سل وحسونة (2002) عن واقع المفاهيم المرورية المقدمة في المناهج الدراسية في المملكة الأردنية الهاشمية، قامت الدراسة بمسح عينة من الكتب والمباحث المختلفة باستخدام اسلوب التحليل، وتم تصنيف تكرارات المفاهيم الواردة فيها، حيث احتلت التربية المهنية المرتبة الاولى بنسبة 36,5% تليها التربية الاسلامية بنسبة 13,5%، ثم الدراسات الاجتماعية بنسبة 12,5%، ثم العلوم واللغة العربية بنسبة 10,8%، ثم اللغة الانجليزية بنسبة 9,5%، وبعدها التربية الفنية بنسبة 5,4%، وأخيرا الرياضيات بنسبة 1,3%، وأظهرت نتائج الدراسة ان ما نسبته 28% من المفاهيم المرورية متضمنة في الكتب

المدرسية، وأن 72% من هذه المفاهيم مغيبة، وقد أوصى الباحثون بضرورة زيادة مفاهيم التربية المرورية وخاصة في كتب التربية الوطنية؛ لأنها تتناول قضايا ومفاهيم اجتماعية تسعى الى ايجاد المواطن الصالح الواعي، والذي يسعى لحل مشكلات وقضايا المجتمع.

كما قام اليوسف والبدر والحارثي (2002) بدراسة هدفت الى تقويم برامج التوعية المرورية في المملكة العربية السعودية، قام الباحثون بإجراء دراسة مسحية على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمعرفة ما يقدم من خلالها من رسائل وبرامج للتوعية المرورية، وتم قياس فاعلية رسائل التوعية المختلفة وتاثيرها على الجمهور باستخدام عينة مكونة من (200) من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية وطلاب الجامعة والجمهور العام، باستخدام استبانات طورها الباحثون حول فاعلية برامج التوعية المرورية، وأوضحت نتائج الدراسة ان برامج التوعية المرورية فيها قصور ونقص لأنها موجهة الى المجتمع بصفة عامة، ولم يراعى فيها الشرائح المختلفة في المجتمع من صغار وكبار وطلاب مدارس.

وفي دراسة اخرى اجرتها بدجت (Padgett, 2002) بعنوان" تقييم مناهج السلامة المرورية لطلبة المرحلة الاساسية في كارولينا " ركزت الدراسة على النقاط التالية:

- معرفة مدى اكتساب الطلبة للمعلومات المتضمنة في المناهج حول السلامة المرورية.
- مدى التغيير الذي يظهره الطلبة في تصرفاتهم كمشاة.
- مدى استخدام المعلمين لمواد المنهاج المتضمنة حول السلامة المرورية.

قامت بدجت بتطبيق اختبار شامل على مجموعتين تجريبية وضابطة، للصفوف الثالث والسادس والتاسع، وطبق منهاج السلامة المرورية على المجموعة التجريبية، وتم تطوير نظام لتصوير الطلبة لرصد سلوكهم كمشاة في المجموعتين، كما طورت الباحثة استبانة لتحديد اتجاهات المعلمين فيما يتعلق بالمنهاج، وأظهرت نتائج الدراسة ان طلاب الصف الثالث

والصف السادس الذين طبق عليهم المنهاج اظهروا تزايداً ملحوظاً في معلوماتهم حول السلامة المرورية بصورة افضل من المجموعة الضابطة، ولم تظهر فروق ذات دلالة لطلاب الصف التاسع، كما اظهرت النتائج ان مناهج السلامة المرورية مقبولة ويتم تطبيقها من قبل المعلمين.

كما أجرت جودمان (Goodman,2003) دراسة لمعرفة اثر الحملة الوطنية على سلوك الاطفال في المرحلة الابتدائية، اكدت الحملة ان اصابات الاطفال في حوادث السير تشكل السبب الرئيسي للوفاة دون سن الرابعة عشر، هدفت الدراسة الى تقليل نسبة اصابات ووفيات الاطفال الناتجة عن حوادث السير من خلال تزويد (40) من الطلبة بمحاضرات صفية تتعلق بالمركبات وكيفية التعامل مع الطريق وقد طورت جودمان اداة لرصد سلوك الطلبة اثناء التعامل مع الطريق، اظهرت النتائج تجاوب الطلبة مع الحملة مما انعكس ايجاباً على سلوكهم في التعامل مع البيئة المرورية.

واجرى الشهراني (2003) دراسة مسحية على طلبة التعليم الثانوي في مدينة الرياض،بهدف معرفة بعض المكونات المعرفية واتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المشكلة المرورية، جاءت نتائج الدراسة لتبين ان جزءاً من المكون الشعوري لاتجاهات الشباب يتعلق بالجانب النفسي الذي له انعكاسات خطيرة على السلوكيات المرورية، كما بينت الدراسة ان فئة الشباب لديهم مخزون معرفي الا ان هذا المخزون لم يصل الى الحجم الذي يجعلهم يدركون حجم المشكلة المرورية بوصفها قضية اجتماعية.

كما اجرى فايهري وبجورنسكي وألبرغ (Fyhri&Bjornskau&Ulleberg,2004) دراسة بهدف الوقوف على مدى قدرة الاطفال على تعلم السلوك الامن في التعامل مع الطريق من خلال استخدام نموذج تعليمي، تم اجراء التجربة على مجموعة من الاطفال في عمر ست سنوات، وكان الغرض من النموذج التعليمي تعليم الاطفال البحث عن النقاط الآمنة في عبور

الشارع، واختيرت عينة الاطفال من مدرستين من النرويج بلغ عددهم (92) طالباً، تم تقسيم هذه العينة الى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية، طبق النموذج التعليمي على المجموعة التجريبية، في حين لم تتلقى المجموعة الضابطة اي تدريب، وقام الباحثون بإجراء اختبار قبلي بعدي للمجموعتين، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية النموذج التعليمي وأثره الايجابي على المجموعة التجريبية.

اما دراسة جادا وجون ودون (Jada&John&Don, 2004) فكان هدفها تعليم الاطفال مهارات سلامة العبور، جاءت الدراسة لتقييم اثر ادخال برنامج للسلامة المرورية على سلوك الاطفال كمشاة، استهدفت الدراسة عينة من طلاب المدارس الابتدائية والتي تتراوح اعمارهم من 6–12 سنة، تم رصد ست سلوكات للاطفال المشاركين وهي: الانتظار على المنعطفات، النظر بكافة الاتجاهات، مراقبة بعد المركبة، العبور، متابعة النظر، واستخدام ممر المشاة، كانت نسبة الوعي المروري قبل تطبيق البرنامج تتراوح ما بين 52–54%، وبعد تنفيذ البرنامج ارتفعت نسبة الوعي الى 74%، وأوصت الدراسة بتضمين استراتيجيات هذا البرنامج في تدريب الاطفال على مهارات العبور؛ لأنها ستلعب دوراً مهماً في اكتساب الطلبة معارف ومهارات وسلوكات امنة في العبور.

كما اجرى بيان (2004) دراسة قام فيها بتحليل المناهج الدراسية في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في مدينة دمشق؛ بغية الاطلاع على واقع تدريس المفاهيم المرورية فيها، واستخدم بيان اداة للتحليل، كما قام بإعداد برنامج حاسوبي للتربية المرورية، وخلص الباحث الى ان هناك تغيباً شبه كامل لموضوعات التربية المرورية، فلا يوجد سوى بعض الدروس المتناثرة في مرحلة التعليم الاساسي، وشبه انعدامها في مرحلة التعليم الاساسي العليا والمرحلة

الثانوية، كما أظهرت النتائج أن برنامج التربية المرورية المقدم للطلبة على شكل برنامج حاسوبي كان الافضل لاكتساب المفاهيم المرورية.

وفي دراسة اجراها العوفي (2004) بعنوان " اثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في اكساب طلاب الصف الاول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفي اتجاهاتهم نحو السلامة المرورية" في مدينة أم القرى بمكة المكرمة، وحملت الوحدة اسم "فيزياء السلامة المرورية لطلاب الصف الاول الثانوي" ولتحقيق اهداف الدراسة قام العوفي بتصميم وحدة دراسية، وإعداد اختبار قبلي- بعدي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاهات قبلي- بعدي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، شعبة مثلت المجموعة التجزيبية، وشعبة اخرى مثلت المجموعة الضابطة، ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة احصائياً في المستوى المعرفي والمهاري والوجداني، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما اجرى سوارتز (Swartz, 2005) دراسة للوقوف على اهمية السلامة المرورية، قامت ادارة سان جوس للنقل والمواصلات بالتعاون مع شرطة سان جوس وهيئات مجتمعية اخرى بإطلاق حملة "التعامل الذكي مع الشوارع" والتي تتكون من برامج تعليمية صممت لتغيير سلوك كل من، السائق والمشاة وراكبي الدراجات الهوائية، عرضت مواد هذه الحملة لطلاب المدارس؛ بهدف تعليمهم مبادئ السلامة المرورية، والمواضيع التي تتعلق بكيفية قطع الشارع بأمان، وكيفية الصعود والنزول من الحافلة، والمخاطر التي يمكن ان يواجهها الطالب في الطريق، وأظهرت نتائج الدراسة ان عدد اصابات حوادث الطلاب قد انخفض، وقد عزت الولاية ذلك الانخفاض الى دروس مبادئ السلامة المرورية المقدمة للطلبة في المدارس.

وأجرى العجمي (2005) دراسة تهدف الى التعرف على درجة اهتمام كتب التربية الوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل

محتواها، وقد عمد العجمي الى تحليل كتب التربية الوطنية التي تدرس للمرحلة المتوسطة وعددها ثلاثة، معتمداً على قائمة معيارية بالمفاهيم المرورية أعدها العجمي وتشتمل على (58) مفهوماً مرورياً، أشارت نتائج الدراسة الى تدني درجة اهتمام كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة بالمفاهيم المرورية، فهناك (20) مفهوماً مرورياً لم يتم الاهتمام بها في أي من الكتب الثلاث، وقد أوصى العجمي بضرورة ابراز مفاهيم التربية المرورية وبشكل واضح في كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة.

وفي دراسة اخرى أجراها الحياري (2005) هدفت الى التعرف على مدى الوعي المروري لدى طلبة المدارس في المرحلة الاساسية الأولى، والاخطاء التي يقع بها الطلبة، ومحاولة الوقوف على الاسباب الكامنة وراء تعرض الطلبة لحوادث المرور في المرحلة الاساسية، قام الباحث باستخدام اسلوب البحث الوصفي والتحليلي، كما قام بإعداد استبانة تتضمن (25) سؤالاً، وبلغت عينة الدراسة (468) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تدريب عملي لطلبة المدارس للتعامل مع البيئة المرورية، كما أظهرت تدني مستوى الوعي المروري لدى الفئة العمرية من 6–12 سنة، وقلة كفاية مفاهيم التربية المرورية في مناهج وزارة التربية والتعليم في الأردن، وقد أوصى الباحث بإدخال مفاهيم التربية المرورية في مناهج وزارة التربية والتعليم بما يتناسب مع فئات الطلبة العمرية.

كما أجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (2005) دراسة بعنوان " استعراض أوضاع السلامة المرورية في بلدان مختارة من منطقة الاسكوا " وقد تناولت هذه الدراسة أوضاع السلامة المرورية في دول الخليج العربي، والجمهورية اللبنانية، والمملكة الاردنية الهاشمية، وكانت الدراسة مسحية، وأظهرت نتائج الدراسة أن العامل البشري وطريقة نشأته وتربيته من أكثر الأمور تأثيراً على السلامة المرورية، ويلعب الدور الأكبر في حدوث

الحوادث، وقد استعرضت الدراسة برامج التوعية والتربية المرورية في تلك البلدان، وخلصت الدراسة الى وجود نقاط ايجابية وأخرى سلبية في هذا المجال تتمثل في وجود جمعيات أهلية مختصة بالبيئة والسلامة المرورية ولكن انتاجها ضعيف، بالإضافة الى وجود وسائل حديثة تسعى الدول من خلالها الى نشر مبادئ التوعية المرورية، ولكنها تفتقر الى الوضوح والدقة والشمول، وخلصت الدراسة الى ضرورة التركيز على هذه البرامج بشكل أكبر من خلال المجال التعليمي.

وفي دراسة أجراها جيمس (James, 2005) تهدف الى معرفة أثر التدريب العملي الواقعي في مقدرة الاطفال على عبور الشارع، وقد تم تقييم مقدرة الاطفال من ذوي الفئات العمرية7–9–11 سنة، قبل وبعد تدريبهم في بيئات مرورية مختلفة وكان عدد المشاركين في التدريب (65) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة ان الاطفال المدربين يعبرون الشارع بسرعة وثقة أعلى، كما ان الوقت المقدر للعبور افضل بعد التدريب، وكان الاطفال المدربين يستغلون اكثر الفرص الامنة للعبور، دون تعريض أنفسهم للخطر، وقد تطورت مقدرة الاطفال من كل الفئات العمرية، وتم فحص الاطفال بعد مرور ثمانية أشهر ولم يلاحظ أي تدهور في مستوى وعيهم لعبور الشارع.

وفي دراسة اخرى لكلانسي وركلدج وأوين (Clancy & Rucklidge & Owen, 2006) هدفت الى تعديل سلوك المراهقين في التعامل مع البيئة المرورية الخطرة، جاءت الدراسة لتضع برنامج لتعديل سلوك المراهقين في الشارع، وتظهر السلوكات الخاطئة لهم، قام الباحثون باختيار عينة مكونة من (24) طالباً وطالبة، قسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وفي كل مجموعة (12) طالباً وطالبة، وبعد تطبيق البرنامج تبين أن طلاب المجموعة التجريبية قد أظهروا سلوكاً أفضل في التعامل مع البيئة المرورية، ومواجهة

المواقف الخطرة، كما أظهروا سلوكات آمنة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، ولـم توجـد فروق دالة احصائياً تعود للجنس.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

من خلال المراجعة التحليلية للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية توصلت الباحثة الى مجموعة من الملاحظات وفيما يلي أهمها:

- تنوعت الدراسات السابقة من حيث تناولها للمادة الدراسية، فدراسة البستان (1993) تناولت مناهج اللغة العربية والتربية الدينية والعلوم، أما دراسـة (العجمـي، 2005) فتناولت كتب التربية الوطنية، اما دراسة (العوفي، 2004) فتناولت كتاب الفيزيـاء، وتناولت دراسة (عارف وابو سل وحسونة، 2002) كل المباحث الدراسية بالتحليل.
- اعتمدت بعض الدراسـات الـسابقة اسـلوب تحليـل الكتـب الدراسـية كدراسـة (البستان1993، عارف واخرون 2002، بيان 2004، العجمي، 2005، الحيـاري، 2005).
- اهتمت بعض الدراسات بتقييم مناهج وبرامج السلامة المرورية كدراسـة اليوسـف وآخرون، 2002) ودراسة(Padgett, 2002).
- اعتمدت بعض الدراسات على تطوير مقرر أو وحدة للـسلامة المروريـة كدراسـة (البستان، 1993، ال شارع وآخرون، 2002، صـوفان، 2002، العـوفي 2004، Booak 1992، Jada&John&Don 2004).
- معظم الدراسات ركزت على المرحلة الاساسية عـدا دراسـة (الـشهراني 2003، العوفي 2004، Clancy&Rucklidge&Owen,2006).

- بعض الدراسات السابقة طورت برامج تعليمية تدريبية كدراسة (Fyhri&Bjornskau&Ulleberg,2004) ودراسة (James,2005) ودراسة (Clancy&Rucklidge&Owen,2006).

- اهتمت بعض الدراسات بالتحصيل والاتجاهات وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية كدراسة (Booak, 1992) ودراسة (ال شارع وآخرون 2002) ودراسة (Padgett,2002) ودراسة (Goodman,2003) ودراسة (العوفي 2004) ودراسة (James,2005) ودراسة (Fyhri&Bjornskau&Ulleberg,2004)) ودراسة (Jada&John&Don,2004) ودراسة (Clancy&Rucklidge&Owen,2006).

- معظم الدراسات السابقة اعتمدت على الاسلوب التحليلي والتجريبي عدا دراسة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، 2005) فقد كانت دراسة وصفية.

- تلتقي هذه الدراسة مع بعض الدراسات في المرحلة الدراسية التي ستتناولها وهي المرحلة الاساسية كدراسة(البستان، 1993) و(الحياري، 2005) ودراسة (James,2005)) و (Padgett,2002) ودراسة (Jada&John&Don,2004) ودراسة(Fyhri&Bjornskau&Ulleberg,2004).

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تطويرها لأحد الكتب المدرسية كدراسة (العوفي، 2004).

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في دراستها في التعرف على التطوير وخطواته، ومفهوم التحليل وخطواته، وطريقة بناء قائمة التحليل، وقد اضافت الدراسة البعد التالي للدراسات السابقة وهو تحليل كتاب التربية الوطنية والمدنية في ضوء

بعدين للبنية المعرفية (المفاهيم والتعميمات) المرتبطة بالتربية المرورية قامت باعدادها الباحثة.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها:

- قامت بتحليل كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي، في حين ركزت الدراسات السابقة على التحليل في مراحل تعليمية اخرى.
- قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعدين للبنية المعرفية المرتبطة بالتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) التي يجب ان تتوافر في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة وأوراق العمل والدوريات والإطار العام للتربية الوطنية والمدنية والنتاجات العامة والخاصة.
- اختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لاختبار فاعلية وحدة مقترحة في اكتساب الطلبة للبنية المعرفية للتربية المرورية .
- اختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لمقياس اتجاهات يقيس اتجاهات الطلبة نحو البنية المعرفية للتربية المرورية بعد دراسة الوحدة المقترحة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وإجراءات اختيار العينة، وأدوات الدراسة وطريقة التحقق من صدقها وثباتها، ووصفاً لإجراءات الدراسة ومتغيراتها والطرق الاحصائية التي استخدمتها الباحثة للتوصل الى النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السابع الاساسي في مديرية التربية والتعليم التابعة لمنطقة اربد الاولى للعام الدراسي 2008/2007م والبالغ عددهن (3977) طالبة، يتوزعن على (113) شعبة دراسية، في(54) مدرسة، وذلك وفق التسجيلات الواقعية للعام الدراسي 2008/2007م الصادرة عن مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية العنقودية حيث تم اختيار مدرستين من (54) مدرسة بطريقة عشوائية ثم تم اختيار شعبة دراسية من أصل ثلاث شعب من كل مدرسة بالطريقة نفسها، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالبة، حيث تألفت من شعبتين من الشعب الدراسية للصف السابع الاساسي، تضم الشعبة الأولى (42) طالبة من مدرسة رقية بنت الرسول الأساسية، و(44) طالبة من مدرسة القادسية الأساسية، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة وعدد الشعب

المدرسة	عدد الشعب	عدد الطالبات
مدرسة رقية بنت الرسول الأساسية	1	**42**
مدرسة القادسية الأساسية	1	**44**
المجموع	2	**86**

أدوات الدراسة:

تطلب تنفيذ الدراسة إعداد الأدوات التالية:

أولا: قائمة بالبنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) الواجب تضمينها في كتاب الصف السابع الاساسي واتبعت الباحثة الخطوات التالية لتحقيق ذلك:

- الوقوف على الأدب النظري المتعلق بموضوع التربية المرورية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التربية المرورية والبنية المعرفية والمناهج الدراسية.
- الوقوف على فلسفة وأهداف التعليم الاساسي في الاردن، والإطار العام لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية .
- مراجعة قانون السير والاستعانة بما ورد به من مفاهيم وتعميمات.
- مراجعة المعهد المروري الأردني.
- مراجعة الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق.
- مراجعة صندوق الشباب للسلامة على الطرق.

- مراجعة ادارة السير.
- الرجوع الى الانترنت.
- التوصل الى قائمة بالبنية المعرفية وتتضمن المفاهيم والتعميمات المرتبطة بالتربية المرورية الواجب توافرها في كتاب الصف السابع الاساسي وتتضمن (34) مفهوماً، و(35) تعميماً موزعة على أربعة أبعاد: البعد البيئي ويتضمن (6) مفاهيم و(8) تعميمات، والبعد الأمني ويتضمن (8) مفاهيم و(10) تعميمات، والبعد المروري ويتضمن (13) مفهوماً و(6) تعميمات، والبعد الاجتماعي ويتضمن (7) مفاهيم و(11) تعميماً.ومن الجدير بالذكر ان هذه الأبعاد الأربعة مترابطة ومتداخلة، الا أن تصنيفها بهذا الشكل جاء لأغراض الدراسة.
- عرض القائمة على لجنة من المحكمين المختصين في المعهد المروري الاردني، وإدارة السير، وأساتذة جامعة اليرموك، ومعلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية وبلغ عددهم (17) من أجل التأكد من سلامتها، من حيث الصياغة والمحتوى والغرض الذي وضعت لأجله، وإبداء الرأي في حذف أو اضافة أي تعديلات مناسبة.
- اجراء التعديلات في ضوء التغذية الراجعة من المحكمين، حيث اعتمدت الباحثة المفاهيم والتعميمات التي أجمع عليها (13) من المحكمين حول المفاهيم والتعميمات الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية، حتى خرجت القائمة بشكلها النهائي وتتضمن (22) مفهوماً، و(21) تعميماً موزعة على أربعة أبعاد: البعد البيئي ويتضمن (4) مفاهيم و(6) تعميمات، والبعد الأمني ويتضمن (4) مفاهيم و(4) تعميمات، والبعد المروري ويتضمن (9) مفاهيم و(5) تعميمات، والبعد الاجتماعي ويتضمن (5) مفاهيم و(6) تعميمات انظر ملحق رقم (1).

صدق قائمة البنية المعرفية (المفاهيم والتعميمات):

للتحقق من صدق قائمة البنية المعرفية قامت الباحثة بعرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المعهد المروري الاردني، والجمعية الأردنية من حوادث الطرق، وإدارة السير، وأساتذة في الجامعات الأردنية، وعلى عدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم حيث بلغ عددهم (17) محكماً، غالبيتهم من حملة شهادة الدكتوراة، انظر ملحق رقم (2) وقد طلب منهم ابداء الرأي والملاحظات في قائمة المفاهيم من حيث:

- درجة وضوح المفاهيم والتعميمات
- سلامتها من حيث المحتوى والصياغة
- مدى انتماء المفاهيم والتعميمات للبعد الذي وضعت فيه
- اضافة أي مفاهيم وتعميمات مناسبة
- حذف المفاهيم غير المناسبة

وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بحذف بعض المفاهيم والتعميمات مثل مفهوم خريطة الطريق، التلوث الجمالي، مسافة الأمان، ومن الأمثلة على التعميمات التي حذفت التلوث يضر بالإنسان بدنياً ونفسياً، احذر جهل الأخرين، وإضافة مفاهيم وتعميمات جديدة مثل التلوث البصري، ومن التعميمات حوادث المرور مشكلة اجتماعية، وبذلك تكون القائمة قد أخذت صورتها النهائية المكونة من (22) مفهوماً، و(21) تعميماً، موزعة على أربعة أبعاد: البيئي، الأمني، المروري، والاجتماعي، وبذلك تم التأكد من وضوح المفاهيم وتحقق الغاية التي وضعت من أجلها، وهذا يعني أن دلالات الصدق لأداة الدراسة متوفرة بدرجة كافية.

ثانيا: اداة تحليل المحتوى

وهي قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) والواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي، وقد استخدمت لأغـراض تحليـل المحتوى.

الخطوات التي اتبعتها الباحثة في تحليل المحتوى:

- اعتبرت الباحثة قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية الواجب توافرها فـي كتـاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي فئات للتحليل.
- حددت الباحثة أهداف التحليل: حيث سعت عملية التحليل الى التعرف على مدى توافر البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) في كتاب التربيـة الوطنيـة والمدنية للصف السابع الأساسي.
- اعتمدت الباحثة على الفقرة كوحدة للتحليل، حيث تتضمن كل فقرة فكرة يدور حولها الموضوع، وهو أي مفهوم أو تعميم يتعلق بالتربية المرورية.
- قراءة المحتوى قراءة متأنية حتى يتضح معناه في ذهن المحلل.
- اعتبرت الصور والأشكال والتدريبات والرسومات كل منها ممثلة لفقرة.
- قامت الباحثة بتحليل محتوى الكتاب من خلال تفحـص كـل فقـرة مـن الفقـرات واستخراج ما تتضمنه من مفاهيم وتعميمات مرتبطة بالتربية المرورية.
- تصميم جدول خاص لتفريغ بيانات التحليل.
- تسجيل تكرار ظهور كل مفهوم أو تعميم في كل فقرة من الفقرات.
- جمع التكرارات وتحويلها الى نسب مئوية.

صدق وثبات قائمة التحليل:

لأغراض التحقق من صدق وثبات قائمة التحليل قامت الباحثة بتحليل كتاب التربيـــة الوطنية والمدنية بهدف رصد المفاهيم والتعميمات المتعلقة بالتربية المرورية والمتضمنة فيه، ثم قامت الباحثة بتحليل اخر بفارق زمني مدته (15) يوماً، كما أوكلت الباحثة الى طالبة مـــن طالبات الدكتوراة تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريـــسها ومـــشرف مـــن مشرفي الدراسات الاجتماعية بتحليل الكتاب؛ بَهدف حساب الثبات بين التحليلات الثلاث وفق معادلة هولستي، حيث تحسب نسبة الاتفاق بين المحللين والتي تمثل ثبات التحليل.

$$\text{معامل التوافق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})} \times 100\%$$

وقد كانت نسب الاتفاق عالية، حيث تراوحت معاملات التوافق بين المحكمين الثلاث بين (92%-97%) وهي معاملات ثبات مقبولة لاجراء مثل هذه الدراســة، والجـدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

قيم معاملات التوافق بين المحللين الثلاث وفق معادلة هولستي

المحللين	الباحثة	المحلل الأول	المحلل الثاني
الباحثة	%97	%93	%92
المحلل الأول			%95
المحلل الثاني			

ثالثا: أداة اختبار الاكتساب الخاص بالوحدة التعليمية المطورة:

تم إعداد اختبار اكتساب خاص بالوحدة التعليمية المطورة مؤلف في صورته الأوليـــة من (29) فقرة، من نوع اختيار من متعدد، لطلبة الصف السابع الأساسي، وتضمن الإختبـــار

أسئلة من محتوى الوحدة التعليمية المطورة وتغطي الدروس والأبعاد الأربعة في الوحدة البعد البيئي ويتضمن (5) أسئلة وهي التي تحمل الأرقام: 13، 14، 15، 22، 23. والبعد الأمني ويتضمن (7) أسئلة وتحمل الأرقام التالية: 4، 9، 10، 16، 17، 19، 20. والبعد المروري ويتضمن (9) أسئلة وتحمل الأرقام: 1، 2، 5، 7، 8، 11، 12، 18، 24. والبعد الاجتماعي ويتضمن (4) أسئلة وتحمل الأرقام: 3، 6، 21، 25.

صدق اختبار الاكتساب:

لأغراض التحقق من صدق الاختبار فقد تم عرضه بصورته الأولية والمؤلفة من (29) فقرة على مجموعة من ذوي الاختصاص، وعلى عدد من المشرفين التربويين، حيث بلغ عددهم (10) محكمين، غالبيتهم من حملة درجة الدكتوراة ملحق رقم (3) بهدف ابداء الرأي في:

- ملاءمة الأسئلة للأهداف التدريسية.
- وضوح الصياغة اللغوية للسؤال.
- الملائمة بين مستوى السؤال ومستوى طلبة الصف السابع الاساسي.
- درجة كفاءة البدائل المقترحة من الباحثة لكل فقرة.
- أي تعديلات أو اضافات يرونها مناسبة.

وبعد معرفة اراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم أخذت الباحثة بها، وقامت بإجراء التعديلات الضرورية عن طريق حذف بعض الفقرات، وتعديل بعض منها، وإضافة فقرات جديدة، وبذلك يكون الإختبار قد أخذ صورته النهائية المكونة من (25) فقرة. ملحق رقم (4).

ثبات الاختبار الخاص بالوحدة التعليمية المطورة:

تم التحقق من ثبات الإختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من طالبات الصف السابع الأساسي، وبلغ عدد أفرادها (30) طالبة وتم حساب الثبات للإختبار وفق معادلة كودر ريتشاردسون 20(KR-20) وبلغت قيمة الثبات (0.86) كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، للتأكد من صعوبة الفقرة ، وكذلك القدرة التمييزية لفقرات الإختبار ويوضح الجدول رقم (3) ذلك.

جدول رقم (3)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الاكتساب

الفقرة	الصعوبة	التمييز
1	.48	.69
2	.52	.46
3	.40	.65
4	.60	.62
5	.52	.70
6	.48	.78
7	.72	.53
8	.56	.67
9	.44	.64
10	.52	.77
11	.52	.40
12	.32	.60
13	.48	.52
14	.44	.45
15	.36	.71
16	.60	.41
17	.60	.36
18	.60	.45
19	.56	.47
20	.68	.31
21	.60	.39
22	.64	.33
23	.52	.60
24	.60	.54
25	.52	.51

تبين من الجدول (4) أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.32 و 0.72)، وتشير الحالة المثالية لمعامل صعوبة الفقرة الى القيم التي تتراوح بين 40%-60% كما تراوحت معاملات التمييز بين (0.31 و0.78) وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة.

تصحيح اختبار الاكتساب الخاص بالوحدة التعليمية المطورة:

لأغراض تصحيح اداة اختبار الاكتساب الخاص بالوحدة التعليمية المطورة، فقد أعطيت علامة واحدة لكل بديل صحيح تجيب عنه الطالبة، ولا تعطى الطالبة أي علامة في حال اختيارها بديل خاطئ، وللمعلومات حول مفتاح الاجابة النموذجية انظر ملحق رقم (5).

رابعا: تطوير الوحدة التعليمية

لتطوير وحدة تعليمية تتضمن البنية المعرفية للتربية المرورية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- اختيار اسم للوحدة التعليمية الجديدة التي سيتم اضافتها لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي وهو التربية المرورية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها في عملية التطوير.
- معالجة الوحدة التعليمية بشكل مفصل، حيث قامت الباحثة بصياغة نتاجات عامة للوحدة التعليمية المطورة وتصنيفها الى أهداف (معرفية، وجدانية، ونفسحركية).
- تقسيم الوحدة الى أربعة دروس يغطي كل درس حصة صفية.
- اشتقاق نتاجات تعليمية خاصة لكل درس.
- الحصول على صور وأشكال جديدة تتعلق بموضوع الوحدة التعليمية المطورة.

- وضع خطة صفية يومية في بداية كل درس؛ توضح كيفية تنفيذ الدروس الخاصة بالوحدة التعليمية المطورة بهدف مساعدة المعلم على ذلك، حيث اشتملت خطة كل درس على خطوات تنفيذ الدرس، الاهداف التعليمية، الأنشطة والتقويم وارشادات خاصة بالطالب في نهاية كل درس.
- للتأكد من صدق الوحدة التعليمية المطورة قامت الباحثة بعرضها مصحوبة بقائمة البنية المعرفية (المفاهيم والتعميمات) الواجب توافرها في كتاب الصف السابع،على لجنة من المحكمين من اساتذة كلية التربية في جامعة اليرموك، وجامعة عمان العربية، والجامعة الأردنية، وعلى عدد من مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، وبلغ عددهم (10) محكمين ملحق رقم (3)، حيث طلب منهم ابداء رأيهم من حيث مدى توافر البنية المعرفية للتربية المرورية، ومدى مناسبة الوحدة لمستوى الطلبة، وكفاية الأهداف وتنوعها في الوحدة بشكل عام ولكل درس بشكل خاص، كفاية الأنشطة لكل درس، ومدى ملائمة الأنشطة والأسئلة والتقويم، ومدى تسلسل الأفكار، ووضوح اللغة، وأي ملاحظات يراها المحكمون مناسبة لتطوير الوحدة نحو الأفضل.
- بعد استعادة الوحدة التعليمية المطورة من المحكمين والإطلاع على ملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم تم اجراء التعديلات اللازمة مثل اضافة بعض الأهداف، وتعديل بعض خطوات تنفيذ الدرس والتي أجمع عليها (8) محكمين، وبذلك أصبحت الوحدة التعليمية المطورة في صورتها النهائية ملحق رقم (6).

خامساً: اداة مقياس الاتجاهات

قامت الباحثة بالرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة للاستفادة منها في بناء مقياس الاتجاهات حيث تكون من (39) فقرة، لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التربية المرورية، والذي تم اعداده بناء على الوحدة التعليمية المطورة، بتدريج ثلاثي (أوافق، محايد، معارض).ملحق رقم (7).

صدق أداة مقياس الاتجاهات:

تم التأكد من صدق مقياس الاتجاهات بعرضه على لجنة من المحكمين تألفت من (10) محكمين من ذوي الخبرة في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة عمان العربية، ملحق رقم (3) وبناء على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم اضافة فقرات جديدة وتعديل صياغة بعض الفقرات من حيث اللغة والبناء.

ثبات مقياس الاتجاهات:

للتأكد من ثبات اداة مقياس الاتجاهات قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة مرتين بفارق زمني مدته (15) يوماً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين حيث بلغ (0.82) كما تم حساب معاملات ثبات التجانس بطريقة كرونباخ الفا حيث بلغ (0.79) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين ثبات الاستقرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وثبات التجانس باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المقياس	عدد الفقرات	ثبات الاستقرار بطريقة الإعادة	ثبات التجانس الداخلي
	25	0.82	0.79

تصحيح اداة مقياس الاتجاهات:

تم تصحيح مقياس الاتجاهات على أساس تمييز الفقرات الموجبة عن الفقرات السالبة، ففي حالة اختيار الطالبة للبديل (اوافق) فانها تحصل على (3) علامات للفقرة الموجبة وعلامة واحدة للفقرة السالبة، أما اذا اختارت البديل محايد فانها تحصل على (2) علامة بغض النظر عن كون الفقرة موجبة أو سالبة، أما اذا اختارت الطالبة البديل معارض فانها تحصل على (3) علامات اذا كانت الفقرة سالبة وعلامة واحدة اذا كانت الفقرة موجبة.

ملخص لإجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات والخطوات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وقد ضم المجتمع جميع طالبات الصف السابع الاساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى وعددهن (3977) طالبة .
- تحديد عينة الدراسة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تم اختيار مدرستين ثم اختيرت شعبة واحدة من كل مدرسة.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في موضوع التربية المرورية وفيما يخص التطوير والبنية المعرفية والاتجاهات لاستخلاص قائمة بالمفاهيم والتعميمات المرورية المناسبة لطالبات الصف السابع الاساسي وكيفية تصميم وحدة تعليمية في ضوئها.

- زيارة المعهد المروري الأردني وجمعية الوقاية من حوادث الطرق وإدارة السير للاستفادة منها في بناء قائمة البنية المعرفية، وللتعرف على واقع حوادث المرور في الاردن وأخذ البيانات والسجلات والتقارير السنوية للحوادث المرورية في الأردن.
- اعداد قائمة بالبنية المعرفية للتربية المرورية الواجب توافرها في كتاب الصف السابع الأساسي بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة والمعهد المروري وجمعية الوقاية من حوادث الطرق وإدارة السير.
- تحديد أبعاد القائمة بالبعد البيئي والبعد الأمني والبعد الاجتماعي والبعد المروري وهذه الأبعاد مترابطة ومتداخلة وقد قسمت بهذا الشكل لأغراض الدراسة وفي ضوء أراء المحكمين وإجماعهم على انتمائها لتلك الأبعاد.
- عرض القائمة على المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها، وتعديلها في ضوء ارائهم ومقترحاتهم وتكونت في صورتها النهائية من (22) مفهوماً و(21) تعميماً.
- تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قائمة البنية المعرفية التي أعدتها الباحثة، والتأكد من ثبات التحليل بطريقة اعادة التحليل بعد مرور (15) يوماً.
- قيام الباحثة بتكليف طالبة من طالبات الدكتوراة ومشرف من مشرفي التربية في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها للقيام بعملية التحليل، وتم التأكد من ثبات التحليلين.
- قيام الباحثة باقتراح وحدة تعليمية في ضوء قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية وتضمينها المفاهيم والتعميمات المرورية الواردة في القائمة.
- اعداد اختبار اكتساب للوحدة التعليمية المطورة مكون من (29) فقرة بصورته الأولية.

- عرض الاختبار على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقه.
- تعديل الاختبار في ضوء اراء المحكمين ومقترحاتهم ليتكون في صورته النهائية من (25) فقرة.
- اعداد مقياس اتجاهات مكون من (38) فقرة، وتم عرضه على لجنة من المحكمين ليصبح في صورته النهائية مكون من (39) فقرة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم ومن مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى لتطبيق الوحدة التعليمية في المدارس الحكومية ملحق رقم (8) و(9).
- استغرق تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة مدة 3 أسابيع، حيث قامت معلمتي المادة بتدريس الطالبات بعد أخذ الخطوات الأساسية في عملية تطبيق الوحدة وبحضور الباحثة.
- تطبيق اختبار الاكتساب ومقياس الاتجاهات على مجموعة من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرستي رقية بنت الرسول الأساسية، والقادسية الاساسية قبل تطبيق الوحدة التعليمية المطورة؛ وذلك للتعرف على مستوى تحصيل واتجاهات الطالبات نحو التربية المرورية.
- قيام الباحثة بتطبيق الوحدة التعليمية في مدرستي رقية بنت الرسول الأساسية، والقادسية الاساسية، بمساعدة معلمتي المادة.
- تطبيق اختبار الاكتساب ومقياس الاتجاهات نفسه على الطالبات بعد تطبيق الوحدة التعليمية؛ للتعرف على اتجاهات ومستوى تحصيل الطالبات نحو التربية المرورية.
- جمع البيانات وتحليلها احصائيا للوصول الى النتائج.

- مناقشة نتائج الدراسة.
- تقديم توصيات في ضوء نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية

أولاً: المتغير المستقل وهو

- دراسة الوحدة التعليمية المقترحة التي قامت الباحثة بتطويرها.

ثانياً: المتغيرات التابعة وهي:

- **اكتساب الطالبات للبنية المعرفية للتربية المرورية:** ويعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لاكتساب الطالبات للبنية المعرفية للتربية المرورية على إختبار الإكتساب الخاص بالوحدة التعليمية المقترحة.
- **اتجاهات الطالبات:** ويعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات الطالبات على فقرات مقياس الاتجاهات نحو البنية المعرفية للتربية المرورية.

التحليلات الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الاحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية
2. المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية
3. اختبار (t) للبيانات المترابطة

الفصل الرابع

عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها بعد قيام الباحثة بجمع البيانات بواسطة ادوات الدراسة، وتحليلها وقد تم عرضها وفقا لأسئلة الدراسة.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على:"ما البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) الواجب تضمينها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي"؟

للاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد البنية المعرفية للتربية المرورية والمكونة من المفاهيم والتعميمات الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي، وذلك من خلال الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة، وبعد زيارة المعهد المروري الأردني، وإدارة السير وجمعية الوقاية من حوادث الطرق، والإطلاع على الاطار العام لمنهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي، والاستفادة من الانترنت، ومن المختصين في مجال المرور، والدراسات الاجتماعية وأخذ ارائهم ومقترحاتهم حول المفاهيم والتعميمات المرورية المناسبة.

وبعد دراسة ما تقدم بشكل مفصل تم التوصل الى قائمة بالبنية المعرفية للتربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي، مكونة من (22) مفهوماً، و(21) تعميماً، موزعةً على أربعة أبعاد رئيسية كما هي موضحة في الجدول رقم (5)

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لعدد مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي

الرقم	البعد	عدد مفاهيم التربية المرورية الواجب توافرها في البعد	النسبة المئوية	عدد التعميمات الواجب توافرها في البعد	النسبة المئوية
1-	البيئي	4	%18.2	6	%28.5
2-	الأمني	4	%18.2	4	%19.2
3-	المروري	9	%40.9	5	%23.8
4-	الاجتماعي	5	%22.7	6	%28.5
	المجموع	22	%100	21	%100

يبين الجدول (5) أن البعد الثالث "المروري" قد احتل المرتبة الأولى من حيث المفاهيم المرورية الواجب توافرها وقد بلغ عددها (9)، بنسبة مئوية (40.9%)، وجاء البعد الرابع "الاجتماعي" بالمرتبة الثانية من حيث المفاهيم المرورية وكان عددها (5)، بنسبة مئوية (22.7%)، أما البعدين الأول والثاني" البيئي والأمني" فقد كان عدد المفاهيم الواجب توافرها لكل بعد (4)، بنسبة مئوية (18.2%)، وقد بلغ مجموع تكرارات مفاهيم التربية المرورية الواجب توافرها في الكتاب (22) مفهوماً، أما تعميمات التربية المرورية فقد احتل البعدين البيئي والاجتماعي المرتبة الأولى ب (6) تعميمات لكل بعد، وبنسبة مئوية (28.5%)، وجاء البعد المروري بالمرتبة الثانية بعدد تعميمات بلغ (5)، وبنسبة مئوية (23.8%)، وقد جاء البعد الأمني بالمرتبة الاخيرة فكان عدد التعميمات الواجب توافرها (4) وبنسبة مئوية (19.2%).

وقد تم حساب تكرارات عدد مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي حسب الأبعاد الأربعة حيث كانت على النحو التالي:

اولا: البعد البيئي

تم رصد مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي حسب هذا البعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول(6)

جدول (6)

مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد البيئي

المفهوم	التعميم
1- الضوضاء	1- يعتبر ازدحام المرور مشكلة بيئية
2- التلوث البصري	2- التغير الذي تحدثه وسائط النقل في مكونات البيئة يحدث التلوث
3- الازدحام المروري	3- بازدياد التلوث الضوضائي تتعرض الصحة العامة للخطر
4- عوادم السيارات	4- يرتبط مدلول البيئة المرورية بالعلاقة بينها وبين مستخدميها
	5- كلما زاد استخدام الانسان للسيارة زاد التلوث
	6- الملوثات التي تسببها وسائط النقل نوعيين فيزيائية وكيميائية

يبين الجدول (6) أن هناك (4) مفاهيم و(6) تعميمات يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد البيئي.

ثانيا: البعد الأمني

تم رصد مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي حسب هذا البعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول(7).

جدول (7)

مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد الأمني

المفهوم	التعميم
1- المخالفات	1- اتباع التعليمات المرورية ينقذ حياتك
2- الامان المروري	2- الخطأ مع الحذر يمكن تداركه
3- الشعور بالأمن	3- الجسور والأنفاق والإشارات الضوئية وممرات المشاة تسهل عبور الشارع
4- السلامة على الطرق	4- المواطن الصالح يلتزم بالنظام

يبين الجدول (7) أن هناك (4) مفاهيم و(4) تعميمات يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد الأمني.

ثالثا: البعد المروري

تم رصد مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي حسب هذا البعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول(8).

جدول (8)

مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد المروري

المفهوم	التعميم
1- المشاة	1- يقل التلوث البيئي باستخدام النقل الجماعي
2- الرصيف	2- حزام الأمان يخفف من اثار وإصابات الحوادث
3- حزام الأمان	3- المحافظة على حياتك تتطلب التزامك بقواعد المرور
4- الحادث المروري	4- لمستعمل الطريق الحق في الشعور بالأمن والاطمئنان
5- السيارة	5- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة
6- الراكب	
7- السائق	
8- الطريق	
9- اشارات الطريق	

يبين الجدول (8) أن هناك (9) مفاهيم و(5) تعميمات يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد المروري.

رابعاً: البعد الاجتماعي

تم رصد مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي حسب هذا البعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجـدول (9).

جدول (9)

مفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد الاجتماعي

المفهوم	التعميم
1- السلوك المروري السوي	1- تنفيذ القواعد المرورية والالتزام بالسلوك المروري السوي يظهر مسؤوليتك نحو وطنك
2- أداب الطريق	2- الأخلاق الحميدة والشعور بالمسؤولية يحميان حياتك
3- أسبوع المرور العالمي	3- تنفيذ القانون قوة
	4- المرور أهم متطلبات العيش الانساني
4- يوم المرور العربي	5- العامل البشري السبب الأول والرئيسي في وقوع الحادث
5- شرطي السير	
	6- حوادث المرور مشكلة اجتماعية

يبين الجدول (9) أن هناك (5) مفاهيم و(6) تعميمات يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي على البعد الاجتماعي.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على:"ما مدى توافر البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي"؟

للاجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي، مغطياً بذلك أبعاد اداة الدراسة الأربعة وهي : البعد البيئي، والبعد الأمني، والبعد المروري، والبعد الإجتماعي، وذلك عن طريق رصد تكرارات مفاهيم وتعميمات التربية المرورية لهذه الأبعاد، ثم تم استخراج النسبة المئوية لها، والجدول (10) يوضح التكرارات

والنسب المئوية للمفاهيم، أما الجدول (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم التربية المرورية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي

	الرقم		التكرار	% من المتوفر
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد البيئي	1-	الضوضاء	1	4.5
	2-	التلوث البصري	0	0.0
	3-	الازدحام المروري	0	0.0
	4-	عوادم السيارات	0	0.0
		المجموع	1	4.5
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد الأمني	5-	المخالفات	0	0.0
	6-	الامان المروري	0	0.0
	7-	الشعور بالأمن	1	4.5
	8-	السلامة على الطرق	2	9.1
		المجموع	3	13.6
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد المروري	9-	المشاة	0	0.0
	10-	الرصيف	0	0.0
	11-	حزام الامان	0	0.0
	12-	الحادث المروري	3	13.6
	13-	السيارة	2	9.1
	14-	الراكب	0	0.0
	15-	السائق	2	9.1
	16-	الطريق	1	4.5
	17-	اشارات الطريق	1	4.5
		المجموع	9	40.8
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد الاجتماعي	18-	السلوك المروري السوي	0	0.0
	19-	اداب الطريق	1	4.5
	20-	اسبوع المرور العالمي	0	0.0
	21-	يوم المرور العربي	0	0.0
	22-	شرطي السير	0	0.0
		المجموع	1	4.5
		المجموع الكلي	14	63.4

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر تعميمات التربية المرورية في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي

	الرقم		التكرار	% من المتوفر
تعميمات مرورية ترتبط بالبعد البيئي	1-	يعتبر ازدحام المرور مشكلة بيئية	0	0.0
	2-	التغير الذي تحدثه وسائل النقل في مكونات البيئة يحدث التلوث	0	0.0
	3-	بازدياد التلوث الضوضائي تتعرض الصحة العامة للخطر	0	0.0
	4-	يرتبط مدلول البيئة المرورية بالعلاقة بينها وبين مستخدميها	0	0.0
	5-	كلما زاد استخدام الانسان للسيارة زاد التلوث	0	0.0
	6-	الملوثات التي تسببها وسائل النقل نوعيين فيزيائية وكيميائية	0	0.0
تعميمات مرورية ترتبط بالبعد الامني	7-	اتباع التعليمات المرورية ينقذ حياتك	1	4.8
	8-	الخطأ مع الحذر يمكن تداركه	0	0.0
	9-	الجسور والأنفاق والاشارات الضوئية وممرات المشاة تسهل عبور الشارع	0	0.0
	10-	المواطن الصالح يلتزم بالنظام	1	4.8
تعميمات مرورية ترتبط بالبعد المروري	11-	يقل التلوث البيئي باستخدام النقل الجماعي	0	0.0
	12-	حزام الامان يخفف من اثار واصابات الحوادث	0	0.0
	13-	المحافظة على حياتك تتطلب التزامك بقواعد المرور	0	0.0
	14-	لمستعمل الطريق الحق في الشعور بالأمن والأطمئنان	1	4.8
	15-	في التأني الاسلامة وفي العجلة الندامة	0	0.0
تعميمات	16-	تنفيذ القواعد المرورية والالتزام بالسلوك	0	0.0

	الرقم		التكرار	% من المتوفر
مرورية ترتبط بالبعد الاجتماعي		المروري السوي يظهر مسؤوليتك نحو وطنك		
	17-	أخلاقك الحميدة وشعورك بالمسؤولية يحميان حياتك	0	0.0
	18-	تنفيذ القانون قوة	0	0.0
	19-	المرور أهم متطلبات العيش الانساني	0	0.0
	20-	العامل البشري السبب الأول والرئيس في وقوع الحادث	1	4.8
	21-	حوادث المرور مشكلة اجتماعية	1	4.8
		المجموع	5	%24

يبين الجدول (10) أن مجموع التكرارات لمفاهيم التربية المرورية المتوافرة في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي بلغت (14)، بنسبة مئوية بلغت (63.4%)، وقد احتل البعد المروري المرتبة الأولى ب (9) تكرارات، وبنسبة مئوية (40.8%)، وجاء البعد الأمني في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد التكرارات (3)، بنسبة مئوية (13.6%)، وفي المرتبة الثالثة تساوى البعد البيئي مع البعد الاجتماعي بعدد تكرارت بلغ (1)، وبنسبة مئوية (4.5%) لكل منهما.

كما يبين الجدول (11) ان مجموع التكرارات لتعميمات التربية المرورية المتوافرة في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي بلغ (5)، بنسبة مئوية بلغت (24%)، وقد احتل البعد الاجتماعي والابعد الامني المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (2)، وبنسبة مئوية بلغت (9.6%) لكل بعد منها، وقد جاء البعد المروري في المرتبة الثانية حيث كان عدد التكرارات (1)، بنسبة مئوية (4.8%)، أما البعد البيئي فقد كان مجموع التكرارات (0).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على:"ما مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية"؟

للاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخلاص قائمة بمفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي، وبصدد اجابتها عن هذا السؤال قامت الباحثة باقتراح اسم للوحدة الجديدة حيث حملت الوحدة اسم "التربية المرورية" ثم قامت الباحثة ببناء الوحدة التعليمية من خلال اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي لها علاقة بالتطوير والتربية المرورية كدراسة (صوفان،2000؛ العوفي،2004)؛ للاستفادة منها في عملية تطوير الوحدة التعليمية وتصميمها.
- تم تقسيم الوحدة التعليمية الى (4) دروس وقد حمل الدرس الأول عنوان " البيئة المرورية " اما الدرس الثاني فحمل عنوان "حوادث المرور"، وقد كان الدرس الثالث بعنوان "النقل والبيئة"، في حين حمل الدرس الرابع اسم "اداب الطريق".
- تم وضع نتاجات عامة للوحدة التعليمية المقترحة حسب نتاجات بلوم (معرفية ووجدانية ومهارية).
- تم وضع نتاجات خاصة لكل درس من الدروس.
- وضع خطة لتنفيذ كل درس من الدروس.
- تقسيم كل درس الى عدد من النصوص، يحمل كل نص عنوانا يدل عليه، ويتبع كل نص عددا من أسئلة التقويم الذاتي.
- وضع عدد من التدريبات والانتشطة المرافقة لكل درس.

- وضع ارشادات للطلبة قبل وأثناء تناول الدرس.
- تضمين المفاهيم والتعميمات المرورية في الوحدة التعليمية المقترحة من خلال المحتوى، والأنشطة، والتدريبات والصور.

وبناء عليه تم اتخاذ الاجراءات المناسبة للخروج بوحدة تعليمية جديدة تحمل المكونات الرئيسية التالية، ملحق رقم (6).

1. **النتاجات**: تم وضع نتاجات عامة للوحدة التعليمية المقترحة وهذه النتاجات متنوعة تضم النتاجات المعرفية والنتاجات الوجدانية والنتاجات المهارية، وانبثق عن هذه النتاجات العامة نتاجات خاصة لكل درس من الدروس يمكن تحقيقها خلال حصة صفية واحدة ملحق رقم (6).
2. **المحتوى**: اشتمل محتوى الوحدة التعليمية المقترحة على المواضيع التالية:
   - البيئة المرورية وعناصرها وأهمية النقل والمرور للانسان.
   - حوادث المرور مفهومها وأسبابها والآثار الناجمة عنها وإشارات الطريق المختلفة.
   - النقل والبيئة والتلوث الناجم عن النقل من ضوضاء وعوادم سيارات.
   - آداب الطريق لكل من السائق والماشي والراكب، والأماكن الآمنة للعبور.

تم تقسيم المحتوى الى (4) دروس، يتبعها أنشطة وتدريبات، وكل درس تم تقسيمه الى عدد من الدروس، يتبع كل نص منها أسئلة للتقويم الذاتي، ويعود تنظيم المحتوى بهذه الطريقة على الطلبة بالفائدة حيث يؤدي الى تعلم أسرع وأسهل وأكثر فاعلية، كما يؤدي الى تثبيت التعلم واستمراره لدى المتعلم، ويتميز هذا النمط من التنظيم بأنه يتم وفق خطة منظمة ومدروسة، ويسير ضمن خطوات متسلسلة.

3. **مصادر التعلم:** استخدمت المعلمة مصادر تعلم متنوعة، تضم الصور والمقالات في الصحف اليومية، والمكتبة، والكتاب المدرسي، وكانت المعلمة موجهة وميسرة لعملية تدريس الوحدة التعليمية المقترحة، وهناك تكليف مسبق من المعلمة للطالبات بالتعيينات البيتية اللازمة، وقد كانت الأنشطة التعليمية متعددة ومتنوعة بحيث اشتملت على جميع مواضيع الوحدة المقترحة.

4. **استراتيجيات التقويم:** اشتمل التقويم على اختبار اكتساب (قبلي – بعدي) أعدته الباحثة بالاعتماد على الوحدة التعليمية المقترحة، ويتكون من (25) فقرة، كما تضمن التقويم التقارير والتعيينات البيتية التي تم تكليف الطالبات بها، اضافة الى ملاحظات المعلمة لأداء الطالبات وإنجاز ما ورد من أعمال وأنشطة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:-

نص السؤال الرابع على:"ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب طالبات الصف السابع الاساسي للبنية المعرفية للتربية المرورية "؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار"ت" لأثر الوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب طالبات الصف السابع الأساسي للبنية المعرفية للتربية المرورية (اختبار اكتساب قبلي– اختبار اكتساب بعدي)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" للبيانات المترابطة لأثر الوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب طالبات الصف السابع الأساسي للبنية المعرفية للتربية المرورية (اختبار اكتساب قبلي- اختبار اكتساب بعدي)

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اكتساب قبلي	86	17.26	2.736	10.075	85	.000
اكتساب بعدي	86	20.44	2.067			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = 0.05) حيث بلغت قيمة "ت" 10.475 وبدلالة احصائية 0.000 وكانت الفروق لصالح تطبيق اختبار الاكتساب البعدي.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد الأربعة وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول أدناه:

أولا: البعد البيئي

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للبعد البيئي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد البيئي قبلي	86	3.60	.937	8.749	85	.000
البعد البيئي بعدي	86	4.55	.730			

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) حيث بلغت قيمة "ت" 8.749 وبدلالة إحصائية 0.000، وكانت الفروق لصالح البعد البيئي البعدي.

ثانيا: البعد الأمني

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للبعد الأمني

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأمني قبلي	86	4.94	1.231	5.760	85	.000
البعد الأمني بعدي	86	5.81	.927			

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) حيث بلغت قيمة "ت" 5.760 وبدلالة إحصائية 0.000، وكانت الفروق لصالح البعد الأمني البعدي.

ثالثا: البعد المروري

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للبعد المروري

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد المروري قبلي	86	5.15	2.009	4.736	85	.000
البعد المروري بعدي	86	6.43	1.553			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) حيث بلغت قيمة "ت" 4.736 وبدلالة إحصائية 0.000، وكانت الفروق لصالح البعد المروري البعدي.

رابعا: البعد الاجتماعي

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للبعد الاجتماعي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الاجتماعي قبلي	86	3.56	.662	1.090	85	.279
البعد الاجتماعي بعدي	86	3.65	.628			

يتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) حيث بلغت قيمة "ت" 1.090 وبدلالة إحصائية 0.279

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على:"ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اتجاهات طالبات الصف السابع الاساسي نحو التربية المرورية "؟

للاجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار"ت" للبيانات المترابطة لأثر الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء التربية المرورية، في اتجاهات طالبات الصف السابع الاساسي نحو التربية المرورية (مقياس اتجاهات قبلي- مقياس اتجاهات بعدي) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار"ت" للبيانات المترابطة لأثر الوحدة التعليمية المقترحة في اتجاهات طالبات الصف السابع الاساسي نحو البنية المعرفية التربية المرورية (مقياس اتجاهات قبلي- مقياس اتجاهات بعدي)

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات قبلي	86	2.28	.25	14.865	85	.000
الاتجاهات بعدي	86	2.74	.14			

يتبين من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) حيث بلغت قيمة "ت" 14.865 وبدلالة احصائية 0.000 وكانت الفروق لصالح تطبيق مقياس الاتجاهات البعدي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على مدى توافر البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي، وتصميم وحدة تعليمية في ضوء هذه البنية، وقياس أثرها في اكتساب الطلبة لها واتجاهاتهم نحوها، لذا سيتم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها، وتقديم عدد من التوصيات المنبثقة عن النتائج وفيما يلي توضيح ذلك.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

نص السؤال الاول على:" ما البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) الواجب تضمينها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي"؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود قائمة بمفاهيم وتعميمات التربية المرورية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي، حيث أن وجود هذه المفاهيم والتعميمات يمنح الطلبة فرصة لتقدير أدوارهم الايجابية في حماية انفسهم من خطر البيئة المرورية، كما تعطيهم الفرصة لتحمل المسؤولية وإتباع قواعد وتعليمات مرورية صحيحة، والتعامل مع البيئة المرورية بشكل امن، كما تسهم في التزام الطلبة بآداب الطريق مهما كانت ادوارهم كمستعملي طريق (مشاة وركاب وسائقين مستقبلاً).

كما تسهم البنية المعرفية للتربية المرورية في تفعيل عبارة " فن وأخلاق وذوق" للطلبة؛ فهذه العبارة لا تنطبق على السائق فقط وإنما مع كل من يتعامل مع البيئة المرورية،

فالطالب يقود نفسه ماشياً فيعرض نفسه للخطر عندما لا يلتزم بالأماكن المخصصة لعبور المشاة.

كما تمثل هذه البنية حلقة وصل بين الطلبة وبين ما يجري من أحداث مؤلمة في البيئة المرورية، وهذا بدوره يسهم في تعزيز أهمية الالتزام بالسلوك المروري السوي، للوقاية من اخطارها، وحماية النفس من الهلاك، وبالتالي يسهم ذلك في توفير بيئة مناسبة لتنمية المجتمع وتوفير الأمن والاستقرار له.

وتسهم لبنية المعرفية للتربية المرورية في حال تضمينها لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي، تنمي لدى الطلبة الاتجاهات الايجابية كحب النظام، والالتزام بالسلوكات المرورية السوية، وتنمي الاتجاه الايجابي في فهم العلاقة بين السائق والماشي والراكب ليعرف كل منهم حقوقه فتصبح العلاقة القائمة على اساس التفاهم والوئام.

بالإضافة الى ان معرفة الطلبة لهذه البنية يؤدي الى تفهم عميق لأهم المشكلات الوطنية التي تهدد سلامة المجتمع وأمنه واستقراره، فالحوادث المرورية وما ينتج عنها من اثار مؤلمة تشكل استنزافاً لطاقات وموارد الأردن، كما أن وسائل النقل وما ينتج عنها من عوادم وضوضاء يؤثر سلباً على البيئة والصحة العامة، ومن هنا جاء اجماع المحكمين على هذه البنية المعرفية لأهميتها في تفتيح اذهان الطلبة، وزيادة تحملهم للمسؤولية، وتزويدهم بالقدر الكافي من المعارف التي لها صلة بواقع الحياة ومجرياتها لتسهم في تنظيم وتوجيه سلوكهم المروري نحو الأفضل.

ومن هنا تأتي أهمية تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي للبنية المعرفية للتربية المرورية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (صوفان،2000) التي أشارت الى أهمية تضمين المناهج الدراسية للتربية المرورية لتحقيق الوعي الأمني لدى

الطلبة، كما تتفق مع نتائج دراسة (العوفي، 2004) التي أشارت الى أن فئة الشباب لديهم مخزون معرفي لكنه لم يصل الى الحد الذي يجعلهم يدركون حجم المشكلة المرورية كقضية اجتماعية.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على:"ما مدى توافر البنيـة المعرفيـة للتربيـة المروريـة (المفـاهيم والتعميمات) في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال ان مفاهيم التربية المرورية متوفرة بنسبة (63.4%)، كما ان تعميمات التربية المرورية متوفرة بنسبة (24%)، مع وجود قصور وإغفال في تضمينها لكتاب التربية الوطنية والمدنية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة المواضيع والدروس التي اختص بها كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي، فقد اشتمل الكتاب على ست وحدات دراسية تغطي الموضوعات التالية: الأسرة، الأمن الوطني والسلام العالمي، الدولة الأردنية ومؤسساتها، الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا، التفكير والمنطق والحوار، السيرة الحضارية للأردن.

ولعل موضوع الأمن الوطني والسلام العالمي هو السبب في وجود المفاهيم والتعميمات المرورية المرتبطة بالبعد الأمني، حيث اشتملت هذه الوحدة على أعوان المرور ودورهم في البيئة المرورية.

أما بالنسبة لإغفال مفاهيم وتعميمات البعد البيئي فقد عزت الباحثة ذلك الى أن واضعي المنهاج يرون أن المفاهيم والتعميمات المرورية المرتبطة بالبعد البيئي تكتسب من

خلال مناهج دراسية أخرى أكثر صلة بهذه المواضيع كالعلوم والجغرافيا، فهي تقع ضمن نطاق أهدافها العامة.

أما المفاهيم والتعميمات المرورية المرتبطة بالبعد الإجتماعي فقد تم إغفالها رغم أهميتها الكبيرة في تكوين وصقل شخصية المتعلم، وتشجيعه على بناء علاقات اجتماعية حميمة وسليمة مع الآخرين، وهذا يدعو إلى الإهتمام بهذه المفاهيم وضرورة تضمينها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي.

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك (13) مفهوماً مرورياً، و(16) تعميماً تم إغفالها بشكل كامل في مختلف الأبعاد (البيئي والأمني والمروري والاجتماعي) وهذا يدعو الى ضرورة تضمينها في الكتاب لأهميتها في اكساب الطلبة معارف حول البيئة المرورية وبالتالي اكسابهم سلوكات مرورية سوية. ان مفاهيم وتعميمات البعد البيئي تسهم في تنمية وتطوير مهارات الطلبة نحو البيئة المرورية واكسابهم الإحترام نحوها للتعامل معها بنظام واحترام، أما البعد الأمني فتأتي أهميته للطلبة من أهمية الشعور بالطمأنينة أثناء التعامل مع البيئة المرورية، وبالتالي إبعاد مصادر القلق والتوتر في الطريق والناتجة من أخطاء وسلوكات مستخدمي الطريق بالدرجة الأولى، أما البعد المروري فيرتبط بدرجة التزام الطلبة وانضباطهم وفقاً للتشريعات والقوانين المرورية الخاصة بهم، وترجع أهمية البعد الإجتماعي الى محاولة التعامل مع مستخدم الطريق ومرشد المرور وشرطي السير بأدب والتزام.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (البستان،1993) التي اشارت الى قصور مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية والعلوم عن الاحاطة بمفاهيم التربية الصحية والسلامة المرورية، ودراسة (عارف وأبو سل وحسونة،2002) التي كشفت عن اغفال وتغييب المفاهيم المرورية وأوصت بتضمينها للمناهج وخاصة منهاج التربية الوطنية الذي يسعى الى ايجاد

مواطن صالح يهدف الى تطوير بلده وحل مشكلاته. ودراسة (بيان، 2004) والتي اشارت الى تغييب شبه كامل لموضوعات التربية المرورية في مرحلة التعليم الأساسي، وشبه انعدامها في مرحلتي التعليم الأساسي العليا والتعليم الثانوي. كما تتفق مع دراسة (العجمي، 2005) حيث أشارت الى تدني درجة اهتمام كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة بالمفاهيم المرورية، كما تتفق مع نتائج دراسة (الحياري، 2005) والتي اشارت الى قلة كفاية مفاهيم التربية المرورية في مناهج وزارة التربية والتعليم.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على:"ما مكونات الوحدة التعليمية المقترحة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية؟"

للاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتربية المرورية من جهة، وبتطوير المناهج وتصميم الوحدات التعليمية من جهة اخرى، والاستفادة منها في اعداد وتصميم الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية، وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الوحدة التعليمية على المفاهيم والتعميمات المرورية التي اصبحت مدار بحث ونقاش في الآونة الاخيرة، وبناء على ما استجد على الساحة المرورية من حوادث نتج عنها وفيات وإصابات ولدت مسيرات تندد بالعواقب المؤلمة وتدعو الى الحد من الاسباب المؤدية لها، كما اعتمدت على ما يتردد ذكره من خلال وسائل الاعلام حول البيئة المرورية، لتكون الوحدة التعليمية أكثر قربا من الواقع الذي يعيشه الطلبة، مما يسهل عليهم اكتساب المعارف المتضمنة لها، وممارسة الأنشطة العملية التابعة لها.

ثم قامت الباحثة بتقسيم الوحدة التعليمية المقترحة والتي حملت اسم "التربية المرورية" الى أربعة دروس، ليسهل على الطالبات دراستها وتطبيقها، كما تم تقسيم كل درس الى عدد من النصوص، وكل نص يحمل عنواناً يدل عليه، ثم يتبع كل نص عدد مَن أسئلة التقويم الذاتي ليتسنى للطلبة معرفة مدى فهمهم لذلك النص، وفي نهاية كل درس تم وضع مجموعة من التدريبات التي تخص الدرس والنصوص الواردة فيه، ومجموعة من الأنشطة المصاحبة التي تنقل الطلبة الى خارج الغرفة الصفية لزيادة المتعة والتشويق والدافعية لديهم، وليتم تفعيل السلوكات المرورية الصحيحة التي تم تعلمها داخل الغرفة الصفية، كما تم وضع خطة عمل صفية لكل درس من الدروس وتتضمن الخطة:

- النتاجات الخاصة وتشتمل على المفاهيم والاتجاهات والمهارات
- خطوات تنفيذ الدرس بحيث تشتمل كل خطوة على الزمن المخصص لها، وعلى الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم التي تم توظيفها كالنصوص، وطرح الأسئلة، والكتابة، والتعيينات البيتية، وتميزت الخطوة الاخيرة في الدرس بأنها موجهة للمعلم؛ وذلك للقيام بعملية التغذية الراجعة، وعملية اغلاق الدرس وإعطاء التعيينات البيتية اللازمة للدرس اللاحق.
- ارشادات خاصة بالطلبة قبل البدء بدراسة الوحدة التعليمية المقترحة.

وبعد الانتهاء من اعداد الخطط اللازمة للدروس الاربعة في الوحدة المقترحة، تم تطبيقها على مجموعة من طالبات الصف السابع الأساسي، بعد اعطائهم اختبار اكتساب قبلي مكون من (25) فقرة، وأثناء دراسة الوحدة التعليمية أبدت الطالبات ارتياحا واهتماماً بالموضوع وطريقة التدريس حيث تحولت ادوارهن من مستقبلات للمعرفة والمعلومة الى محاورات ومنفذات لخطوات الدرس بطريقة أكثر متعة وتشويقا، كما أبدت المعلمات ارتياحا

أثناء تدريس الوحدة التعليمية فكان دور المعلمة الميسرة والمنظمة والموجهة للعملية التعليمية التعلمية، وليست ملقنة للمحتوى.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على:"ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب طالبات الصف السابع الاساسي للبنية المعرفية للتربية المرورية "؟

دلت نتائج هذا السؤال على وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اختبار الإكتساب؛ وذلك لصالح تطبيق اختبار الإكتساب البعدي كما دلت النتائج على وجود فروق على اختبار الإكتساب على كل بعد من الأبعاد الأربعة باستثناء البعد الإجتماعي والذي أشار الى وجود فروق ولكنها غير دالة احصائياً.

وترجع الباحثة ذلك الى أهمية البنية المعرفية للتربية المرورية وخاصة في الوقت الحاضر، حيث كثرت الحوادث المرورية، وزاد الاهتمام بمحاولة الحد أو التقليل منها ما أمكن، كما يعود ذلك الى ادراك الطالبات الحقيقي لأدوارهن في البيئة المرورية كمستخدمات للطريق، وهذا يدفعهن الى تحمل المسؤولية والمشاركة في التعبير عن أرائهن حول مشكلة باتت تؤرق العالم العربي بأكمله.

وقد أتاحت الوحدة التعليمية المقترحة الفرصة للطالبات بالتعرف على إشارات الطريق المختلفة والشواخص التي تخص المشاة والركاب والسائقين، بعد أن كن يجهلن الكثير منها، وبالتالي ارتقى لديهن الوعي المروري لمعرفة الواجبات الرئيسية المترتبة عليهن في البيئة المرورية.

كما عزت الباحثة هذه النتيجة الى الأسلوب الذي تم به عـرض الوحـدة التعليميـة المقترحة، فقد كان شيقاً بسيطاً ومترابطاً، وتسير به الطالبة ضمن خطة مدروسة ممـا أثـر بشكل إيجابي على أداء الطالبات في اختبار الإكتساب البعدي.

كما تعزو الباحثة التحسن في اكتساب الطالبات على الأبعاد البيئية والأمنية والمرورية الى تعزيز المواد الدراسية الأخرى لهذه الجوانب، والحاجة الى التركيز على البعد الاجتماعي بشكل أكبر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(Booak, 1992)؛ التي اشارت الـى تحـسن مستوى الطلبة الذين درسوا مقرر السلامة المرورية، كما تتفق مع دراسة (ال شارع والشافعي والشمري، 2002) التي أشارت الى تحسن اكتساب الطلبة للحقـائق والمعلومـات الخاصـة بالسلامة المرورية، كما تتفق مع نتائج دراسة (العوفي، 2004) التي أظهـرت تحـسناً فـي المستوى المعرفي للطلبة الذين تناولوا الوحدة المقترحة للسلامة المرورية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على:"ما أثر دراسة الوحدة التعليمية المقترحة في اتجاهـات طالبـات الصف السابع الأساسي نحو التربية المرورية "؟

دلت نتائج هذا السؤال علي وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات الطالبات؛ وذلك لصالح تطبيق مقياس الاتجاهات البعدي.

تعزو الباحثة ذلك الى أهمية المفاهيم والتعميمات المرورية التي شعرت بها الطالبات عند تطبيقها على أرض الواقع، وشعورهن بالأمن والطمأنينة عند السير في الطريق وإتبـاع التعليمات المرورية التي تمت دراستها خلال الوحدة التعليمية، كما أرجعت الباحثة ذلك الـى

شعور الطالبات بالإبتهاج عند ممارسة النظام ومعرفة الواجبات الموكلة إليهن في البيئة المرورية كمستخدمات للطريق.

وقد كان لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة تأثيراً كبيراً على اتجاهات الطالبات نحو التربية المرورية، من خلال رصد بعض السلوكات التي قمن بها، فقد أبدت الطالبات احتراماً لقواعد وأنظمة المرور، ورغبة بتطبيق ما تمت دراسته في الوحدة، كما أن رغبة الطالبات في الحديث عن الرحلة اليومية التي قمن بها، وطريقة عبور الطريق، والتوجه الى المناطق الآمنة للعبور، كان له أكبر الأثر في اتباع سلوكات مرورية صحيحة وتنمية اتجاهات مرورية ايجابية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العوفي، 2004) التي أوضحت وجود أثر لدراسة الوحدة التعليمية في اتجاهات الطلبة.

التوصيات

نظراً لوجود قصور وإغفال لبعض مفاهيم وتعميمات التربية المرورية توصي الباحثة بما يلي:

1. عمل الباحثين على وضع قوائم للبنية المعرفية للتربية المروية تختص بمراحل تعليمية أخرى كالمرحلة الثانوية وتضمينها أبعاد اخرى كالبعد الأخلاقي، والبعد القراري، والبعد الصحي.
2. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى الإستفادة من الوحدة التعليمية المقترحة بتعميمها على مدارس المملكة للإستفادة منها قدر الإمكان.
3. دعوة الباحثين إلى تطوير وتصميم وحدات تعليمية أخرى لمراحل دراسية مختلفة، في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وتطبيقها على الطلبة لقياس أثرها.
4. دعوة وزارة التربية والتعليم الى تأليف كتاب تعليمي مستقل يتعلق بالتربية المرورية عن طريق فريق عمل وطني، ليرقى الكتاب الى الطموحات التربوية والتوجهات الملكية السامية ببناء جيل واع ومثقف وملتزم بالسلوكات المرورية السوية.
5. الدعوة واضعي المنهاج الى الإهتمام بالمفاهيم والتعميمات المرورية بشكل أفضل وتضمينها لكتب التربية الوطنية والمدنية بشكل أكبر.
6. دعوة الباحثين الى عمل برامج مرورية تدريبية للتربية المرورية؛ لتعزيز السلوكات المرورية الايجابية لدى الطلبة.
7. دعوة المربين الى التركيز على الإتجاهات ومحاولة اكساب الطلبة الإتجاهات الإيجابية المتواجدة في المحتوى التعليمي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ال شارع، عبدالله والشافعي، ابراهيم والشمري، فهد. (2002). **ادخال تعليم سلامة المرور في مقررات المرحلة المتوسطة في التعليم العام**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية.

أبو الجود، فرج. (2006). **الاتجاهات نحو دمج المعاقين في المجتمع**. ندوة علمية نحو الاتجاهات نحو المعاقين بمناسبة مهرجان الربيع: قسم الدراسات والبحوث بشركة الرؤيا.

أبو رياش، حسين. (2007). **التعلم المعرفي**. عمان: دار المسيرة.

أبو عون، عمر. (1999). **كراس المفاهيم التجديدية للدورات التدريبية في التربية السكانية-البيئية-المرورية-الصحية**. دمشق: وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. مديرية الاعداد والتدريب.

أبو عون، عمر. (2003). **التربية المرورية ودورها في السلامة العامة والفردية**. دمشق: وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. مديرية المناهج والتوجيه.

أبو حويج، مروان. (2006). **المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها**. عمان: دار الثقافة.

بدر، سهام. (1998). **نحو استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الأطفال**. بحث مقدم الى ندوة أمن الطفل، الجانب الأمني في تربية الطفل. دبي: مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبي ط1.

البستان، محمود. (1993). المناهج الدراسية ودورها في خلق السلوك المـروري الـسوي. الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق، **مجلة طريق السلامة**، العدد33، ص 17-21.

بطاينة، رزق. (2006). **المناهج التربوية المفهوم، العناصر، الأسس، أنواعها، التطـوير**. اربد: عالم الكتب.

بطرس، بطرس حافظ. (2007). **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة**. عمان: دار المسيرة.

بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق. (1983). **الميسر في علم النفس**. عمان: دار الفرقان.

بني جابر، جودت والعزة، سعيد والمعايطة، عبد العزيز. (2002). **المدخل الى علم الـنفس**. عمان: مكتبة دار الثقافة.

بوك، لنداه. (1997). ادخال مقرر السلامة من حوادث الطرق في منهج المرحلة الابتدائية في بريطانيا (عباس سبتي: مترجم). **مجلة التربية الكويتية**. العـدد20. (تـاريخ النـشر الأصلي: 1992).

بيان، محمد. (2004). **أثر برنامج حاسوبي للتربية المرورية مصمم وفق مدخل النظم لاعداد المعلمين في التحصيل والاتجاهات**. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة دمشق.

تيريز، توماس. (2005). **الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائيـة (فخـري خـضر: مترجم)** .الامارات: دار القلم.

الجلاد، ماجد. (2005). **تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واسـتراتيجيات تدريس القيم**. عمان: دار المسيرة

جمعية الطرق الأردنية. (1972). **النظام الأساسي لجمعية الطرق الأردنية**. عمان: جمعية الطرق الأردنية.

الحبيب، فهد. (2006). **تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**. الرياض: جامعة الملك سعود.

الحروب، رلى. (2005). **سوسة المرور**. جريدة الأنباط. العدد 797.

الحمود، رنا ونجادات، عبد السلام. (2006). **التربية الوطنية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الحياري، خالد. (2005). **التربية المرورية لطلبة المدارس بالمرحلة الاساسية الأولى**. دراسة ميدانية غير منشورة.عمان: أكاديمية الشرطة الملكية.

الحيلة، محمد. (2003). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. عمان: دار المسيرة.

خضر، فخري. (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار المسيرة.

الخطيب، ابراهيم وأبو حويج، مروان والكسواني، مصطفى والشناوي، محمد. (2006). **علم النفس المدرسي**. عمان: دار القنديل.

الخطيب، محمد. (2003). **دور المعلم في التربية المرورية**. عمان: المعهد المروري الأردني، مديرية الأمن العام.

الخوالدة، محمد. (2003). **مقدمة في التربية**. عمان: دار المسيرة.

الرشايدة، محمد. (2006). **الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية**. عمان:،دار يافا.

زهران، حامد وسرى، اجلال. (2003). **دراسات في علم نفس النمو**. القاهرة: عالم الكتب.

الزيات، فتحي. (2004). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظـور المعرفـي.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

السامرائي، هاشم جاسم. (1988). **المدخل الى علم النفس.** د.ن. : بغداد.

سرحان، الدمرداش. (1998). **المناهج المعاصرة ط6.** الكويت: دار الفلاح.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله. (2004). **المنهج المدرسي المعاصر ط4.** عمان: دار الفكر.

سعادة، جودت. (1984). **مناهج الدراسات الاجتماعية.** بيروت: دار العلم للملايين.

السكري، عادل. (1999). **نظرية المعرفة من سماء المملكة الى أرض المدرسة.** القـاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

سلامة، عادل. (2008). **تخطيط المناهج المعاصرة.** عمان: دار الثقافة.

سليمان، جمال يعقوب. (1986). **أثر المستوى التحصيلي واستخدام نموذج جانييه ونموذج ميرل وتنيسون وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب طلبة الـصف الأول الاعـدادي للمفاهيم الجغرافية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شاهين، نجوى. (2006). **أساسيات وتطبيقات في علم المناهج.** القاهرة: عالم الكتب.

الشريدة، حاتم. (1993). **أثر المستوى التعليمي والجنس على الاتجاهات نحـو الرياضـيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة. اربـد: جامعـة اليرموك.

الشهراني، سعد. (2003). اتجاهات الشباب نحو مشكلة المرور: دراسة مسحية على طـلاب التعليم الثانوي بالرياض. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب.** مجلد18، العـدد 35. ص 20-30.

شوق، محمود أحمد. (1995). **تطوير المناهج الدراسية.** الرياض: دار عالم الكتب.

صوفان، عاكف. (2000). **دور المناهج التعليمية في نشر الوعي الأمني في الوطن العربي.** أبو ظبي: مركز البحوث والدراسات الشرطية، وزارة الداخلية، الادارة العامة لشرطة أبو ظبي.

الطراونة، ايلاف. (2006). **دور الأسرة في التربية المرورية.** الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق، مجلة طريق السلامة، العدد88.

الطيطي، محمد وأبو شريخ، شاهر. (2007). **المنهاج التكاملي.** عمان: دار جرير.

الطيطي، محمد. (2002). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها.** عمان: دار المسيرة.

الطيطي، محمد. (2004). **البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها.** اربد: دار الأمل.

العابدي، نزار. (1992). **التربية المرورية.** الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق، مجلة طريق السلامة، العدد 29.

العابدي، نزار. (2006). **لا تضيع حياتك بسرعة شعار يرفعه الاحتفال بيوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي عام 2006.** الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق. مجلة طريق السلامة العدد 85.

عارف، قصي وأبو سل، موسى، وحسونة، عبدالله. (2002). **دور التربية في التوعية المرورية.** ورقة عمل مقدمة لمؤتمر السلامة المرورية في الأردن. 8-10 نيسان 2002.

عاشور، راتب وأبو الهيجاء، عبد الرحيم. (2004). **المنهج بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار المسيرة.

العبادي، نذير والفاعوري، ابراهيم. (2006). **مقدمة في التربية الوطنية**. عمـــان: دار يافـــا العلمية.

عبد الرحمن، سعد. (1998). **القياس النفسي النظرية والتطبيق**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحيم، حسن والشمري، فوزية. (2002). **المشكلات المرورية: القوى الدافعة والكامنة وراء مشكلات المرور**. الحلقة النقاشية الثانية عشر: المرور في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، الكويت.

عبد الوهاب، وليد ومراد، ماهر وأبو العلا، محمد. (1998). **المؤتمر الدولي للسلامة علـــى الطريق**، جامعة البحرين: كلية الهندسة.

عبده، يوسف. (1997). **حجم مشكلة المرور في الأردن أسبابها ودور مديرية الأمن العـــام في الحد من حوادث السير**. الندوة العلمية الأربعـــون، الريـــاض: مركـــز الدراســـات والبحوث، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

العجمي، عبدالله. (2005). **مدى درجة اهتمام كتب التربيـــة الوطنيـــة والمدنيـــة بالمرحلـــة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل محتواها**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين. (2005). **المدخل الى علم النفس**. عمان: دار الفكر.

علام، صلاح الدين. (2000). **القياس والتقويم التربـــوي والنفـــسي**. القـــاهرة: دار الفكـــر العربي.

علي، عزة فتحي. (2003). **نموذج مستقبلي لمنهاج التربية المدنية في المدرسة الثانويـــة (المحتوى، الأنشطة، وسائل القويم، طرق التدريس)**. القاهرة: ايتراك.

العمايرة، شيرين والهناندة، عمر وحمودة، غسان وزهــران، ابــراهيم. (2006). **النهــوض بالتربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم**. عمان: المؤلف.

العمري، هاشم يوسف. (1997). **مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنيــة فــي التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

العناقرة، محمد محمود والبواعنة، لؤي ابراهيم. (2007). **التربية الوطنية**. اربــد: المركــز القومي للنشر.

العوجي، مصطفى. (1983). **الأمن الاجتماعي مقوماته، تقنياته، ارتباطه بالتربية المدنيــة**. بيروت: مؤسسة نوفل.

عوض، عباس. (1985). **سيكولوجية الحوادث**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العوفي، رشدان. (2004). **أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في اكــساب طلبــة الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفي اتجاهاتهم نحــو السلامة المرورية**. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة أم القرى.

الغبيسي، محمد. (2001). **تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه، تنفيذه، وتقــويم عائــده التعليمي**. الكويت: دار الفلاح.

فتلاوي، سهيلة. (2006). **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل** .عمان: دار الشروق.

فرج، عبد اللطيف. (2007). **تخطيط المناهج وصياغتها**. عمان: دار الحامد.

القسوس، نزيه. (2003).-الأرقام المذهلة لحوادث السير. الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق، **مجلة طريق السلامة**، العدد 75. ص 15.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نايفة. (2002). **تصميم التدريس**. عمان: دار الفكر.

قطاوي، محمد. (2007). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار الفكر.

قفيشة، رباح. (2002). السواقة علم ثم فن وذوق وأخلاق. الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق، **مجلة طريق السلامة**، العدد 69. ص 17.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا. (2005). **استعراض أوضاع السلامة المرورية في بلدان مختارة من منطقة الاسكوا**. الأمم المتحدة.

اللقاني، أحمد والجمل، علي. (1996). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.

محمود، صلاح الدين. (2006). **مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة**. القاهرة: عالم الكتب.

مديرية الأمن العام. المعهد المروري الأردني (2003). **التقرير السنوي السابع للمعهد المروري الأردني**. عمان: المعهد المروري.

مديرية الأمن العام. المعهد المروري الأردني. (2006). **المنهاج النظري لتعليم وتدريب السواقين**. عمان: المعهد المروري الأردني.

مرعي، توفيق. (1988). **برنامج التطوير التربوي للمعلمين والمعلمات استراتيجيات خاصة**. الرياض: مدارس جامعة الرياض.

مرعي، توفيق والقواسمة، رشدي والعلاونة، شفيق وسلامة، كايد وخالد، يوسف. (1993). **طرائق التدريس والتدريب العامة: برنامج التربية**. عمان: جامعة القدس المفتوحة.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (2004). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ط4.** عمان: دار المسيرة.

مرعي، توفيق والزبيدي، عبد القوي وحداد، عفاف ومقابلة، نصر وفرح، عدنان والعتوم، عدنان. (1996). **علم النفس التربوي.** صنعاء، وزارة التربية والتعليم: الجمهورية اليمنية.

مسلم، موسى. (2003). **درس في التوعية المرورية.** الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق.

مشاقبة، علي. (1992). مناهج التربية المرورية. الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق، **مجلة طريق السلامة**، العدد29. ص 8-10.

المطير، عامر بن ناصر. (2006). **حوادث المرور في الوطن العربي حجمها وتقدير تكاليفها الاقتصادية.** الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الموصللي، فاروق. (1996). **التوعية المرورية وأثرها في تنظيم المرور. بحث مقدم الى ندوة تنظيم المرور والنقل في المدن العربية.** بور سعيد 1-5 ديسمبر،1991. القاهرة: مطابع المعهد العربي لانماء المدن.

النابلسي، محمد. (2002). **علاقة حوادث السير بتشويه الدفاعات النفسية.** ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر حوادث السير في دول الخليج، الكويت، مارس /2002.

ناصر، ابراهيم. (2004). **التربية الوطنية/المواطنة.** عمان: مكتبة الرائد العلمية.

النشواتي، عبد المجيد. (1984). **علم النفس التربوي.** مسقط: مطبعة وزارة التربية وشؤون الشباب، دائرة اعداد المعلمين.

النور، أحمد. (2007). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2005). **الأهداف العامة للتربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية، الاطار العام والنتاجات العامة والخاصة**. عمان: المديرية العامة للمناهج.

الوكيل، حلمي والمفتي، محمد. (2005). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**. عمان: دار المسيرة.

اليافعي،علي. (1995). **رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية**.عمان: مطبعة النصر.

اليوسف، خالد والبدر، محمود والحارثي، ساعد. (2002). **تقويم برامج التوعية المرورية في المملكة**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية.

يونس، محمد عبد السلام. (2008). **القياس النفسي**. عمان: دار الحامد للنشر.

ثانياً: المراجع الانجليزية

Banks,James A.(1999). **Teaching strategies for the social studies: decision- making and citizen action.** New york: longman

Blenkin, G. & Edwards, G & Kelly, A. (1992). **Change and the Curriculum.** London: Paul chapman publishing.

Clancy, A & Ruclidge, J & Owen, D. (2006). **Road- Crossing Safety in Virtual Reality: Acomparison of Adolescent without ADHD. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology** v (35), n (2), p (203-215).

Clark, r & Chopeta, L. (2004). **Grafics for Learning: Proven**

Fyhri,A & Bjornskau,T & Ulleberg,P. (2004). **Traffic Education For Children with tabletop model.**transportation research:part F vol(7),issue 4/5, pp 197-207.

Goodman,M.(2003). **Traffic Safety Digest.**Colorado: National High way Traffic Safety Administration Association.

Guidelines for Planning, Desgining and Evaluating Visuals in Training Material, Jossey-bass Pfeiffer.

Harrson, W. & Penman, I. & Pennella, J. (1997). **Investigation of Traffic Safety Education in Victorian Schools**. Monash University. Accident Research Center.

Jada, A. & John, J& Don, R. (2004).**Teaching Pedestrian Safety Skills to Children. Enviroment and Behavior** v (30), n (3), p p (368-385).

James, A. (2005).**Influence Of Virtual Reality Training on the Road Side Crossing Judgments of Child Pedestrians.** Journal of Expermintal Poyshology.v (3), n (3), p (175-186).

Jarolimek, J. (1971). Social **studies in elemantaray education 4th ed.** New york: the Macmillan company.

Kelly, A. (2004). **The Curriculum Theory and Practice (fifth edition.** London: SAGE Publication.

Klausmeier, H. (1975). **Learning and human abilites 4th ed.** New yourk: harper and row publisher.

Lavone, A.& Gladys,L.& Robert, W.(1973). **Dynamic elementary social stydies.** New york: Rinehart and Winston inc.

Merrill, P. (1983). **Task Analysis: An Information Processing Approach.** NSPI, 15, P 7-11.

Naish, M.(1977). **The development of childrens thinking in school geography.**"teaching geography, vol 3, no 2.

Padgett, S. (2002).**The Evaluation of the North Carolina K-9 Traffic Safety Curriclum.**North Carolina University.

Swartz, N. (2005). **Traffic Education Saves Lives.** American City County, v (120) Issue (13), P (36).

Tennyson, R.&Park,O.&(1980). **The teaching of concept: areview of instructional design research literature.** Review of educational research, vol , 50, no1, p 56.

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات)

	الرقم	المفهوم
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد البيئي	1-	الضوضاء
	2-	التلوث البصري
	3-	الازدحام المروري
	4-	عوادم السيارات
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد الأمني	5-	المخالفات
	6-	الامان المروري
	7-	الشعور بالأمن
	8-	السلامة على الطرق
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد المروري	9-	المشاة
	10-	الرصيف
	11-	حزام الأمان
	12-	الحادث المروري
	13-	السيارة
	14-	الراكب
	15-	السائق
	16-	الطريق
	17-	اشارات الطريق
مفاهيم مرورية ترتبط بالبعد الاجتماعي	18-	السلوك المروري السوي
	19-	اداب الطريق
	20-	اسبوع المرور العالمي
	21-	يوم المرور العربي
	22-	شرطي السير

	الرقم	التعميم
تعميمات مرورية ترتبط بالبعد البيئي	1-	المرور مشكلة بيئية
	2-	التغير في مكونات البيئة يحدث التلوث
	3-	بازدياد التلوث الضوضائي تتعرض الصحة العامة للخطر
	4-	يرتبط مدلول البيئة بالعلاقة بينها وبين مستخدميها
	5-	كلما زاد استخدام الانسان للسيارة زاد التلوث
	6-	الملوثات نوعيين فيزيائية وكيميائية
تعميمات مرورية ترتبط بالبعد الأمني	7-	اتباع التعليمات المرورية ينقذ حياتك
	8-	الخطأ مع الحذر يمكن تداركه
	9-	الجسور والإنفاق والإشارات الضوئية وممرات المشاة تسهل عبور الشارع
	10-	المواطن الصالح يلتزم بالنظام
تعميمات مرورية ترتبط بالبعد المروري	11-	يقل التلوث باستخدام النقل الجماعي
	12-	حزام الأمان يخفف من اثار وإصابات الحوادث
	13-	المحافظة على حياتك تتطلب التزامك بقواعد المرور
	14-	لمستعمل الطريق الحق في الشعور بالأمن والاطمئنان
	15-	في التأني السلامة وفي العجلة الندامة
تعميمات مرورية ترتبط بالبعد الاجتماعي	16-	تنفيذ القواعد المرورية والالتزام بالسلوك المروري السوي يظهر مسؤوليتك نحو وطنك
	17-	أخلاقك الحميدة وشعورك بالمسؤولية يحميان حياتك
	18-	تنفيذ القانون قوة
	19-	المرور اهم متطلبات العيش الانساني
	20-	العامل البشري السبب الأول والرئيس في وقوع الحادث
	21-	حوادث المرور مشكلة اجتماعية

ملحق رقم (2)

قائمة محكمي قائمة البنية المعرفية للتربية المرورية

أ.د توفيق احمد مرعي	جامعة عمان العربية
د. عماد السعدي	جامعة اليرموك
د. عبد الرحمن البشتاوي	تربية اربد الاولى
أحمد الشياب	تربية اربد الاولى
د. شكري نزال	جامعة عمان العربية
د. ميسر عودات	مديرة مدرسة
د. حامد طلافحة	الجامعة الأردنية
د. عايش غرايبة	الجامعة الأردنية
د. خليفة مقدادي	وزارة التربية/ تطوير المناهج
د. خالد الشقران	تربية اربد الثانية
فضية بني مصطفى	جامعة عمان العربية
د. هادي طوالبة	الجامعة الأردنية
د. مدين الحوري	معلم دراسات اجتماعية
المقدم حسام المصري	المعهد المروري الأردني
الرائد حسن الكساسبة	المعهد المروري الأردني
الرائد محمد هنوش	ادارة السير
الملازم حسام القاضي	ادارة السير

ملحق رقم (3)

قائمة المحكمين للوحدة التعليمية المقترحة واختبار الاكتساب ومقياس الاتجاهات

أ.د. توفيق أحمد مرعي	جامعة عمان العربية
د. عماد السعدي	جامعة اليرموك
د شكري نزال	جامعة عمان العربية
د. هادي طوالبة	الجامعة الأردنية
أ.د. ناصر خوالدة	الجامعة الأردنية
أ.د. عايش غرايبة	الجامعة الأردنية
د. حيدر ظاظا	الجامعة الأردنية
د. حامد طلافحة	الجامعة الأردنية
د. عبد الرحمن البشتاوي	تربية اربد الأولى
د. محمد الريماوي	الجامعة الأردنية

ملحق رقم (4)

اختبار الاكتساب

أخي المحكم....

أختي المحكمة....

نظرا لما تتمتعون به من كفاءة وخبرة أضع بين أيديكم اختبار الاكتساب المعد لمعرفة مدى اكتساب الطلبة للبنية المعرفية للتربية المرورية، بعد تطبيق الوحدة التعليميـــة المطــورة ويتكون الاختبار من (28) فقرة، أرجو ابداء الرأي في فقرات الاختبار من حيث:

1. مدى ملاءمة الأسئلة للأهداف التدريسية.
2. وضوح الصياغة اللغوية للسؤال.
3. الملاءمة بين مستوى السؤال ومستوى طلبة الصف السابع.
4. درجة كفاءة البدائل المقترحة من الباحث لكل فقرة من فقرات الاختبار وموضوعيتها.
5. أية تعديلات أو اضافات ترونها مناسبة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

عبير محمد الرفاعي

عزيزتي الطالبة :

يتكون هذا الاختبار من (29) فقرة من نوع اختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح، وما عليك الا وضع اشارة (x) في ورقة الاجابة المرفقة تحت الحرف الدال على الاجابة وأمام الرقم الذي يشير الى الفقرة

واليك مثال على ذلك:

1- المشاة هم:

أ- الاشخاص الموجودين داخل المركبة

ب-الاشخاص الذين ينزلون من المركبة

ج- الاشخاص الذين يسيرون على أقدامهم

د- الاشخاص الذين يصعدون المركبة

البدائل / رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
-1			x	
-2				

أرجو الاجابة عن جميع فقرات هذا الاختبار وشكرا لك لتعاونك واهتمامك

الباحثة

عبير محمد الرفاعي

ضع اشارة (x) في ورقة الاجابة المرفقة تحت الحرف الدال على الاجابة وأمام الرقم الذي يشير الى الفقرة

1- تعني البيئة المرورية العلاقة بين:

أ- السائق والمركبة

ب- السائق والراكب

ج- السائق والمشاة

د- بيئة ومستخدمي الطريق

2- عناصر البيئة المرورية ثلاثة وهي:

أ- السائق والمشاة والركاب

ب- العنصر البشري والسيارة والطريق

ج- السيارة والطريق والمشاة

د- الركاب والسيارة والطريق

3- يحتاج الانسان للنقل والمرور من أجل:

أ- العمل فقط

ب- لبيع وشراء حاجاته الضرورية فقط

ج- الحد من التلوث

د- الحصول على الخدمات التعليمية والصحية

4- قد يحصل الحادث نتيجة :

أ- عدم العبور من الأماكن المخصصة

ب- وضع حزام الأمان

ج- الالتزام بقواعد المرور

د- عدم السرعة

5- تفيد اشارات الطريق التي تحمل الشكل الدائري:

أ- التحذير

ب- الالزام

ج- التوجيه

د- الارشاد

6- تسمى حوادث المرور بالحوادث الاجتماعية لأنها:

أ- تحدث للمشاة

ب- تمتد لتشمل الركاب والمشاة

ج- تحدث للسائقين

د- تمتد لتشمل أفراد المجتمع دون استثناء

7- السبب الرئيسي للحوادث المرورية هو :

أ- المركبة

ب- العنصر البشري

ج- الطريق

د- السائق

8- تسمى الواقعة التي تسببت فيها مركبة بالحاق الأضرار:

أ- حادث مادي

ب- تلوث

ج- خسائر اقتصادية

د- حادث مروري

9- يقع المشاة في أحد الأخطاء التالية:

أ- عدم التقيد بالأماكن المخصصة للعبور

ب- عدم استخدام حزام الامان

ج- الاهتمام بكيفية قطع الشارع

د- القيادة تحت ظروف غير مناسبة

10- الغاية من اشارات الطريق:

أ- تنظيم حركة السير للمشاة والمركبات

ب- تحذير المشاة من أخطار الطريق

ج- ارشاد السائقين للاتجاهات في الطريق

د- تنظيم السير و توجيه مستخدمي الطريق

11- اشارات طريق هي التي:

أ- تكتب على الطريق

ب- ترسم على الطريق

ج- تثبت على جوانب الطريق

د- ترسم وتثبت وتكتب على جوانب الطريق وفوقها

12- اشارات الطريق التحذيرية هي ذات الشكل:

أ- الدائري

ب- المستطيل

ج- المثلث

د- المربع

13- يؤثر استخدام وسائل النقل سلباً على تلوث الهواء نتيجة:

أ- السرعة الزائدة

ب- الضوضاء

ج- السرعة و الضوضاء

د- الغازات الخانقة

14- أي من الكلمات التالية مرادفة للضوضاء:

أ- حركة المرور

ب- حجم المرور

ج- الضجيج

د- عوادم السيارات

15- واحدة من التالية من الملوثات الفيزيائية:

أ- الغازات المتصاعدة من الحرائق

ب- الغازات المتصاعدة من السيارات

ج- الغازات المتصاعدة من المصانع

د- الضوضاء الناتجة عن حركة السير

16- توجه عبارة " تقيد باشارات الطريق تسلم " الى:

أ- السائق

ب- المشاة

ج- الركاب

د- جميع ما ذكر

17- توجه عبارة "حزام الامان ينقذ الأرواح" الى :

أ- الركاب

ب- المشاة

ج- السائق والركاب

د- المشاة و الركاب

18- يعني لي ممر المشاة:

أ- خطوط بيضاء تزين الطريق

ب- مكان امن لعبور المشاة

ج- اشارات طريق مكتوبة

د- لا يعني لي شيئا

19- أقوم عند قطع الشارع ب:

أ- أقف على طرف الطريق

ب- النظر باتجاه حركة المرور

ج- قطع الطريق بخط مائل

د- النظر يسارا ثم أعبر

20- اي المناطق التالية غير مناسب لعبور المشاة:

أ- الجسور

ب- الأنفاق

ج- الاماكن غير المكشوفة

د- ممرات المشاة

21- الاعتداء على اشارات الطريق يعتبر:

أ- جهلاً

ب- تخريباً

ج- عدم مسؤولية

د- سلوكا مرورياً غير سوي

22- واحد من ما يلي لا يتأثر بالضوضاء:

أ- الجهاز التنفسي

ب- الجهاز السمعي

ج- الجهاز العصبي

د- الدماغ

23- المركب الكيميائي الذي يؤدي الى صعوبة الرؤية :

أ- أكسيد النيتروجين

ب- الكربون

ج- الدخان

د- الكربون و الدخان

24-  تفيد هذه الاشارة:

أ- المنع

ب- التحذير

ج- الارشاد

د- التوجيه

25-  تفيد هذه الاشارة:

أ- الالزام

ب- التوجية

ج- المنع

د- التحذير

ملحق رقم (5)

مفتاح الاجابة النموذجية لاختبار الاكتساب

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
-1				x
-2		x		
-3				x
-4	x			
-5		x		
-6				x
-7		x		
-8				x
-9	x			
-10				x
-11				x
-12			x	
-13				x
-14			x	
-15				x
-16				x
-17			x	
-18		x		
-19		x		
-20			x	
-21				x
-22	x			
-23				x
-24	x			
-25	x			

ملحق رقم (6)

الوحدة التعليمية المقترحة

اسم الوحدة
التربية المرورية

النتاجات العامة للوحدة التعلمية المطورة:

الأهداف المعرفية:

1- تستوعب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة

2- تدرك أهمية النقل والمرور في الحضارة البشرية

3- توضح المشكلات الرئيسية الناتجة عن النقل المرور

4- تبين اسباب حوادث الطرق

5- تدرك أهمية الالتزام بقواعد وأنظمة المرور

الأهداف الوجدانية:

1- تؤمن بأهمية النقل والمرور

2- تثمن تجربة الأردن في نشر الوعي المروري

3- تقدر الالتزام بالنظام وبقواعد وأنظمة المرور

4- تقدر أهمية الأمن والاستقرار في المجتمع

5- تؤمن بدورها في ايجاد حلول لمشكلة حوادث الطرق

الأهداف المهارية:

1- تمتلك مهارة الالتزام بالقواعد المرورية اثناء سيرها في الطريق

2- ترسم خريطة للطرق الاكثر امانا من والى المدرسة

3- تقدم حلولاً لمشكلات حوادث الطرق

4- تقترح خطة للحد من التلوث

5- تقترح خطط مكتوبة لتحسين أوضاع البيئة المرورية

تتكون الوحدة من (4) دروس:

الدرس الأول: البيئة المرورية

الدرس الثاني: حوادث المرور

الدرس الثالث: النقل والبيئة

الدرس الرابع: اداب الطريق

خطة تنفيذ الدرس الاول

اسم الدرس : البيئة المرورية

اولا: النتاجات الخاصة

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس أن تكون قادرةً على ان:

1- تعرف المفاهيم والمصطلحات التالية:

بيئة مرورية- الطريق- السيارة- مستخدمي الطريق- الحادث المروري

2- تذكر عناصر البيئة المرورية.

3- تقدر أهمية النقل والمرور للانسان.

4- تستنتج العلاقة بين عناصر البيئة المرورية واسباب الحوادث المرورية.

ثانيا: خطوات تنفيذ الدرس

بعد التأكد من توفر الوسائل والمواد والظروف المناسبة يتم تنفيذ الدرس بـالخطوات التالية:

1- في (5) دقائق تمهد المعلمة للدرس .

2- في (5) دقائق تطرح المعلمة اسئلة على الطالبات حول المرور، وما يشاهدونه في الطريق، عن السلوكات التي يقومون بها في طريقهم الى المدرسة وتحاورهن.

3- في (5) دقائق تكتب المعلمة عنوان الدرس والأهداف الخاصة به على السبورة، ويتم تكليف أحد الطالبات بقراءتها.

4- في (5) دقائق تكلف المعلمة الطالبات بقراءة النص رقم (1) والتأمل في الشكل (1-1) ثم تتم الاجابة عن الاسئلة التالية وتصحيح الاخطاء.

5- في (5) دقائق تطلب المعلمة من الطالبات قراءة النص رقم(2) والنظر الى الشكل (1-2) ثم يطرح المعلم الاسئلة حوله، وتتم الاجابة عن الاسئلة التي تلي النص.

6- في (5) دقائق تكلف المعلمة أحد الطالبات بقراءة النص رقم (3) ثم تطلب من الطالبات تحليله في مناقشة وحوار تديره المعلمة وتجيب الطالبات عن أسئلة التقويم الذاتي.

7- في (10) دقائق يتم الحديث حول أهمية المرور والنقل للانسان، والعلاقة بين النقل وزيادة الحوادث المرورية ثم تقوم الطالبات بقراءة النص رقم (4)، ثم تحاور المعلمة الطالبات في الحادث المروري الذي وقع على طريق عمان-جرش، واستنتاج الاثار

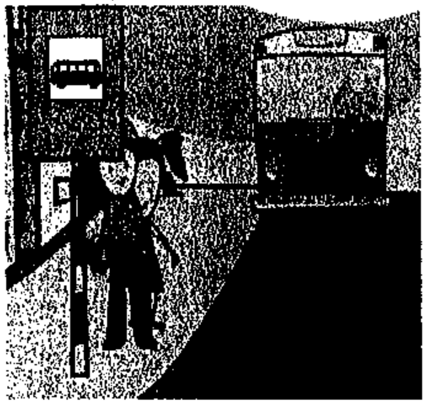
المؤلمة التي خلفها الحادث، للتوصل الى مفهوم الحادث المروري وتدوينه على السبورة.

8- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس اللاحق.

ثالثاً: ارشادات للطالبة

- اقرئي النصوص الواردة في الدرس قراءةً متأنية وأجيبي عن جميع الأسئلة الواردة
- اطرحي الأفكار التي تدور في ذهنك مهما كانت غريبة
- احترمي الاجابات الصادرة عن زميلاتك
- أدي الواجبات التي كلفت بها على أكمل وجه
- أصغي الى اجابات زميلاتك

الدرس الاول
البيئة المرورية



نص رقم (1): مفهوم البيئة المرورية

اقرئي النص التالي ثم اجيبي عن الأسئلة التي تليه:

البيئة كلمة شائعة الاستخدام يرتبط مدلولها بالعلاقة بينها وبين مستخدميها، وبهذا تختلف النظرة الى البيئة باختلاف النظرة التي ننظر اليها منها،فنقول بيئة منزلية بيئة اسرية، بيئة مرورية، ان البيئة المرورية تشير الى العلاقة بين هذه البيئة بما تحتويها من مركبات واشارات وشواخص، وبين مستخدميها من سائقين ومشاة وركاب.

الشكل(1-1)
البيئة المرورية

الأسئلة

1- تأملي الشكل (1-1) وحددي عناصر البيئة المرورية.
2- هل انتي من مستخدمي البيئة المرورية؟ وضحي ذلك؟
3- بلغتك الخاصة أعط تعريفا للبيئة المرورية.

نص رقم (2): عناصر البيئة المرورية

تتكون البيئة المرورية من ثلاثة عناصر رئيسية وهي: العنصر البشري، والطريق، والمركبة، وأهم هذه العناصر هو العنصر البشري والذي يتكون من السائق والركاب والمشاة، انظر الشكل(1-2)

الطريق طريق المشاة طريق المركبات
المركبة (السيارة)
العنصر البشري السائقين الركاب المشاة

السائق: الشخص الذي يقود المركبة أو العربة أو الدراجات الهوائيةعلى الطريق المشاة: الأشخاص الذين يسيرون على أقدامهم في الطريق الركاب: كل شخص موجود داخل المركبة أو أثناء نزوله أو صعوده اليها باستثناء السائق

الشكل (1-2)
عناصر البيئة المرورية *

الأسئلة:

- عرفي بلغتك الخاصة المفاهيم التالية:
المشاة- المركبة- الطريق- الركاب- السائق

- العنصر البشري هو السبب الرئيسي في وقوع الحادث ما رأيك بهذا القول؟
- السيارة والطريق جمادات لا علاقة لها في وقوع الحادث ما رأيك بهذا القول؟

نص رقم (3): تنظيم عناصر البيئة المرورية

لأن الطريق سمة اساسية من سمات التقدم والتواصل الحضاري لتقريب المسافات وتقديم افضل الخدمات في كافة المجالات، ولأن المركبة هي الوسيلة التي تستخدم على الطريق لتأمين الخدمة الضرورية والترفيهية، ولأن الانسان هو المستخدم والمستفيد من هذه الخدمات، كان لا بد من تنظيم العلاقة بين هذه العناصر جميعها كي تقدم الخدمة بأقل خسائر ممكنة، ان لم يكن تلافيها.

الأسئلة:

1- من المستفيد الأول من المركبة والطريق؟

2- ما هي الخسائر الناتجة عن عدم تنظيم العلاقة بين عناصر المرور؟

نص رقم (4) أهمية النقل والمرور

لماذا يحتاج الانسان للتنقل؟

المرور هذا المصطلح الذي كثيرا ما نتحدث عنه هو من اهم متطلبات العيش الانساني، فالانسان يحتاج اليه لتحقيق حاجاته الاساسية مثل السفر لأجل العمل، وشراء السلع والخدمات التي يحتاج اليها، أو لبيع منتجاته والحصول على الخدمات التعليمية والصحية، ويعود ذلك لأن أماكن وجود سكنه وعمله والمتاجر والمدارس والمستشفيات ليست موجودة في نفس الموقع، اضافة لذلك فالنقل يعتبر من اللبنات الاساسية اللازمة لعملية التنمية.

وفي العصر الحاضر ومع التطور الهائل في مجال المواصلات والنقل ظهر ما يسمى بالحادث المروري الذي يسبب الكثير من الالام والمعاناة البشرية فيحرم الاطفال من ابائهم ويحرم الاباء من ابنائهم ويحرم من يتعرض له من استمرارية العيش بصورة طبيعية وهانئة وقد يحرمهم من الحياة.

> الحادث المروري:
> وهو كل واقعة تسببت فيها مركبة على الأقل في الحاق اضرار بشرية أو مادية ناتجة عن المركبة أو انفجارها أو حريقها أو تناثر وسقوط أشياء منها.

الاسئلة:

1- عرفي الحادث المروري بلغتك الخاصة.

2- ما النتائج المؤلمة للحادث المروري؟

3- استنتجي عددا من الأسباب التي أدت الى ظهور الحادث المروري.

تدريبات

1- وضحي المقصود بالمفاهيم والمصطلحات التالية:
- العنصر البشري في البيئة المرورية
- المركبة
- الحادث المروري

2- بيني أهمية النقل والمرور في حياة الانسان؟
3- ما الاثار المؤلمة التي يخلفها الحادث المروري؟
4- اشرحي العلاقة بين عناصر البيئة المرورية.

نشاطات:

- اكتبي تقريراً حول مسيرة "كفى" للحوادث المرورية التي أطلقتها جلالة الملكة رانيا العبدالله في التاسع من ايار للعام 2008.
- أثناء سيرك في الطريق اجمعي بعض العبارات التي كتبت على جوانب الطريق وتهدف الى الحد من الحوادث المرورية.

خطة تنفيذ الدرس الثاني
اسم الدرس: حوادث المرور

أولاً: النتاجات الخاصة

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس ان تكون قادرة على ان:

1- تعرف المفاهيم والمصطلحات التالية:
الحوادث المرورية- اشارات الطريق- اثار الحوادث
2- تستنتج اسباب الحوادث المرورية.
3- تلخص الاخطاء التي يقع بها مستخدمو الطريق.
4- تقارن بين اشارات الطريق المختلفة.
5- تقترح خطة للحد من الحوادث المرورية واثارها.
6- تثمن دور الاردن في نشر التوعية المرورية.

ثانيا:الخطوات

1- في (5) دقائق تمهد المعلمة للدرس بربط الدرس الحالي بالدرس السابق
2- في (5) دقائق تكتب المعلمة عنوان الدرس والاهداف الخاصة به على السبورة وتكلف احد الطالبات بقراءتها.
3- في (5) دقائق يدور نقاش حول التعريفين الواردين للحوادث المرورية في نص رقم (1) بين الطالبات والمعلمة، للتوصل الى التعريف الذي يحمل المشاة والركاب جزأ من المسؤولية في حوادث السير.
4- في (10) دقائق تقسم المعلمة الطالبات الى مجموعات، تتناول كل مجموعة أحد أسباب الحوادث المرورية الواردة في النص رقم (2) وتتناوله بالشرح وكيف يؤدي الى وقوع الحادث، ثم يؤخذ الرأي العام للطالبات حول أهم هذه الأسباب والتوصل الى أهمها، وتتم الاجابة عن الاسئلة في نهاية النص.
5- في (10) دقائق تقرأ الطالبات نص رقم (3) ثم تعرض بعض الصورالتي تمثل اشارات الطريق وتكلف الطالبات باجراء مقارنة فيما بينها ليتم في النهاية التوصل الى أنواع هذه الاشارات والغاية منها وبعدها تتم الاجابة عن الأسئلة التي تلي النص.
6- في (5) دقائق تكلف المعلمة أحد الطالبات بقراءة النص رقم (4) وتحليله، ثم تسأل الطالبات بعض الاسئلة التي تقود الى اثار الحوادث المرورية، ويتم تسجيلها على السبورة.
7- في (5) دقائق تقوم المعلمة بالتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس اللاحق.

ثالثا: ارشادات للطالبة

- اقرئي النصوص الواردة في الدرس قراءة متأنية وأجيبي عن جميع الأسئلة الواردة
- اطرحي الأفكار التي تدور في ذهنك مهما كانت غريبة
- احترمي الاجابات الصادرة عن زميلاتك
- أدي الواجبات التي كلفت بها على أكمل وجه
- أصغي الى اجابات زميلاتك

الدرس الثاني
حوادث المرور

تعرفتي في الدرس السابق على مفهوم البيئة المرورية وعناصرها وعلى أهمية النقل والمرور في حياة الانسان، كما تعرفتي على مفهوم الحوادث المرورية، وفي هذا الدرس ستتناولي اسباب الحوادث واثارها المؤلمة وبعض شواخص المرور الخاصة بالمشاة وأهميتها.

نص رقم (1) تعريف حوادث المرور

اقرئي التعريفين التاليين واستنتجي:

التعريف الاول: حوادث المرور تعني كل واقعة تسببت فيها مركبة على الأقل في الحاق أضرار بشرية أو مادية ناتجة عن المركبة أو انفجارها أو حريقها أو تناثر وسقوط أشياء منها.

التعريف الثاني: كل ضرر ناتج عن عدم التقيد بقواعد وأولويات واشارات المرور، والالتزام بقوانين السير، وهذا الضرر قد يكون مادياً وقد يكون بشرياً.

الاسئلة:

1- أي التعريفين السابقين يشير الى ان المشاة والركاب أحد اسباب الحوادث المرورية؟ فسري ذلك؟

2- ما أوجه الاتفاق بين التعريفين؟

نص رقم (2) اسباب الحوادث المرورية

ارجعي الى الشكل (1-2) واستنتجي العلاقة بينه وبين اسباب الحوادث المرورية.

الطريق طريق المشاة طريق المركبات
المركبة (السيارة)
العنصر البشري السائقين الركاب المشاة

الان اقرئي النص التالي وأجيبي عن الأسئلة التي تليه:

تزداد مشكلة الحوادث المرورية يوما بعد يوم، بسبب زيادة حركة السير على الطرق الناتجة عن زيادة عدد المركبات، مما أدى الى زيادة أعداد الحوادث على الطرق التي تشهدها الطرق صباحا ومساء، وحوادث الطرق وليدة أسباب عديدة من أهمها:

1- العنصر البشري (السائق، الراكب، المشاة)
2- الطريق
3- المركبة
الا أن العنصر البشري يبقى محور هذه الاسباب وعنصرها الأهم، فهناك أخطاء يقوم بها السائقين، وأخطاء يقوم بها المشاة، وأخطاء يقوم بها الركاب.
ومن الأخطاء التي يقوم بها السائق:

- عدم التقيد بقواعد وأولويات السير
- القيادة تحت ظروف نفسية وصحية غير مناسبة
  - اذكري أخطاء أخرى يمكن أن يقوم بها السائق؟

اما المشاة ويشكلون نسبة كبيرة فيقعون في الأخطاء التالية:

- عدم التقيد بالأماكن المخصصة لعبور المشاة
- عدم الاهتمام بكيفية قطع الشارع خاصة اذا لم يتوفر ممر للمشاة
  - أعطي أخطاء أخرى يمكن أن يقع بها المشاة؟

ومن الأخطاء التي يقع بها الركاب:

- عدم استخدام حزام الامان
- عدم الانتظار حتى تقف المركبة تماما للنزول أو الصعود.
  - أعطي أخطاء أخرى يمكن أن يقع بها الركاب؟

وتشير البيانات الى أن نسبة كبيرة من حوادث المرور ترجع الى قصور الوعي المروري لدى مستخدمي الطريق.

الأسئلة:

1- ما السبب الرئيسي لوقوع الحادث؟
2- فسري العبارات التالية:
   - يطلق على حوادث المرور الحوادث الاجتماعية.
   - حوادث المرور مشكلة وطنية.
3- ما الاماكن المخصصة لعبور المشاة؟
4- ما المخالفات التي يقع بها المشاة في الطريق؟

نص رقم (3): اشارات الطريق

يتواجد على الطرق اشارات مختلفة، يتوجب على مستخدمي الطريق فهمها والسير بموجبها لكي يسلموا وتنتظم حركة السير، ان فهم هذه الاشارات جزءا من التربية المرورية .وتقسم اشارات الطريق الى ثلاث أنواع:

1- اشارات الزامية: وهي دائرية الشكل وتفيد المنع واعطاء الأوامر
2- اشارات تحذيرية: وهي مثلثة الشكل
3- اشارات ارشادية أو توجيهية: وهي مربعة أو مستطيلة الشكل ترشد مستخدمي الطريق للمواقع والاتجاهات.

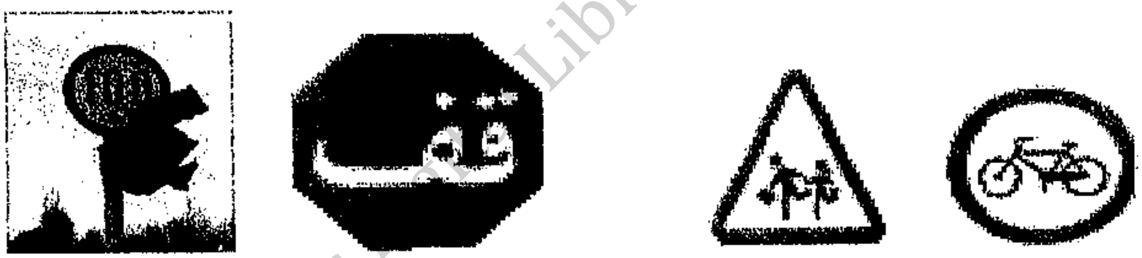
اشارات الطريق:
الاشارة أو الشاخصة أو الخطوط أو العبارات أو الكلمات أو الرموز ذات الدلالات المعروفة والتي ترسم أو تكتب على الطرق أو تثبت على جوانبها أو فوقها لتنظيم حركة السير وارشاد وتحذير مستخدمي الطريق.

- ما الغرض الذي توضع لأجله اشارات الطريق؟

صنفي اشارات الطريق التالية الى:

- شواخص الزامية للمنع
- شواخص تحذيرية
- شواخص الزامية للامر
- شواخص ارشادية

قضية للمناقشة:
ما تعليقك على الأشخاص الذين يعتدون على اشارات الطريق؟
انظر الشكل(1-3)



الشكل(1-3)



نص رقم (4): اثار الحوادث المرورية

ان خسائر واثار الحوادث المرورية لا تقتصر على الوفيات ولكن على تكلفة الحوادث والتي تؤدي الى عجز كلي أو جزئي للمصابين، هذا بالاضافة الى الأثار الاجتماعية والنفسية على المحيطين والمتأثرين بالمصاب، ويمكن تصنيف خسائر واثار الحوادث الى:

أ- خسائر بشرية في الأرواح (الوفيات- المصابين الجرحى- الاعاقات)

ب- خسائر اقتصادية (الكلفة المالية للحوادث)

ت- خسائر اجتماعية ونفسية تتمثل بالمعاناة والالام للمصابين وعائلاتهم

الاسئلة:

1- من اثار الحوادث المرورية الخسائر البشرية فسري ذلك؟

2- تكلفة الحوادث المرورية اقتصادية فقط ما رأيك بهذا القول؟

" ان الحد من الحوادث المرورية ونتائجها المأساوية ينطلق من خطط واستراتيجيات علمية مدروسة تتعامل معها الجهات المعنية بالنقل والمرور والسلامة على الطرق بحزم وجدية"

من أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم.

- حللي قول جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم.
- اذكري بعض الجهات المعنية بالنقل والمرور في الأردن وبين دورها في التوعية المرورية.

- ضعي حلولا لمشكلة الحوادث المرورية في المملكة الاردنية الهاشمية.

التدريبات:

1- من اسباب الحوادث المرورية مستخدمي الطريق. أذكري الأخطاء التي يمكن أن يقع بها كل من:

- السائق
- المشاة
- الركاب

2- قارني بين اشارات الطريق من حيث:

- الشكل
- الغرض

3- فسري العبارة التالية:

" الحوادث المرورية عقبة في طريق التنمية"

الأنشطة:

❖ أثناء سيرك في الطريق اجمعي أشكال وصور لاشارات الطريق وصنفيها في ثلاث مجموعات(تحذيرية- الزامية-ارشادية).

❖ قيمي نفسك: أثناء ذهابك للمدرسة وعودتك منها هل تلتزمين بقواعد وأنظمة المرور.

❖ اكتبي تقريراً حول واحدة من المؤسسات التالية مبينة دورها في الحد من الحوادث المرورية

- جمعية الوقاية من حوادث الطرق
- المعهد المروري الأردني
- ادارة السير

خطة تنفيذ الدرس الثالث
النقل والبيئة

أولاً: النتاجات الخاصة:

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس أن تكون قادرةً على أن:

1- تعرف المفاهيم والمصطلحات التالية:
البيئة- التلوث- الضوضاء- عوادم السيارات

2- تقارن بين الملوثات الكيميائية والملوثات الفيزيائية

4- أن تحلل العلاقة بين النقل والتلوث

5- أن تذكر الاثار الناجمة عن المركبات والعناصر الناتجة عن احتراق الوقود

6- أن تقترح حلول لمشكلات التلوث والضوضاء

ثانياً: خطوات تنفيذ الدرس

1- في (5) دقائق تمهد المعلمة للدرس من خلال عرض بعض الصور والتي تشير الى مصادر تلوث البيئة للتوصل الى عنوان الدرس وتدوينه على السبورة.

2- في (5) دقائق تدير المعلمة حواراً بين الطالبات حول أهمية البيئة وحمايتها بالاعتماد على النص رقم (1)، وحول أهمية النقل وضرورته، والحاجة الى تنظيم العلاقة بينهما.

3- في (5) دقائق تكلف المعلمة الطالبات بقراءة النص رقم (2) للتوصل الى المقصود بالتلوث، وتدوين المفهوم على السبورة.

4- في (5) دقائق يتم تقسيم الطالبات الى مجموعات كل مجموعة تتناول شكلاً من اشكال الملوثات وتقوم بشرحه لبقية الطالبات واعطاء امثلة عليه.

5- في (10) دقائق تقرأ أحد الطالبات نص رقم (3) ثم تعرض صورة لسيارة يتصاعد منها دخان أسود كثيف، وتكلف الطالبات بتوضيح النتائج المترتبة على هذا المنظر، ثم تطرح المعلمة الاسئلة حول النقل وكيف يحدث التلوث بواسطته، ثم تكلف الطالبات بتقسيم العناصر والمركبات الناتجة عن احتراق الوقود الى نوعين والمقارنة بينهما.

6- في (10) دقائق تكلف أحد الطالبات بقراءة النص رقم (4) حول الضوضاء بصوت مرتفع، ثم تتم المناقشة والاجابة عن الاسئلة التي تلي النص.

7- في (5) دقائق تتم عملية التغذية الراجعة واعطاء التعيينات اللازمة للدرس اللاحق.

ثالثاً: ارشادات للطالبة

- اقرئي النصوص الواردة في الدرس قراءةً متأنية وأجيبي عن جميع الأسئلة الواردة
- اطرحي الأفكار التي تدور في ذهنك مهما كانت غريبة
- احترمي الاجابات الصادرة عن زميلاتك
- أدي الواجبات التي كلفت بها على أكمل وجه
- أصغي الى اجابات زميلاتك

الدرس الثالث
النقل والبيئة

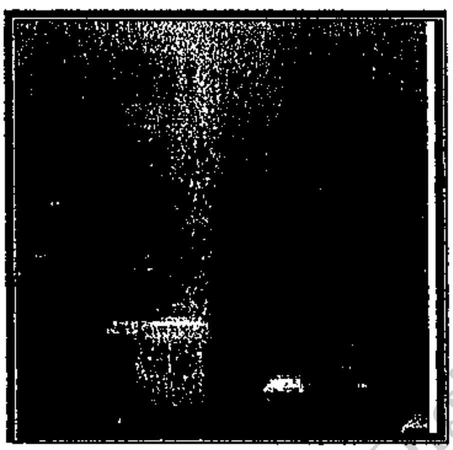


نص رقم (1) النقل والتلوث

البيئة التي نعيش فيها نظام مركب ترتبط مكوناته مع بعضها البعض، "الأرض، الماء، الهواء" وهذه المكونات هي موارد الانسان الأساسية، تستعمل وتستهلك لأغراض الحياة المختلفة(في الاسكان، والصناعة، والزراعة، والنقل).

ولما كان من المستحيل زيادة هذه الموارد أصبح من الضروري أن يكون لدينا وعيا كافيا بالنسبة للبيئة نحافظ عليها ونعيد اصلاح ما أفسد منها.

والانسان يحتاج للتنقل سواء كان ذلك براً أم بحراً أم جواً فالنقل أساس التطور الحضاري، الا أن النقل يؤثر سلباً على البيئة نتيجة التلوث والضوضاء والعوادم والحوادث...... فما المقصود بالتلوث؟ وماهي الضوضاء ؟ وما هي العوادم؟



الأسئلة:

1- عرفي البيئة بلغتك الخاصة؟

2- كيف يؤثر النقل في البيئة؟

نص رقم (2) : التلوث

ويشير الى كل تغير كمي أو كيفي في مكونات البيئة الحية وغير الحية لا تقدر الأنظمة البيئية على استيعابه دون أن يختل اتزانه والملوثات نوعان:

النوع الاول: ملوثات كيميائية

مثل الغازات المتصاعدة من الحرائق، السيارات،المصانع، والبراكين.

النوع الثاني: ملوثات فيزيائية

كالضوضاء وتأثيرها النفسي على الانسان حيث تجعل الانسان سريع الغضب والاثارة، كثير الشكوى، قليل التركيز الفكري، كما يعتبر تأثيرها الصحي أشد خطرا اذ أنها تزيد من سرعة النبض، وافرازات الغدد وارتفاع السكر.

الأسئلة:

1- كيف تؤثر الضوضاء على الانسان
- صحيا
- نفسيا

2- المرور مشكلة بيئية تعاني منها المدن الكبرى، فسري هذا القول.

نص رقم (3): عوادم السيارات

الهواء مركب كيميائي معقد، وقد يحدث تغييرا في التركيب الكيميائي للهواء اما بفعل البراكين أو أنشطة الانسان المختلفة في قطاع النقل، وليست العوادم الناتجة عن احتراق الوقود بمحرك وسائل النقل هي المصدر الوحيد للتلوث، بل يحدث التلوث ايضا عند الاحتكاك بين الاطارات والطريق(تاكل الاطارات)، وكذلك نتيجة الغبار المتولد عن حركة وسائل النقل على الطرق.

عللي: النقل مصدر كبير للتلوث.

يتولد حوالي (160) مركب كيميائي نتيجة احتراق الوقود بالمحركات، وتقسم العناصر والمركبات الكيميائية التي تتكون منها العوادم الى نوعين:

1- نوع له تأثير سام على الانسان والحيوان والنبات، كما يعرض البيئة للتلوث البصري.
2- نوع يؤدي الى رفع درجات حرارة الجو وتلوث مياه الأمطار.

ومن أنواع المركبات الكيميائية الناتجة عن احتراق الوقود:

1) أول اكسيد الكربون: يؤدي الى تقليل نشاط الانسان، ويضعف تركيزه، كما أن له تأثير ضار على المخ وعضلات القلب.
2) الهيدروكربونات: تتسبب في اصابات الجهاز التنفسي بأمرض السرطان، كما تسبب الحساسية خاصة في العيون.
3) الرصاص: يضر بالرئة، وقد يكون سببا في شعور الانسان بالارهاق ويحدث التهاب بالجهاز العصبي.
4) الكربون والدخان: تأثيرها محدود على الصحة العامة، الا أن ضررها المباشر يظهر في صورة تلوث المباني والالوان وتغيير لون والهواء، مما يؤدي الى صعوبة الرؤية.

الاسئلة:

1- صنفي التأثيرات السابقة الى ملوثات فيزيائية وكيميائية.
2- ما المركب الكيميائي الذي يدل على مفهوم (التلوث البصري)؟
3- برأيك ما هو المركب الأقل خطورة على الانسان؟

نص رقم (4): الضوضاء (الضجيج)

تتولد الضوضاء نتيجة حركة وسائل النقل على الطرق، وأيضا نتيجة الاحتكاك بين العجل والطريق، اذا وصلت الضوضاء الى حد الازعاج فان ذلك يؤثر تأثيرا ضارا على الصحة العامة، على خلايا المخ والجهاز السمعي والعصبي كما ان الازعاج يعوق شفاء المرضى ويعرض حياتهم للخطر، وتقاس شدة الضوضاء بأجهزة كهربائية بواسطة وحدات الديسيبل، ومن العوامل التي تؤثر على شدة الضوضاء حجم المرور، فزيادة حجم المرور يؤدي الى زيادة شدة الضوضاء.

الأسئلة:

1- ما المقصود بالضوضاء؟
2- اذكري العلاقة بين الضوضاء وحجم المرور؟
3- ما الاثار السلبية للضوضاء؟
4- لماذا يعتبر النقل الجماعي أفضل من النقل الفردي ؟

التدريبات:

1- عرفي المفاهيم التالية:

الضوضاء- التلوث- عوادم السيارات

2- اذكري المركبات الناتجة عن احتراق الوقود واثارها على الانسان والبيئة.

3- استنتجي العلاقة بين الازدحام المروري والضوضاء.

4- ازجعي الى المكتبة واستخرجي تأثيرات أخرى ضارة للمركبات الكيميائية السابقة.

نشاطات:

1- ارجعي الى قانون السير عام 2001 واذكري المادة التي تنص على حماية البيئة.

2- ارجعي الى المصادر واذكري أهم الشعارات التي رفعت في يوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي من عام 2000- 2008.

خطة تنفيذ الدرس الرابع
اداب الطريق

اولا: النتاجات الخاصة

يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذا الدرس ان تكون قادرةً على أن:

1- تعرف المفاهيم والمصطلحات التالية:
ممر المشاة- الجسور - الانفاق - الاشارة الضوئية للمشاة

2- تذكر اداب التعمل مع الطريق الخاصة بالسائق والمشاة والركاب

3- تحدد الاماكن الامنة لقطع الشارع

4- تقدر أهمية الالتزام بالأماكن المخصصة لعبور المشاة

5- ترسم تصورا للمستقبل في حالة الالتزام باداب الطريق

ثانياً: خطوات تنفيذ الدرس

1- في (5) دقائق تمهد المعلمة للدرس وتربطه بواقع الحياة

2- في (15) دقيقة تكلف المعلمة الطالبات بقراءة نص رقم (1) (القصة) قراءة صامتة ثم تحاورهم في أحداث القصة والاخطاء التي وقعت فيها، ثم تطلب منهم التخيل بعبارة لو كنت مكان .... ماذا ستفعلين ؟ كيف ستتصرفين ؟ ثم تتم الاجابة عن الاسئلة التي تلي القصة.

3- في (5) دقائق تطلب المعلمة من الطالبات اكمال النص رقم (2) والاستفادة مما ورد فيه من تصرفات صحيحة.

3- في (10) دقائق تكلف المعلمة الطالبات بتأمل الصور الواردة في النص رقم (3) والتعبير عنها، وهل يلتزمن بها أثناء المشي في الطريق ؟ ليتم التوصل لأكثر الاماكن امانا لعبور الطريق.

4- في (5) دقائق تطرح المعلمة سؤالاً اذا كنت في مكان لا تتوافر فيه اماكن امنة للعبور ما هي الاجراءات التي تقومين بها لعبور الطريق ؟ ويتم تدوين الاجابات الصحيحة على السبورة. وتكلف المعلمة مجموعة من الطالبات بتمثيل الخطوات الصحيحة لعبور الطريق.

6- في (5) دقائق تقوم المعلمة بعملية التغذية الراجعة واعطاء التعيينات البيتية.

ثالثا: ارشادات للطالبة

- اقرئي النصوص الواردة في الدرس قراءةً متأنية وأجيبي عن جميع الأسئلة الواردة
- اطرحي الأفكار التي تدور في ذهنك مهما كانت غريبة
- احترمي الاجابات الصادرة عن زميلاتك
- أدي الواجبات التي كلفت بها على أكمل وجه
- أصغي الى اجابات زميلاتك

الدرس الرابع
اداب الطريق

كما عرفت عزيزتي الطالبة ان حوادث المرور وليدة اسباب عديدة أهمها العنصر البشري، وانت تستخدمين الطريق كماشية وراكبة، وقد تكونين سائقة في المستقبل فهل تعرفين اداب التعامل مع الطريق في الحالات الثلاث؟

نص رقم (1): اقرئي القصة التالية ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليها

" تعمل هند في احدى الشركات، وهي أم لأربعة أطفال، ويعمل زوجها سعيد في احدى المؤسسات، يعود للبيت بعد العمل ليحصل على قسط من الراحة، وحتى تهيئ هند له أسباب الراحة تطلب من أطفالها مغادرة البيت واللعب خارجا، فيخرج الأطفال يلعبون في وسط الشارع، وتارة أخرى يتمازحون على الرصيف، أو ليركبوا الدراجات على الرصيف دون اكتراث، فيضطر الماشي على الرصيف الى النزول الى الشارع ليبتعد عن الدراجات، وبينما الاطفال يلعبون مرت سيارة مزعجة يسمع صوت ضجيجها، وتملأ الجو بالغبار من فرط السرعة، يقودها شاب مستهتر دون رخصة قيادة، وعند وصوله الى المنطقة التي يلعب بها الاطفال تفاجأ بوجودهم ولم يستطع السيطرة على السيارة، فخرج سكان المنطقة على صوت ارتطام السيارة وفاراملها، وبكاء الاطفال من شدة الخوف."

الأسئلة:

1- ما رأيك في تصرف الأم؟
2- اذكري اداب ركوب الدراجة.
3- ما الأخطاء التي ارتكبها سائق السيارة؟
4- استخرجي من النص كلمة تدل على-الضوضاء - التلوث البصري

نص رقم (2): اداب المرور

أكملي الجدول التالي:		
من اداب المشاة:	من اداب الركوب	من اداب السائق
1 - السير على الرصيف	1- انتظار المركبة حتى تقف تماما	1-الالتزام بالقواعد المرورية
2- المحافظة على نظافة الطريق	2- وضع حزام الأمان	2- تجنب السرعة
3-	3-	3-
4-	4-	4-
5-	5-	5-

معتمدةً على القصة حللي العبارة التالية:

[redacted]

الأسئلة:

1- أذكري الاداب الخاصة بالمشاة

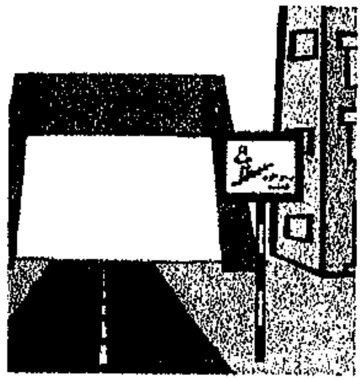
2- هل ترغبين في قيادة سيارة والدك قبل الحصول على رخصة القيادة؟

نص رقم (3): الأماكن المخصصة للعبور؟

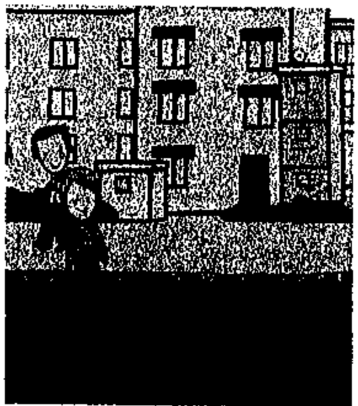
عزيزتي الطالبة فكري قبل عبور الطريق واسألي نفسك ما الأماكن المخصصة لعبور المشاة؟ وكيف أحمي نفسي خطر البيئة المرورية؟



اشارة المشاة الضوئية



الجسور والأنفاق



الأماكن المكشوفة



ممر المشاة

ثم اسألي نفسك: اذا لم أجد المناطق الامنة للعبور كيف أعبر؟

1- أقف على حافة الرصيف
2- أنظر يساراً ثم يمينا ثم يساراً
3-أعبر الطريق بعد التأكد من خلو الشارع من السيارات وبخط مستقيم
4-اتابع النظر ولا أنشغل بغير الطريق

الأسئلة:

1- ما الخطوات التي ستتبعينها اذا لم تجدي أماكن العبور المخصصة للمشاة؟
2- فسري العبارات التالية:
- حزام الأمان يحميْ حياتك.
- تقيد باشارات المرور تسلم.

التدريبات:

1- ما هي الاماكن الامنة لعبور المشاة؟
2- اذكري حديث شريف يحث على الالتزام باداب الطريق.
3- حللي العبارات التالية:
أ) السلوك المروري السوي يعني الالتزام والتقيد بالانظمة المرورية
ب) الامان المروري يقاس بعدد الحوادث، والخطر من وقوعها، والخوف الذي يصيب مستخدمي الطريق بسببها.

نشاطات:

1- راقبي أحد البرامج التلفزيونية التالية:
طريق السلامة
العين الساهرة
وسجلي اسباب الحوادث وأعدادها ومبادئ التوعية المرورية التي تستفيدين منها كمستخدمة للطريق.
2- ارسمي تصورا مستقبليا للوضع المروري في حالة الالتزام باداب الطريق من جميع مستخدميه.
3- أكتبي تقريرا عن المخالفات وفاعليتها في الحد من السلوكات المرورية غير السوية.

مراجع الوحدة:

1- صباح محمود محمد، المدخل في تخطيط النقل الحضري، 2003، عمان: الوراق للنشر

2- علي محمد عبد المنعم، هندسة النقل والمرور(مبادئ تخطيط النقل والمرور داخل المدن)،بيروت،: دار الراتب الجامعية.

3- مديرية الأمن العام، المعهد المروري الاردني، التقرير السنوي للحوادث المرورية في الأردن لعام 2006.

4- عمر أبو عون، التربية المرورية ودورها في السلامة العامة والفردية، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، مديرية المناهج التوجيه: دمشق.

5- مجلة طريق السلامة، العدد 88 لعام 2007، والعدد 81 لعام 2005.جمعية الوقاية من حوادث الطرق.

6- روحي لطفي الشريف، مبادئ النقل البري طرق وسكك والجوي والبحري،1997 ، المكتبة_الوطنية.

7- سعد الدين العشماوي، ادارة المرور،2006، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

8- محمد توفيق أبو العلا، تأهيل الاطفال ووقايتهم من حوادث الطرق، الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق.

9- ابراهيم عبدالله ناصر، أصول التربية الوعي الانساني، 2004، عمان: مكتبة الرائد العلمية.

10- قانون السير الأردني، قانون رقم (47) لسنة 2001.

11- راجي عيسى القبيلات، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال. عمان: دار الثقافة.

10- Mannion,A . A" Global Environmental change a natural and cultural history, 1991,Longman: London.

ملحق رقم (7)

مقياس الاتجاهات

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة وبعد

بين يديك مقياس اتجاهات نحو التربية المرورية يتكون من (39) فقرة، وهذه الفقرات لا تمثل اختبارا، كما أنه لا يوجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة.

والمطلوب منك التعبير عن حقيقة مشاعرك نحو التربية المرورية بحرية وصراحة تامة، من خلال وضع اشارة (x) أمام الاختيار الذي يتناسب مع موقفك ويعبر عن حقيقة مشاعرك.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

عبير محمد الرفاعي

رقم الفقرة	الفقرة	اوافق	محايد	معارض
1-	أعتقد أن الحركة المرورية من أهم أسباب التلـــوث البيئي			
2-	تزعجني المـــشاركة فـــي الأنـــشطة ذات العلاقـــة بالموضوعات المرورية			
3-	برأيي أن وسائل النقل تصدر التلوث الضوضائي			
4-	أعتقد بأن تطبيقي للقوانين المرورية ضعف			
5-	يسرني أن أتحمل المسؤولية عندما استخدم الطريق			
6-	أقتنع بأن حزام الأمان لا فائدة منه			
7-	أعتقد بأن المرور يلعب دورا مهما في تقدم الحضارة البشرية			
8-	أعتقد أن السائق يتحمل المسؤولسة كاملة عند وقوع الحادث			
9-	أعتقد أن حياة الانسان نعمة ووقايتها مـــن الهـــلاك واجب			
10-	الموضوعات المرورية تبعث في نفسي الملل			
11-	يعيقني الضجيج عن ممارسة نشاطاتي			
12-	أرى بأنه لا علاقة للتنشئة الأسرية في سلوك أفرادها المروري			
13-	لا أرغب بقيادة سيارة والدي قبل الحصول على رخصة القيادة			
14-	مناقشتي في موضوعات البيئة المروريـــة تجعلنـــي منزعجا			
15-	أرى أن المخالفات تسهم في التقليل من الحوادث			
16-	سيخيب أملي اذا عملت بالمهن التي لها علاقة بالبيئة المرورية مستقبلا			

رقم الفقرة	الفقرة	اوافق	محايد	معارض
17-	أشعر أن فهمي للموضوعات المرورية يحفظني من الأخطار			
18-	أرى أن الموضوعات المرورية مفيدة لمن يود التخصص بها في المستقبل			
19-	أعتقد أن ادخال الموضوعات المرورية في المناهج الدراسية شيء ضروري			
20-	لا احب ان اتقيد بالاشارة الضوئية الخاصة بالمشاة			
21-	تسهم الموضوعات المرورية في اكسابي سلوكات مرورية صحيحة وسليمة			
22-	أرى أن الانضمام الى الجمعيات التي تهتم بالبيئة المرورية مضيعة للوقت			
23-	يؤلمني السائق الذي يرشق الماء على الآخرين شتاء			
24-	أرى أن الاسعافات الأولية لا تسهم في انقاذ حياة المصاب بحادث مروري			
25-	اعتز بنفسي عندما احترم القواعد المرورية			
26-	لن أضيع وقتي حتى أصل لممر المشاة وأعبر الطريق			
27-	تزيد حاجة الانسان للتربية المرورية مع زيادة وسائل النقل			
28-	لا أشعر بحاجة للمعلومات المتعلقة بالموضوعات المرورية			
29-	أنا مقتنع بأن تدهور الأوضاع المرورية يزيد الخسائر المادية والبشرية			
30-	لا أفكر بالانتباه الى اشارات الطريق أثناء سيري			
31-	يزداد سروري اذا أكثرت وزارة التربية والتعليم من الموضوعات المرورية في المناهج			

معارض	محايد	اوافق	الفقرة	رقم الفقرة
			اتضايق عندما يعطي ابي الاولوية للاخرين	32-
			اهتمامي بالموضوعات المرورية يزداد يومياً	33-
			لا أحب أي مهنة لها علاقة بالبيئة المرورية	34-
			أرى أن التربية المرورية لها ضرورة كبيــرة فــي حياتنا العملية	35-
			لو وجدت فرصة للهروب من المناقشات التي تدور حول الموضوعات المرورية لفعلت	36-
			أشعر أنه يجب تكريم الأفراد الذين يتابعون دراستهم في التخصصات التي تتعلق بالبيئة المرورية	37-
			لو قدر لي أن أكون معلماً ســأهمل الموضــوعات المتعلقة بالبيئة المرورية	38-
			أحب الموضوعات المرورية لأنها تنــاقش أمــوراً واقعية	39-

ملحق رقم (8)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم: ٢/١٠ ٢٣٨٦

التاريخ

الموافق

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة عبير محمد الرفاعي بإجراء دراسة بعنوان " تطوير التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي واستبانه على عينة من طالبات الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور

ميسر خليل العياصرة

مدير البحث والتطوير التربوي

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى
٢٠٠٨
الديوان / الصادره

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

هاتف: ١١/٥٦٠٧١٨١ فاكس: ٥٦٦٠١٩١ ص.ب: (١٦٤٦)

قرار رقم ٢٠٠٥/٢٨٧

ملحق رقم (9)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى

الرقم: ا/13/7/ ٣٢٣٦٦ التاريخ: / / 1429هـ الموافق: / / 2008م

مدير / مديرة مدرسة .... المحترم

الموضوع/ البحث التربوي

تحية وبعد ....

اشارة الى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 23806/10/3 , تاريخ 2008/5/11 م. تقوم الطالبة/ عبير محمد الرفاعي باجراء دراسة بعنوان تطوير التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الاساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها - وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك ويحتاج ذلك الى تطبيق برنامج تعليمي واستبانة على عينة من طالبات الصف السابع الاساسي في مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الإدارية والمالية
الدكتور محمد إبراهيم الخطيب

نسخة للسيد / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة للسيد / ر.ق. الاشراف

هاتف : (9-8-7275967) ص . ب . (1483) فاكس : (7274569)
قرار رقم : 111 / 2003

ABSTRACT

Alrefa'I, Abeer Mohammad Deifallah.(2008) Developing the Textbook of Civic Education for the seventh Grade Based on Cognitive Structure of Traffic Education and Measuring its Effectiveness on Students' Acquisition of this Structure and their Attitudes Toward it Ph.D Dissertation Yarmouk University.(Supervisor: Professor Ibraheem Abdelkader Alka'oud.)

This study aimed to develop the textbook of the civic and national education based on the cognitive structure of the traffic education, and measuring its effectiveness in students' Acquisition for this structure and their attitudes toward it through answering the following questions:

1. what is the cognitive structure of the traffic education(concepts and generalizations) that should be included in the textbook of the civic and national education for the seventh grade?
2. To what extent is cognitive structure of the traffic education available in the textbook of the civic and national education for the seventh grade?
3. what are the elements of the proposed instructional unit for textbook of the civic and national education based on the cognitive structure of the traffic education?
4. what is the effect of proposed instructional unit on students acquisition of the seventh grade for the cognitive structure of the traffic education?
5. what is the effect of proposed instructional unit on the attitudes of the students of the seventh grade toward the traffic education?

For the purpose of achieving the goals of the study, the researcher had prepared a list of cognitive structure for the traffic education (concepts and the generalizations) that should be available in the textbook of the civic and national education for the seventh grade ,it included (22) concepts and (21) generalizations distributed on four sides: environmental

side which includes (4) concepts and (6) generalizations, security side which include (4) concepts and (4) generalizations, traffic side, it includes (9) concepts and (5) generalizations and social side that includes (5) concepts and (6) generalizations.

The study population consisted of (3977) students from the educational directorate of Irbid – the first district in the academic year 2007/2008, the study sample consisted of (86) students chosen randomly To answer the questions of the study the following statistical treatment was used:

To answer the first question, the researcher had determined the concepts and generalizations that should be included in the civic and national textbook for the seventh grade according to the four sides: environmental, security, traffic and social.

To answer the second questions, the researcher had checked the repetitions of concepts and generalizations and transferring it to percentages.

To answer the third questions the researcher has designed a proposed instructional unit in the light of the cognitive structure of the traffic education . the unit was studied by a group of expert judges to make sure of its reliability and suitability to the students

To answer the fourth questions an achievement test was made consisting of (25) paragraphs of multiple choice .the researcher had ensured the validity and reliability of the test through the difficulty and peculiarity factors and also by using (Kr-20) formula , then calculated the means, standard deviations and (T) test for correlated data.

To answer the fifth question the researcher had made an attitude scale, consists of (39) paragraphs, after that, calculating the stability, internal similarity, then getting the means, standard deviation and (T) test for correlated data.

The most important of the study findings were presented as follow:

1. The study revealed including the cognitive structure of the traffic education in the textbook with clear shortage and ignorance to some important concepts and generalizations that covers the fourth sides(environmental, security, traffic, and social) according to the nature of the textbook.
2. The study results revealed the positive effect of the proposed instructional unit on students acquisition of the cognitive structure of the traffic education.
3. The results revealed an improvement in the students attitudes toward the cognitive structure of the traffic education through the high averages of their performance in the post attitude scale.

There were many recommendations reached in the light of the findings.

Key words: cognitive structure, traffic education, the textbook of the civic and national education, the seventh